

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الإعلام التربوي

استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة
المصرية علي شبكة الإنترنت
والاشباكات المتحقة منها
(دراسة ميدانية)

مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد

سوزان محمد عبده جميل
المعيدة بكلية التربية النوعية بطنطا

إشراف

أ. د / محمود علم الدين
أستاذ ورئيس قسم الصحافة
بكلية الأعلام جامعة القاهرة

أ. د / رفعت عارف الضبع
أستاذ الإعلام المساعد
بكلية التربية النوعية جامعة طنطا

٢٠٠٦

قرار لجنة الحكم

تم بحمد الله تعالى مناقشة الرسالة المقدمة من الدارسة / سوزان محمد عبده جميل بعنوان

استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت
والاشباع المتحققة منها " دراسة ميدانية"

وذلك في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً في يوم الأربعاء الموافق 15 / 11 / 2006
في مبنى كلية التربية النوعية بطنطا

وقررت اللجنة قبول الرسالة وتوصى بمنح الدارسة / سوزان محمد عبده جميل درجة
الماجستير في الإعلام التربوي تخصص صحافة بتقدير (**إمسيار**)

أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم



أ.د محمود علم الدين : أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

أ.د رفعت عارف الضبع : أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .



أ.د اكرام فتحى : أستاذ الاتصالات بكلية الهندسة جامعة القاهرة .



أ.د أشرف صالح أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة

تاريخ الموافقة : 15 / 11 / 2006

مستخلص الدراسة

تشهد صناعة الصحافة تحولاً جذرياً يتناما يوماً بعد يوم مع ازدياد استخدام شبكة الإنترنت وسط قطاعات عريضة من جمهور قراء الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المتاحة على الشبكة وقد فرض هذا التحول الحاجة إلى دراسة استخدامات طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت ، ولمواقع الصحف المصرية ، حيث استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على استخدامات طلاب الجامعات للإنترنت ، أين ، ومتى ، ومع من يستخدم طلاب الجامعات الإنترنت ، وما الصعوبات التي تواجههم ، والفوائد (الأشباع) التي تتحقق لهم من الاستخدام ، ومدى استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، والوقت المنقضي في الاستخدام ، و ابرز المواقع التي يتصفحها ، و الفرق بين الصحف المطبوعة والإلكترونية ، وهل يوجد رقابة ، وما نوعها .

وانطلاقاً من المدخل النظري الاستخدامات والأشباع تتناول هذه الدراسة منهج المسح الإعلامي ، لعينة عمدية من طلاب الجامعات المستخدم لشبكة الإنترنت ، قوامها ٤٠٠ مفردة ، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات وحكمت من أهل الخبرة والتخصص ، وانطوت أهم نتائج الدراسة على :
أكد معظم الباحثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الآلي، و لا يوجد أى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الآلي

أكد غالبية الباحثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم وجاء موقع جريدة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من الباحثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة

بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥% .
وبينت الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية في عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢،٥%)

ملخص الدراسة :**مقدمة :**

أدت ثورة تكنولوجيا الاتصال إلى ظهور وسائل جديدة تنافس وسائل الاتصال التقليدية ، وتمتع تلك الوسائل الجديدة بالعديد من السمات المختلفة التي تميزها بوضوح ، وتطورت هذه الوسائل بدرجة كبيرة وانتشرت لتصبح جزءاً هاماً من الحياة اليومية للجمهور ، كأداة اتصال وترفيه ، و كمصدر للمعلومات أيضاً . وتمثل الإنترنت أهم هذه الوسائل حيث تخدم حاجات متنوعة للفرد ، وتعمل على إشباعها بما توفره من خدمات وقدرات جديدة غير متوفرة أساساً في الوسائل الاتصالية الأخرى .

مشكلة الدراسة :

وهنا تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومعرفة الإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية ، ومعرفة نوع المحتوى الذي يتم التعرض له وأوقات التعرض ومدى تأثير البيئة المحيطة على المستخدم ، ومعرفة المواقع الصحفية التي يتردد عليها ، والموضوعات التي يتعرض لها من خلال ترده على تلك المواقع ، وتعتمد الدراسة في بنائها وتساولاتها على مدخل الاستخدامات والإشباع .

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في التعرف على مدى استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومدى الإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وفي إطار هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى :
 ١- التعرف على طبيعة الاستخدام ومهاراته من خلال معرفة: (متى يستخدم ، وأين ، ومع من ، وفي أي وقت ، معدل الاستخدام ، الفوائد التي تحقق من الاستخدام).
 ٢- التعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة على شبكة الإنترنت من خلال معرفة (ابرز المواقع ، أهمية المواقع الصحفية كمصدر للمعلومات ، فوائد استخدام المواقع .

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على مدخل الاستخدامات والأشباع ، حيث يرى الباحثون أنه يقدم إطار نظري مفيد لدراسة الإنترنت كوسيلة اتصال ، حيث يركز هذا المدخل بشكل اساسي على الجمهور واستخدامه لوسائل الاعلام وان الفرد نشط في اختياره للمواد الإعلامية .

الإطار المنهجي والأجرائي للدراسة :

نوع الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة ، والتي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت) للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، وتصنيفها وتفسيرها واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الأعلامي : وذلك من خلال مسح خاص بطلاب الجامعات المصرية للتعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وفي إطار منهج المسح تم استخدام المسح الوصفي الذي يتم عن طريق جمع المعلومات بصورة علمية ومنظمة وبالاتصال المباشر بمجتمع البحث والعينة المسحوبة منه واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي : والذي استخدم من خلال مسح التراث العلمي ومسح استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت .

أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتم تطبيق هذه الأداة بأسلوب المقابلة المباشرة خلال شهور أبريل ومايو من عام ٢٠٠٦ ، وذلك من خلال تقسيم الاستمارة إلى :
المحور الأول : تمثل في مدى استخدامات طلاب الجامعات (أفراد العينة) لشبكة الإنترنت .
المحور الثاني : أشتمل على استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والفوائد المتحققة من الاستخدام ، وأهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات ، وهذه المحاور السابقة تمثل النقاط الرئيسية للمدخل النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة ، وهو مدخل الاستخدامات والأشباع في مجال الدراسات الإعلامية .

الإطار الإجرائي للدراسة :

تحديد العينة :

تم اختيار عينة الدراسة من خلال الاستخدام الفعلي للشبكة ، وقد كان قوام العينة ٤٠٠ مفردة "مستخدم" يمثلون ١٠% من المجموع العام . وضعت الباحثة عدة معايير علمية لاختيار عينة الدراسة ممثلة لطلاب الجامعة تمثلت فيما يلي :

- ١- أن ينتموا إلى جامعات مصرية لها مواقع على شبكة الإنترنت لتوافر إمكانيات لهؤلاء الطلاب عن غيرهم في مجال التفاعل مع استخدام شبكة الإنترنت كشبكة معلومات
- ٢- أن يكون بهذه الجامعات أقسام للانترنت سواء منفصلة أو ضمن أقسام الكلية الأمر الذي يساعد على تفعيل وتنشيط ألا ستفاعة من الشبكة وتوظيفها صحفيا ، ووفقا لهذه المعايير تم إجراء مسح لمختلف الجامعات المصرية لرصد مدى توافر هذه المعايير فيما بينها وخلص الرصد إلى وجود مجموعة جامعات تتوافر فيها هذه المعايير هي :: جامعة طنطا ، القاهرة ، الإسكندرية ، جنوب الوادي ، قناة السويس (قياس الصدق والثبات :

للتحقق من مدى دقة الأداة - استمارة الأستبيان - على قياس ما هو مطلوب تبعاً لأهداف الدراسة جاءت الإجراءات التالية : صياغة أسئلة الاستمارة بشكل متتابع ومنطقي يسهل لأفراد العينة الإجابة عليه

الثبات:

حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ٤٠ مفردة بنسبة ١٠ % في جامعتي طنطا والقاهرة لغرض التأكد من فهم المبحوثين لأسئلة الواردة في الاستمارة ، والتأكد من عدم تكرار الأسئلة ، وجاءت نسبة الثبات بين أجوبة المبحوثين في المراتين مرتفعة حيث بلغت ٩٢.٤٢ % وهى نسبة تسمح بتطبيق الاستمارة وإجراء الدراسة .

الصدق :

عن طريق عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الصحافة، والتربية ، أصحاب الخبرة البحثية

أساليب تحليل البيانات :

استخدمت الباحثة أسلوب التحليل الإحصائي : تم توظيف برنامج (SBSS) وتم الاستفادة من معاملات الإحصاء الوصفية من خلال حساب التكرارات (Frequencies) معامل كسـا ٢ لبيرسون ، أسلوب التحليل الكيفي : لتحليل وتفسير النتائج الرقمية ودلالاتها، الجداول التكرارية البسيطة .

أهم النتائج :

أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الآلى، و لا يوجد أى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الآلى ، كما كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيرا إلى (٦٤,٥%) وهى نسبة مرتفعة، و تصل نسبة من يستخدمه قليلا (٣٥,٥%) وان فئة لا استخدم (صفر).
جاءت خدمة البريد الإلكتروني فى الترتيب الأول لخدمات الاستخدام، وجاء فى الترتيب الثانى خدمات نقل الملفات ثم متابعة الأخبار وقراءة الصحف فى الترتيب الرابع

أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التى تواجههم أثناء استخدامهم وعن ذرع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين : إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى، بينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة فى المرتبة الأخيرة.

وعن مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية: أجاب عدد ١٦٦ مبحوث بنسبة (٤٠,٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية عادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة ، .

وجاء موقع جريدة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، و تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، .

وتصدر موقع جريدة الأسبوع الخاصة الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجالات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% . وجاء تفضيل استخدام موقع "إسلام أون لاين" في المقام كما جاء استخدام موقع مصرأوى في المرتبة الثانية يليه موقع محيط ثم يليه موقع جودنيوز ثم يأتي في النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر على التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التي تميزها عن بعضها البعض. وأظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦،٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣،٥% .

وبينت الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية في عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢،٥%) يليها في المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (٦٣،٣%) ثم في المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (٥٦،٢%) ونلاحظ أن جامعة القاهرة هي الأكبر عددا بالنسبة لعدد الطلاب ، ثم جاءت جامعة طنطا في المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨،٦%) تليها في المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة ٤١،٢%

Introduction:

The communication technology revolution leads to the appearance of new means of communication that compete with the traditional one.

The new means of communication have a lot of different features that make it special.

The internet represent the most the most important mean of communication of them all as it serve the different needs for the individual and it gives serves and abilities doesn't exist in any other mean of communication.

The study:

The study concerns the uses of the Egyptian press sites among university students and knowing the benefits they gain from using these sites.

The objective of the study:

The study aims to achieve a general target which is knowing the uses of the Egyptian press sites among university students and the benefits they gain from using these sites.

In this frame the study aims to:

١-To know the natural of the using and skills from knowing (when, where, with who, the time, the use average and the benefits they gain from using).

٢- The Egyptian press sites from knowing the most known sites, the importance of the press sites as source of information and what they gain from these sites.

This study is based on uses and benefits theory.

This study is classified as a description study which aims to describe events, people, believes, movements, morals and objectives, in addition to different ways of behaviors and concerns on the up-to-date facts (the uses of the Egyptian press sites among university students) to have accuracy and enough information about it, then classified the phenomena and identified it's conclusion.

Collecting information tool:

An application has been designed as a tool to collect information for the study, then apply it by an interview during April and May in year ٢٠١٦.

Choosing the student:

٤٠٠ students have been chosen as a representors for this study. They have been chosen from using the internet. They represent ١٠٪ from the total number of users.

The application was shown to number of judges from journalists and experts. The researcher uses the statistic analyzing style by applying (SBSS) programme.

Most important results:

Most researchers assure that the student who have been examine use the internet, no one was examined don't use internet. The research also reveals the increase of using the internet among the student. The percentage of the users who use it rapidly is ٦٤,٥٪ which is very high percentage and the percentage of less users are ٣٥,٥٪ and the percentage of no users is ٠٪.

The electronic mail is the most use service, then came the Downloading, then came in the third following news and in the last is reading newspapers.

English is the most problem they face during using and if the student feel that someone watch them: the self watch is first then the number who think that parents watch them is less, and in the last came the feeling of official watch from the government.

And how much the use electronic newspaper: ١١١ (٤٠,٢٥٪) answered that they use electronic newspaper daily which prove that the users know that these sites exist.

The Ahram newspaper came first in using (٤٢,٨٪) that they rapidly, the Wafed newspaper came in the second (٣٢,٣٪).

Al-asbo came in the head of the privet newspaper (٣٢,٣٪) and then come the radio and television, magazine (٢١٪).

The favorite site is "Islam online" then "Masrawy", then third is "Masr Arabia", every site has it's own advantages.

The study shown that the males users are ٢٦٦ user (٦٦,٥٥٪) while the females ١٣٤ user which is ٣٣,٥٪.

The study shows that Alexandria university came in the first place in the largest number of users (٨٢,٥٪) then came the south valley university ٦٢,٣٪ , in the third is Cairo university (٥٦,٢٪) in spite of it has the largest number of students, in the fourth place came Tanta university ٤٨,٦٪ and the fifth is Suez canal ٤١,٢٪.

Conclusion:

The press process is witness a great changing increasing day after day that's due to the wide using of the internet among a lot of people in the different fields, who are readers of the electronic newspaper on the net and logging on the news sites which the internet allow. The study target is to know the uses of the Egyptian press sites among university student, the difficulties they faces, the benefits they gain and how much they use these sites, also the time they pass in using and the most known sites, the difference between the electronic and printed newspapers.

This study was applied by media scanning programme technique in number of university students who use the internet. Their number was ٤٠٠ student. The application was tool for collecting information; this application was judged by experts and specialized.

The results include:

* The number of users from males reach ٢٦٦ user (٦٦,٥%) while females users reach ١٣٤ user (٣٣,٥%).

* The study shows that Alexandria university came in the first place in the largest number of users (٨٢,٥%) then came the south valley university ٦٢,٣% , in the third is Cairo university (٥٦,٢%) in spite of it has the largest number of students, in the fourth place came Tanta university ٤٨,٦% and the fifth is Suez canal ٤١,٢%.

* The Ahram newspaper came first in using (٤٢,٨%) rapidly user Wafed newspaper came in the parties newspaper ٣٢,٣%/rapidly user Al-asbo came in the head of the privet newspaper (٣٢,٣%) Isiam online was the head of the most used site.

شكر وتقدير

أبدأ بحمد الله وشكره كثيرا الذي يسر لي أمري فأنجزت هذا العمل بتوفيق منه وفضل وأتوجه بأسمى آيات الشكر إلى الأستاذ الدكتور محمود علم الدين أستاذ الصحافة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، والذي لا توافيه أسمى آيات الشكر والعرفان والثناء على ما قدمه للباحثة من علم ورعاية وما أنفقه من وقت ثمين وجهد وفير ، ولمسات إنسانية ومد يد العون بالمعلومات والملاحظات السديدة ،حتى صار بحق نبعا لا ينضب .

كما أتوجه بخالص شكري وعرفاني بالجميل إلى أستاذي الجليل الدكتور رفعت عارف الضبع أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية جامعة طنطا على موافقته على الاشتراك في الإشراف على الرسالة ، وعلى رعايته المستمرة للباحثة ومساعدتها في كل كبيرة وصغيرة تمس الدراسة ، فله مني خالص الشكر والتقدير ، ومن الله عز وجل خير الجزاء

ولا يسعني وقد وفقني الله عز وجل إلى إتمام هذا العمل إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل من والى اللذان ضحيا بكل عزيز ونفيس من أجلى وسانداني في أوقات الشدة وما أكثرها ، وضحيا بزهرة عمرهما من غير ضيق أو سأم ، ولم ينتظرا مني الجزاء وهذه أسمى الشيم.

واشكر كل من قدم لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد الرسالة وأخص بالذكر زوجي العزيز الغالي على معاونته الصادقة لي في جمع المادة العلمية للرسالة وما تحمله معي من عناء وصعوبات تقبلها بصدر رحب ونفس راضية و كان نعم العون .

وفي الختام وقبل كل هؤلاء أشكر الله العلي القدير الذي أعانني على إتمام هذه الرسالة ، والتي حاولت أن تكون إضافة في مجال الدراسات الإعلامية ، فإن كنت أصبت فبتوفيق من الله وفضل ، وإن كنت قصرت فحسبي أني قد اجتهدت ، والله ولي التوفيق .

الباحثة

المحتويات :

1	مقدمة : مشكلة الدراسة وخطواته المنهجية
4	الدراسات السابقة
19	مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة
20	مشكلة الدراسة
21	أهداف الدراسة
21	أهمية الدراسة
22	تساؤلات الدراسة
23	مصطلحات الدراسة
25	الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة
25	نوع الدراسة ومنهجها
26	أداة جمع البيانات
27	مجتمع الدراسة والعينة
27	قياس الصدق والثبات
28	أساليب تحليل البيانات
29	محتويات الدراسة

الفصل الأول :

31	الإطار النظري للدراسة (مدخل الإستخدامات والإشباعات)
32	مقدمة
32	التعريف بمدخل الإستخدامات والإشباعات
34	نشأة مدخل الإستخدامات والإشباعات
34	تطور بحوث الإستخدامات والإشباعات
35	العناصر الأساسية لمدخل الإستخدامات والإشباعات
35	أولاً : عناصر الجمهور النشط
35	أبعاد مفهوم الجمهور النشط
35	الانتقائية
36	العمدية في الإستخدام
36	المشاركة
36	مقاومة التأثيرات غير المرغوبة
37	تحقيق المنفعة
37	ثانياً : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام

40	ثالثاً : الأصول النفسية والاجتماعية
41	رابعاً : التعرض لوسائل الإعلام
42	خامساً : التوقعات من وسائل الإعلام
42	سادساً : الإشباعات المتحققة من التعرض
42	الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباعات
46	الرد على الانتقادات الموجهة الاستخدامات والإشباعات
47	الاتجاهات الجديدة فى بحوث مدخل الاستخدامات والإشباعات
48	تطبيق المدخل على الإنترنت

الفصل الثانى :

50	الإنترنت كشبكة عالمية للمعلومات
51	مقدمة : تعريف ونشأة الإنترنت
52	شبكة الإنترنت فى مصر
54	مزايا الإنترنت
55	خصائص الإنترنت كوسيط اتصالى
56	الخدمات التى تقدمها الإنترنت
60	الشبكة العنكبوتية الدولية
61	خدمة البريد الإلكتروني
63	الإنترنت والنشر الإلكتروني
63	الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت
64	مجالات استخدام الصحف للإنترنت
65	استخدام الإنترنت فى الناحية التعليمية
66	أهمية الإنترنت فى الناحية التسويقية
66	الإعلانات عبر الإنترنت
67	الإنترنت كوسيلة اتصالية
68	شبكات الإنترنت
68	الإنترنت فى العالم العربى

الفصل الثالث :

71	الصحافة الإلكترونية فى مصر
72	تعريف الصحافة الإلكترونية
72	مواقع الصحافة العربية على شبكة الانترنت

74	أنواع المواقع وفقاً لعدد من التصنيفات
76	الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط
77	أهم تقنيات الصحافة الإلكترونية
79	مسار عمل الصحافة الإلكترونية
81	مواقع الصحافة المطبوعة
82	نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع
82	واقع الصحافة الإلكترونية في مصر
	الفصل الرابع :
98	نتائج الدراسة الميدانية
130	تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
142	النتائج العامة للدراسة
147	التوصيات
148	مراجع الدراسة :
148	المراجع العربية
148	تقارير ووثائق منشورة
148	دراسات منشورة في مؤتمرات علمية
151	رسائل علمية
152	كتب عربية
154	مواقع انترنت
155	المراجع الأجنبية
159	ملحق الدراسة :
159	ملحق رقم (1) أسماء الأساتذة المحكمين
160	ملحق رقم (2) نماذج استمارة الإستبيان
168	ملحق رقم (3) نصوص الموافقة الرسمية

فهرس النماذج والأشكال:

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
33	عناصر نموذج "كاتز" للاستخدامات والأشباعاء	1-1
39	نموذج روزنجرين للاستخدامات والأشباعاء	1-2
42	نموذج "ما كويل دينيس" للأشباعاء المتحققة والمطلوبة	1-3

فهرس الجداول :

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
99	مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى	1
99	مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت	2
100	المدة التي بدأ فيها المبحوثين استخدام الإنترنت	3
101	مكان استخدام المبحوثين للإنترنت	4
102	نمط استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث الإنفراد أو مشاركة الآخرين	5
103	معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد مرات الاستخدام	6
104	معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد ساعات الاستخدام	7
105	الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام المبحوثين للإنترنت	8
106	لغة التعامل مع الإنترنت	9
107	التوزيع التكراري والنسبي لمدى الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في عينة الدراسة	10
108	الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت	11
109	الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت	12
110	مدى وجود رقابة على استخدام الإنترنت	13
111	نوع الرقابة على استخدام المبحوثين للإنترنت	14
112	مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية	

		15
113	مدى استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت	16
112	التوزيع التكراري والنسبي للغرض من تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية	17
113	مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية في الأسبوع عادة	18
114	الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت	19
116	معدل استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية	20
118	مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت	21
118	مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمواقع المصرية التي ليس لها إصدار ورقي	22
119	التوزيع التكراري للمواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً في عينة الدراسة	23
120	مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية	24
121	متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد	25
122	الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت	26
125	اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن	27
126	العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض	28
127	العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الإنترنت	29
128	العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الإنترنت	30
129	العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة	31

مقدمة

مشكلة الدراسة وخطواتها المنهجية

إذا كانت الصحافة تشترك مع بقية وسائل الاتصال الجماهيري في العديد من الوظائف والأهداف فإن الصحيفة ظلت متميزة بقدرتها على الوثوق، وعراقتها التي أتاحت لها أن تختزن جزءاً مهماً من التجربة الإنسانية في القرون الأخيرة، حتى أصبحت مرجعاً تاريخياً أساسياً إلى جانب خصائص أخرى منحت هذه الوسيلة قدراً مهماً من التميز.

وقبل أن ينتهي عقد التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم، خصوصاً الكبرى منها قد أنشأت لنفسها مواقع على شبكة الإنترنت، وبدأت بإصدار نسخ الكترونية من طبعاتها الورقية التي ظلت محتفظة بمكانها دون أن تسجل تراجعاً في أرقام توزيعها اليومية وقد غدا من النادر الآن أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن يكون لها امتداد الكتروني " موقع على شبكة الإنترنت " (جهاد عبد الله : ٢٠٠٠ : ١٨٦)

ولقد أحدث استخدام الحواسيب الآلية في الصحافة المصرية تحولات أساسية شملت المنتج الصحفي تحريراً وإخراجاً، ووضعت الصحافة في محك تنافسي حاسم في مواجهة الأنظمة الاتصالية الجديدة التي تعتمد على الوسائط المتعددة في تقديمها للمضمون وعلى التفاعلية في الاتصال بالجماهير، وقد تركزت مجالات استخدام الحاسب الآلي في الصحافة المصرية في إطار البرامج التي شملت النشر المكتبي، وبرامج معالجة الكلمات، ومعالجة الصور، وقد كانت صحيفة الأهرام رائدة في استخدام هذه البرامج ثم تلتها مؤسسة أخبار اليوم، ودار التحرير بالإضافة إلى الصحف الحزبية مثل الوفد، والأهالي، والأحرار، والشعب (عواطف عبد الرحمن : ٢٠٠٤ : ٦٥)

ومع التطورات الكبيرة في المجتمع، أصبح مصطلح الإنترنت من المصطلحات الشائعة الاستخدام على مدار السنوات الماضية منذ بداية التسعينات، والإنترنت ببساطة عبارة عن شبكة ضخمة تتكون من عدد كبير من الشبكات المرتبطة مع بعضها البعض (Interconnecting networks)، وشبكة الإنترنت وسيلة اتصالية جديدة لا مركزية للتخاطب والتحاوور بين الأفراد والمؤسسات خارج الحدود وعبر القارات، وعن طريقها يتم تداول المعلومات والمعرفة والمراسلات، فهي وسيلة فريدة بذاتها يصبح فيها الجمهور المتلقي قائم بالاتصال، وتسير فيها الرسائل في اتجاهات متعددة لتمثل نموذجاً فعالاً لديناميكية الاتصال عبر التفاعل المستمر بين جمهور المستخدمين للشبكة، ويكفي أن ندرك النمو الهائل في عدد وحجم المستخدمين للإنترنت لندرك إلى أي حد بدأنا ندخل في عصر العالمية حيث تتواري الحدود السياسية والجغرافية . (حازم الببلاوي : ١٩٩٧ : ١٣ ، ١٤)

ومع تزايد أهمية الإنترنت واتساع استخدامها ودخولها إلى كافة المؤسسات الرسمية، وغير الرسمية وما ترتب عليه من ازدياد استخدام الجمهور لهذه التقنية، فإن الأمر يحتم علينا دراسة هذه التقنية الحديثة في عالم الاتصالات الجديد، حيث تعددت استخدامات الأفراد للشبكة وتعددت الدوافع والحاجات المعرفية لهم تبعاً لمجموعة من العوامل والسمات التي تميز كل فرد عن الآخر وأدى انتشار تقنية الإنترنت والحاسوب ورخص تكلفتها وسهولة استخدامها، إلى قيام الصحف بإصدار (نسخ إلكترونية) . ويبدو أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية شجعت على ظهور صحف لها مواقع إخبارية الكترونية، تتخذ مظهر صحيفة متكاملة المضامين والنسبية، ولكن تخضع للنمط الإلكتروني في التبوب وعرض الموضوعات، وأسلوب التحرير، ويعمل هذا النمط من الصحف على شكل بوابات شاملة تقدم خدماتها من الأخبار على مدار الساعة . (أسامة محمود الشريف : ٢٠٠٠ : ٦٩ ، ٧٢)

وبادرت العديد من الصحف المصرية إلى إنشاء موقع لها على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت وكانت البداية من جانب دار التحرير وتلتها جريدة الشعب ثم جريدة الأهرام وتعتمد الصحف المصرية الإلكترونية المتوفرة على الإنترنت في بثها للمادة الصحفية على ثلاث تقنيات، تقنية العرض كصورة، وتقنية النصوص، وتقنية PDF، ويختلف استخدام هذه التقنيات طبقاً لمستوى عرض وتخزين المادة الصحفية ولكنها تجتمع في عدم إمكانية البحث والاسترجاع الآلى للمواد الصحفية في الطباعات اليومية أو الطباعات السابقة المتوفرة ألبا . (عاطف عبد الرحمن : مرجع سابق : 6) .

ويعزى اهتمامنا بدراسة استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت إلى أنهم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت . فمن الإحصاءات المتوفرة أن (72%) من طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت، ويشارك حوالي (87%) منهم في خدمات الإنترنت . ولذا فإن طلبة الجامعات أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت، وخاصة الاستخدام المفرط له، في ظل توافر خدمة الإنترنت و شيوع استخدامه وانخفاض تكلفته . (إبراهيم الدسوقي عبد الحميد : 2005 : 3) .

وتعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخل الاستخدامات والإشباع، والذي يعتمد على فكرة استخدام الأفراد لمحتوى وسائل الاتصال وفقاً لاحتياجاتهم المختلفة إذ يختار الفرد مضمون الوسيلة الاتصالية وفقاً لاحتياجات خاصة يرغب في إشباعها، وينظر المدخل إلى جمهور وسائل الإعلام على أنه جمهور نشط يسعى إلى تحقيق أهداف معينة تشبع حاجاته وتلبي رغباته، وليس مجرد متلقي سلبي ومن ثم التعرف على دوافع استخدام الجمهور — خاصة طلاب الجامعات — لوسائل الاتصال وطبيعة هذه الاستخدامات والإشباع المتحققة في ضوء مجموعة من المتغيرات الديموجرافية والسمات المميزة لكل وسيلة من وسائل الاتصال .

ويعد هذا المدخل من أهم المداخل في دراسة استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت إذ يتم التعرف على أهداف الاستخدام، وخصائص المستخدمين ومدى ارتباطهم بالوسيلة، ويعتبر هذا المدخل ذا ارتباط وثيق بالتعرض الإنتقائي، إذ يتم التعرف دون انتقاء وتحديد مسبق للمحتوى المستخدم، إلا أن هذه العملية هي جوهر الاتصال عبر شبكة الإنترنت، فالمستخدم لا بد أن يحدد الموقع الذي سيزوره، وإن التعرض بالمصادفة يصبح أمراً نادراً الحدوث، ونتيجة لهذا الاتصال التفاعلي، فإن أولويات اهتمام المستخدمين تتغير نظراً لارتدادهم غالباً لمواقع جديدة ومختلفة، إذ أن الطبيعة الاتصالية المفتوحة لهذه الشبكة وقدرة المستخدم على زيارة مواقع مختلفة لهيئات وأفراد جعلت أهم أهداف مستخدمى الشبكة هو البحث عن جديد، وهذا الجديد قد يتوافق أو لا يتوافق مع طبيعة المستخدم وثقافته.

ومن هنا فإن أولويات اهتمام المستخدمين تتبدل بشدة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة إخضاع هؤلاء المستخدمين للبحث العلمي لتقييم الموقف الاتصالي لهم، و معرفة كيفية استخدامهم لهذه التقنية الحديثة، وأيضاً دراسة مواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت، ودراسة الإنترنت كوسيلة اتصال حديث لها مميزات خاصة عن الوسائل الأخرى .

لذلك فإن نتائج هذه الدراسة سوف تكون دليلاً على شكل العلاقة بين هذه الوسيلة الجديدة (الإنترنت) وهذا الجزء الهام من الجمهور المستخدم (طلاب الجامعات)، وستضيف هذه الدراسة لأبحاث الاستخدام والإشباع نتائج جديدة ذات قيمة وفعالية .

الدراسات السابقة :

قسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى دراسات وأبحاث عربية ، ودراسات وأبحاث أجنبية ، تناولت عدة محاور:

المحور الأول:

- 1- دراسة عربية متعلقة بمدخل الاستخدامات والإشباع
- 2- دراسات وأبحاث عربية متعلقة باستخدامات طلاب الجامعات للإنترنت .
- 3- دراسات و أبحاث عربية متعلقة بتعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت .
- 4- الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت .

المحور الثاني:

- 1- دراسات وأبحاث أجنبية متعلقة باستخدام طلاب الجامعات للإنترنت
- 2- دراسة واحدة خاصة باستخدام الطلاب للمواقع الإلكترونية للصحف على شبكة الإنترنت .

أولاً : الدراسات والبحوث العربية :

- 1- دراسة عربية تناولت مدخل الاستخدامات والإشباع:

1- دراسة ليلي حسين محمد السيد: (استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكترونية والإشباع الذي تحققه (1993)¹

اهتمت تلك الدراسة بالتعرف على استخدامات الأسرة المصرية لوسائل الاتصال الإلكتروني والإشباع المتحققة من التعرض لتلك الوسائل وقد طبقت الباحثة هذه الدراسة على عينة قوامها 420 مفردة من أرباب وربات الأسرة المصرية المقيمين بمدينة القاهرة ، استخدمت الباحثة منهج البحث بالعينة ، واعتمدت على استمارة مقابلة تحتوي علي 36 سؤال ، مفترضة أن استخدامات وسائل الاتصال الإلكترونية تتم غالباً في سياق أكبر من مجرد التعرض الفردي وإنما في سياق الأنشطة التي تمارسها الأسرة متأثراً بالمستوي الثقافي السائد لدي أفراد الأسرة .

وخلصت الدراسة إلى :

- 1- يحتل التلفزيون المرتبة الأولى من وسائل الاتصال من حيث معدل المشاهدة .
- 2- تشغل الإشباع الاجتماعي المرتبة الثانية بين أنواع الإشباع المتحققة بينما تحتل الإشباع شبيه الاجتماعي المرتبة الرابعة .

¹ ليلي حسين محمد السيد : استخدامات الأسرة لوسائل الاتصال الإلكتروني ومدى الإشباع الذي تحققه ، دراسة مسحية لعينة من أرباب الأسر المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، قسم الأذاعة ، 1993) .

٣- لا يوجد علاقات ارتباطية قوية بين كل من ارتفاع مستوى التعليم ، زيادة الدخل ، زيادة حجم الأسرة ، طول سنوات الزواج ، وبين دوافع التعرض لوسائل الاتصال الإلكتروني.

أفادت دراسة ليلي حسين محمد السيد الباحثة في تحديد الإطار النظري للدراسة وخاصة في كيفية توظيف مدخل الاستخدامات والاشباع في الدراسة الحالية وتطبيق فروضة الا انها اختلفت عن الدراسة في الإطار الاجرائي .

ثانياً : دراسات استخدام طلاب الجامعات لشبكة الإنترنت :

١-نجوى عبد السلام :

أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت (١٩٩٨)^٢

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت .واعتمدت الدراسة على عينة عمدية من الشباب الذين يستخدمون الانترنت. وتتراوح أعمارهم بين ١٨-٣٥ عام. واعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان ، وطبقت على عينة مكونة من ٤٩ مفردة .

وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- أن هناك تنوع في استخدامات الشباب المصري للإنترنت حيث يستخدمها البعض كوسيلة للحصول على المعلومات ، وقد اختلفت نوع المعلومات التي يحصلون عليها من معلومات علمية بنسبة (٦١%) ، وفنية (٤٠%) ، ورياضية (٢٦,٢%) ، وذكر (٨١,٢%) من أفراد العينة أن عملية الحصول على المعلومات من الإنترنت تنسم بالسهولة .
- ٢- أشار (٥١,٧%) إلى أن لديهم اشتراك شخصي للإنترنت ، و (٧٨,٨%) يتصلون من مواقع عملهم و (٢٠,٨%) يتصلون من مقاهي الإنترنت .

٢- أحمد فهمي :

استخدام الشباب المصري للإنترنت (١٩٩٨)^٢

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الشباب المصري من سن ١٨ حتى ٣٥ سنة للإنترنت .
وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- أن (٥٨%) من المبحوثين يقولون على استخدام الإنترنت منذ أكثر من عام، و(٢٢%) يستخدمون الإنترنت منذ أكثر من ٦ أشهر .

^٢ - نجوى عبد السلام : " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " ، دراسة استطلاعية (المؤتمر العلمي الرابع ، بعنوان الإعلام وقضايا الشباب ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٧:٢٥ مايو ، ١٩٩٨) .

^٣ - أحمد فهمي : " استخدام الشباب المصري للإنترنت " ، ورقة مقدمة في (المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٨) .

- ٢- كما ذكر (٥٧,٨%) من المبحوثين أنهم يحصلون على خدمة الاتصال بالإنترنت من شركة خاصة ، وذكر (٥٠,٤٠%) أنهم يحصلون على الخدمة من المجلس الأعلى للجامعات .
- ٣- أن الهدف الأساسي من استخدام الإنترنت هو الحصول على المعلومات .
- اتفقت دراسة نجوى عبد السلام مع الدراسة الحالية في استخدامها الاستبيان ، واعتمادها على عينة عم:ية ، وفي النتيجة الثانية واختلفت في العينة وفي الإطار النظري .
- كما اتفقت دراسة احمد فهمي مع الدراسة في بعض النتائج والتي افادت الباحثة .

٣- سامي طابع :

استخدام الإنترنت في العالم العربي (٢٠٠٠)^٤

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الإنترنت لدى عينة من الشباب تتألف من ٥٠٠ مفردة من طلبة الجامعات في مصر والسعودية والإمارات والكويت والبحرين .

وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- أن الأوقات المسائية هي أهم الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين الإنترنت بنسبة (٩٤,٢%) في كل البلاد العربية التي أجريت عليها الدراسة ، وأن طلاب العلوم الاجتماعية كانوا أكثر الطلاب استخداماً للإنترنت من طلاب الكليات العملية .
- ٢- أن الإنترنت تعتبر مصدر للأخبار والمعلومات للغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة (٩١,٥%) ، وكانت التسلية ، وقضاء وقت الفراغ هي الفائدة الثانية التي يحصل عليها المبحوثين من الإنترنت.
- ٣- تعتبر الإنترنت وسيلة مهمة للاتصال باستخدام البريد الإلكتروني، حيث ذكر (٤٥,٥%) من المبحوثين أنهم يستخدمون البريد الإلكتروني.

افادت هذه الدراسة في المساعدة على توظيف مدخل الاستخدامات والإشباع وفي تصميم الاستبيان واتفقت مع الدراسة الحالية في الوصول الى نفس النتائج الى حد كبير ، وفي اختيار طلاب الجامعات ضمن العينة

٤- السيد بخيت :

استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة ، دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (٢٠٠٠)^٥

^٤ - سامي طابع : " استخدام الإنترنت في العالم العربي " دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ، ٢٠٠٠) .

^٥ - السيد بخيت محمد: " استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة " دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ، أغسطس ، أكتوبر ، ٢٠٠٠) .

هدفت الدراسة إلى توصيف كيفية استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في تدريس علوم الصحافة ، وقياس معارف ، واستخدامات، واتجاهات طلبة الصحافة إزاء الإنترنت ، وتقييم مدى كفاءة الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة .

واستخدمت أكثر من منهج، المسح المقارن التجريبي والاحصائي، واستخدمت الاستمارة وطبقت على مرحلتين قبلية طبقت على ١٩ طالبة من طلبة الصحافة بقسم الاتصال الجماهيري ضمن مقرر موضوع خادس في الاتصال الصحفي حيث تم اختيار موضوع استخدامات الإنترنت في مجال الصحافة كموضوع للمقرر الدراسي خلال هذا الفصل، وتم تطبيق المرحلة البعدية على ١٥ طالبة من طلبة ذات المقرر في العام الدراسي ٩٩-٢٠٠٠ .

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

١- زيادة الجوانب المعرفية للطلبة بعد تدريس المقرر فيما يتعلق باستخدام البريد الإلكتروني وطرق حفظ المعلومات من الإنترنت وكيفية بناء صحيفة خاصة على الإنترنت .

٢- زيادة استخدام الطلبة للإنترنت بعد المقرر الدراسي .

٣- وتؤكد الدراسة على أن الإنترنت وسيلة تعليمية متميزة في مجال تعليم المهارات الصحفية باللغة الإنجليزية.

٤- أن ٦٣،٢% من العينة قالوا أنهم لا يستطيعون إرسال بريد الكتروني باستخدام الإنترنت بمفردهم بينما قال ٣٦،٨% بأنهم لم يستطيعون القيام بذلك .

٥- ٥٧،٨% منهم قالوا بأنهم لم يقرأوا الصحف والمجلات المتوفرة على الإنترنت ولم يقل سوى ٤٢،١% بأنهم قاموا بذلك، وفي الدراسة البعدية أظهرت النتائج أن ٩٣،٣% أجابوا بأنهم يتابعون الصحف والمجلات على الإنترنت .

استخدمت هذه الدراسة أكثر من منهج المسح المقارن التجريبي والاحصائي واستخدمت الاستمارة وبالتالي اختلفت عن الدراسة الحالية التي اختارت منهج واحد واختلفت في النتائج أيضا والتي تقول أنهم لا يستطيعون إرسال بريد الكتروني باستخدام الإنترنت بمفردهم بينما قال ٣٦،٨% بأنهم لم يستطيعون القيام بذلك ، وانهم قالوا بأنهم لم يقرأوا الصحف والمجلات المتوفرة على الإنترنت ولم يقل سوى ٤٢،١% بأنهم قاموا بذلك، وفي الدراسة البعدية أظهرت النتائج أن ٩٣،٣% أجابوا بأنهم يتابعون الصحف والمجلات على الإنترنت وهذا عكس ما توصلت إليها الدراسة الحالية.

٥- دراسة ماجد تريان:

استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية

(٢٠٠٣)

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة الإنترنت ، والأشباع المتحققة من ذلك الاستخدام ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على منهج المسح لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات الفلسطينية من محافظات غزة بلغت ٣١٩ عضو و (٣٢٦) مبحوثا ، واستخدمت الاستبيان والمقابلة المقننة كأدوات لجمع البيانات

^٦ - ماجد تريان : " استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية "، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات والبحوث العربية ، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٠).

، وربط ذلك بمجموعة من العوامل المؤثرة كالتغيرات الديموجرافية ونوع المحتوى الذي يتعرض له ، وطبيعة الإشباع المتحققة ومدى تأثيرها على البيئة المحيطة بالمستخدم.

وجاءت أهم نتائج الدراسة كالآتي :

- ١- بلغت نسبة المستخدمين للانترنت ٧٠,٨ % مقابل ٢٩,٧ % لا يستخدمونها ، وتركزت نسبة المستخدمين في الذكور بواقع ٥٤,٥ % ، فيما بلغت نسبة الإناث ١٦,٣ % من اجمالي المستخدمين ، وجاءت أعلى نسبة للاستخدام في المبحوثين المقيمين في المدينة ٦٣,٩ % ، ثم المقيمين في المخيم ٢١ % وأخيرا المقيمين في القرية (٥,٣ %) .
- ٢- فضل المبحوثين التعامل مع شبكة الانترنت باستخدام اللغة الإنجليزية ، حيث جاءت الأعلى في اللغات المفضلة في الاستخدام بنسبة ٤٦,٥ % مقابل اللغات الأخرى المتمثلة في العربية والفرنسية
- ٣- ارتفاع نسبة من يستخدمون الانترنت من عام إلى اقل من عامين إلى ٢٣ % كذلك ارتفعت نسبة من يستخدمون الانترنت يوميا إلى ٣٧,٦ % وبلغ عدد ساعات الاستخدام من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا بنسبة ٤٦,٦ % .
- ٤- جاءت الدوافع النفعية للاستخدام مرتبة كالتالي : " زيادة المعرفة في بعض المجالات المتخصصة ، التعرض لأكثر من مصدر للمعلومات ، تنمية قدرات المستخدم المعرفية ، وتركزت الدوافع الطقوسية في المساعدة على التخاطب مع الآخرين ، والمتعة ، والتخلص من الملل ، والاسترخاء ، وملء وقت الفراغ

اتفقت الدراسة مع الدراسة الحالية في انها اعتمدت على المنهج الوصفي الذي يعتمد على منهج المسح لعينة من الطلاب بالجامعات، واستخدمها الاستبيان لجمع البيانات ، وربط ذلك بمجموعة من العوامل المؤثرة كالتغيرات الديموجرافية ونوع المحتوى الذي يتعرض له ، وطبيعة الإشباع المتحققة ومدى تأثيرها على البيئة المحيطة بالمستخدم، وفي بعض النتائج مثل فضل المبحوثين التعامل مع شبكة الانترنت باستخدام اللغة الإنجليزية وفي ارتفاع نسبة من يستخدمون الانترنت يوميا إلى ٣٧,٦ % ، كانت من أهم الدراسات التي استفادت منها الدراسة الحالية استفادة كبيرة .

٦- أمين سعيد عبد الغنى :

تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي (٢٠٠٣)^٧

دراسة تقيس تأثيرات الانترنت الأخلاقية على الشباب المصري وتحدد قدرة التأثير في كل فئة من فئات الشباب باختلاف المستويات الاجتماعية والثقافية والبيئية التي يعيشون فيها وتعتمد على نظرية التنقيف كإطار نظري لها واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

^٧ - أمين سعيد عبد الغنى : تأثير استخدام الانترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣) .

وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- إن مستخدمي الانترنت في المجتمع المصري حتى الآن من الفئات العليا في المجتمع التي تملك دخل متوسط وفوق المتوسط ورغم أن ظاهرة الانترنت في سبيلها إلى الجماهير العريضة من الشعب المصري إلا إنها لم يصل إليها بعد.
- ٢- إن استخدام الشباب المصري للانترنت يتركز في استخدامات الشبكة كالبريد الإلكتروني والمحادثات وسماع الموسيقى وتحميل النغمات والتليفونات المحمولة وهي بعيدة كل البعد عن الاستخدامات الجادة للشبكة.

٧-دراسة محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب (٢٠٠٣) ^٨

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم سمات الثورة المعلوماتية ، والوقوف على مدى انتشار التعامل مع شبكة الانترنت بين الشباب ، ومدى تأثير الانترنت على الهوية الثقافية للمجتمع ، وتحديد الآثار الايجابية والسلبية للانترنت . واستعانت الدراسة بالأسلوب الاستطلاعي ، والأسلوب المقارن ، والأسلوب الاحصائي كمنهج مستخدمة ، واعتمدت على استمارة المقابلة المقننة والملاحظة بالمشاركة كأدوات لجمع البيانات ، وطبقت الدراسة على عدد من مقاهي الانترنت في مدينة طنطا ، واستغرقت الدراسة ١٣ شهراً من مارس ٢٠٠٢ إلى أواخر مايو ٢٠٠٣ ، وطبقت على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المترددين على مقاهي الانترنت.

وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- أن الذهاب إلى مقاهي الانترنت لا يرتبط فقط بامتلاك أو عدم امتلاك حاسب شخصي ، لأن من يمتلك حاسب شخصي من أفراد العينة يتردد أيضا على مقاهي الانترنت.
- ٢-الأقلية فقط من أفراد العينة هي التي تجيد استخدام الحاسب والتعامل مع شبكة الانترنت.
- ٣- نسبة كبيرة من أفراد العينة يقضون من خمس إلى عشرة ساعات أسبوعيا في مقاهي الانترنت ، والذكور يقضون عدد ساعات أكبر من الإناث.
- ٤- ذهب ٥٠،٧% من العينة إلى أن شبكة الانترنت تؤثر سلباً على الوقت الذي يتم قضائه مع أسرهم ، وكشفت الدراسة عن أن ١٥% من المبحوثين لا يتابعون الأخبار المحلية والعالمية ، و ٢٤،٥% نادراً ما يتابعونها ، و ٥،٨% فقط من المبحوثين هم الذين يتابعون الأخبار المحلية والعالمية لأسباب كثيرة منها التفرغ للبحث عن المواقع الترفيهية على شبكة الانترنت .
- ٥- يرى ٧٣،٣% من المبحوثين عدم تلبية المواقع العربية لاحتياجات المستخدمين ، ومثلت ٣٧،١% من أسباب ذلك في بعد هذه المواقع عما يجذب الشباب ، و ١٧% يقتنعون دائماً بما يشاهدونه على شبكة الانترنت .

^٨ - محمد سعيد عبد المجيد ، وجدي شفيق عبد اللطيف : " الآثار الاجتماعية للانترنت على الشباب : دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت (دار المصطفى للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣)

٨- ريم إسماعيل عيود :

استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة (٢٠٠٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام طالبات الجامعة للإنترنت ، ومدى الاستفادة المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، والتعرف على أنواع المواقع التي يتعرضن لها ، وتحليل دوافع التعرض ومعدلاته الكمية ، ونوعية الاستخدام ، والمقارنة بين أنماط استخدام طالبات الجامعة للإنترنت في مصر وسوريا . وتتل مجتم الدراسة في طالبات الجامعة في القاهرة ودمشق ، واستخدمت المنهج الوصفي على عينة عمدية من ٤٠٠ مفردة من مستخدمات الإنترنت في جامعتي القاهرة ودمشق ، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- ترتفع نسبة المبحوثات اللاتي يستخدمن الإنترنت من عام إلى عامين بنسبة ٢٩,٣% ، ويتم الاستخدام عبر اشتراك منزلي ، ويفضلن استخدام اللغة العربية للتعامل بها مع الشبكة بنسبة ٥١% .
- ٢- بالنسبة لأنواع المواقع جاءت مرتبة كالآتي (٥٢% المواقع الإخبارية ، ٣٣% مواقع الألعاب والترفيه .
- ٣- ارتفاع الإشباع الخاصة بمعرفة الأخبار والأحداث العربية والعالمية بمتوسط حسابي ٢,٢٠ ، الإطلاع على الدراسات والبحوث العلمية بمتوسط ١,٨٣ ، بالنسبة للإشباع الطقوسية تأتي في المقدمة التخلص من الشعور بالوحدة والملل ، التسلية وتمضية وقت الفراغ .
- ٤- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للإنترنت وقراءة الصحف ، والاستماع للراديو ، ومشاهدة التلفزيون .
- ٥- توجد علاقة متوسطة الشدة دالة إحصائياً بين زمن استخدام الإنترنت وبين الصعوبات التي تواجهها المبحوثات والمستوى الإقتصادي لهن .

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عمدية من ٤٠٠ مفردة من مستخدمات الإنترنت في جامعتي القاهرة ودمشق ، واعتمدت على صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات وبالتالي هي متفقة مع الدراسة الحالية وايضا في ان متابعة الاخبار السياسية جاءت في المرتبة الاخيرة ، الا انها اختلفت في ان مجتمع الدراسة تمثل في طالبات الجامعة في القاهرة ودمشق .

٩- تحسين منصور :

دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين (٢٠٠٤)

دراسة تهدف للكشف عن دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين ، مكونة من (٣٣٠) طالبا وطالبة.

^٩ - ريم إسماعيل عيود : " استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

^{١٠} - تحسين بشير منصور : " دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين " : دراسة ميدانية (المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكويت ، مجلد ٢٢ ، عدد ٨٦ ، ٢٠٠٤) .

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها:

- ١ - أن الدافع الأول لاستخدام الإنترنت لدى الطلبة طلب المعرفة، يلي ذلك المتعة والترويح، ثم تكوين علاقات اجتماعية. وليست هناك فروق في دوافع الاستخدام تعزى لمتغير الجنس. في حين هناك فروق دالة في مجال المعلومات تعزى لمتغير الكلية لصالح طابة كلية التربية.
- ٢ - في حين هناك فروق دالة في مجال الاندماج الاجتماعي تعزى لمتغير مدة استخدام الإنترنت لصالح مستخدمي الإنترنت لأكثر من ثلاث سنوات. كما كشفت الدراسة أن (٨٥%) من مستخدمي الإنترنت راضون عن نتائج استخدامهم .

افادت دراسة تحسين في تطبيق مدخل الاستخدامات والاشباع بشكل جيد ، واختلفت دراسة مرفت الطرايشي في النتائج حيث جاء التعرض للمواقع الإلكترونية للحصول على التسلية في الترتيب الأول لدى الشباب بينما في الدراسة الحالية جاء الحصول على معلومات فورية عن الاحداث في المقام الاول .

ثالثاً: دراسات متعلقة بتعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت:

١- ميرفت الطرايشي:

العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الانترنت (١٩٩٩)^{١١}

اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام أسلوب المسح التحليلي ضمن البحوث الاستكشافية الوصفية وتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المصري من سن ٢١ سنة حتى أقل من ٤٥ سنة لعدد ٣٠٠ مفردة ، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

وجاءت أهم النتائج كالتالي :

- ١- جاء التعرض اليومي للإنترنت احد خصائص التعرض للمواقع الإلكترونية لدى الشباب بنسبة ٢٥% ثم التعرض غير المنظم بنسبة ١٨% ثم التعرض مرتين في الأسبوع بنسبة ١٤% ثم مرتين في الشهر بنسبة ١١% .
- ٢- جاءت المواقع الإلكترونية الدولية في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤,٩% تلاها المواقع الإلكترونية المصرية بنسبة ٢٨% والمواقع العربية الإلكترونية ٢١,٥% .
- ٣- جاء التعرض للمواقع الإلكترونية للحصول على التسلية في الترتيب الأول لدى الشباب المصري بنسبة ١٣,٥% تلاها مباشرة التعليم والتنقيف ١١,٦% ثم معرفة ما يحدث في العالم ١١% ومتابعة الأخبار السياسية ٤,٧% .

٢- مها محمد كامل :

^{١١} - ميرفت محمد كامل الطرايشي : " العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الانترنت" ، (دراسة ميدانية ، ٦٤ ، مجلة كلية الآداب ، جامعة حلوان ، يوليو ١٩٩٩) .

انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية و الورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي (٢٠٠١)^{١٢}

سعت الدراسة للتعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، من خلال تطبيق نظرية فجوة المعرفة ، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التجريبية ، وطبقت على طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب ، والذين تم تعريضهم للنسخ الإلكترونية والورقية لصحيفتي الجمهورية (مصرية) ، يواس إيه توداي (أمريكية) ، واستخدمت المناهج التالية : المنهج التجريبي ، منهج دراسة العلاقات الارتباطية ، منهج المسح الاعلامي .

وتوصلت الدراسة الى :

- ١- ازدياد بعض المضامين العلمية لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط ، ولدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معا .
- ٢- تعد المضامين الرياضية والفنية وأخبار الجريمة أحد أهم أولويات التفضيل لدى الشباب الجامعي الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية .

رابعا : الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت

١- عدنان الحسيني :

واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي (١٩٩٨) ^{١٣}

استهدف معرفة واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي واستخدم عينه مكونه من ٣٨٠مبحوثا في مصر والأردن وسلطنة عمان والإمارات وقطر والبحرين والكويت .

ومن أبرز النتائج :

- ١ - إن الإصدارات الإلكترونية للصحف العربية تأتي في المركز الثاني من مصادر المعلومات بعد مجلات الكمبيوتر ، وبلغت نسبة الذين يتابعون المواقع الصحفية على الشبكة الإلكترونية ٣٤،٥% مقابل ٧١% للاتصال بالبريد الإلكتروني ، تبين أن ٥٥% من العينة زاروا مواقع الصحف العربية على الإنترنت وجاءت الوطن القطرية في مقدمة تفضيلاتهم .

اختلفت دراسة مها كامل مع الدراسة الحالية في نتائج الدراسة حيث جاءت المضامين الرياضية ، الفنية ، أخبار الجريمة أهم أولويات التفضيل ، واتفقت في استخدامها لمنهج المسح الاعلامي ، واعتمادها على عينة عمدية من طلاب الجامعات .

^{١٢} - مها محمد كامل : انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي (المؤتمر العلمي السابع لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ، ٢٠٠١) .

^{١٣} - عدنان الحسيني : واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي ، (مجلة إنترنت العالم العربي ، مارس ، العدد ٦ ، ١٩٩٨) .

أما دراسة عدنان فقد أفادت الباحثة في تحديد الأطار النظري للدراسة.

٢- دراسة إيناس أبو يوسف: استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات (١٩٩٨) ^{١٤}

هدفت الدراسة إلي رصد وتوثيق وتحليل علاقة الصحفيين المصريين بشبكة الإنترنت كوسيلة اتصال وكذلك التعرف علي مدى تأثير الصحفيين بها كمصدر للمعلومات والاتصال ، واعتمدت الباحثة في إطارها النظري علي مدخل الاستخدامات والإشباعات ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، والمقارن ، ومنهج العلاقات المتبادلة ، واعتمدت علي استمارة الاستبيان .
وتوصلت إلي النتائج التالية :

١- تأكيد جميع الصحفيين الذين شملتهم العينة علي ضرورة أن يتقن الصحفي التعامل مع الكمبيوتر ويؤمنون بأهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات ، هناك ثلاثة أوجه نقص تعاني منها مواقع الصحف العربية منها أسلوب الإخراج ، المضمون ، مشاكل فينة .

٢- دللت نتائج الدراسة علي أن الصحفيين في العينة يرون أن جمهور طبعاتهم علي الإنترنت هم المثقفون سواء كانوا أساتذة جامعة أو أطباء أو مهندسون ، يليهم رجال الأعمال ، الجمهور الأجنبي ، الطلبة والشباب في المرتبة الأخيرة ، حدد الصحفيون الإنترنت علي انه تحدياً مهيباً للصحافة العربية ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي أن هناك ارتباطاً بين تملك الصحف للكمبيوتر الشخصي وبين تفاعله مع الإنترنت .

اتفقت الدراسة مع الدراسة السابقة حيث اعتمدت الباحثة في إطارها النظري علي مدخل لاستخدامات والإشباعات ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، واعتمدت علي استمارة الاستبيان ، وتحيد الأطار النظري للدراسة .

٣- دراسة نجوى عبد السلام :

العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المتخصصة (١٩٩٨) ^{١٥}

استهدفت الدراسة إلي التعرف علي قائمة أولويات الاهتمام بقضايا الكمبيوتر و الإنترنت في الصحف المصرية ، وأولويات عينه من الجمهور تجاه تلك القضايا وكانت العينة من قراء الصحف المستخدمين للكمبيوتر والإنترنت وهي ١٥٠ مفردة ، واعتمدت الدراسة علي مدخل ترتيب الأولويات ، واستخدمت أداة تحليل المضمون لصفحتي الكمبيوتر والإنترنت بجريدتي الأهرام وأخبار اليوم.

^{١٤} - إيناس أبو يوسف : استخدامات الصحفيين المصريين لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات (١٩٩٨) بحث منشور في : بحوث الصحافة المعاصرة ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .

^{١٥} - نجوى عبد السلام : " العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المتخصصة "، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع والعشرون ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، يوليو ١٩٩٨ .

وتوصلت الدراسة إلى:

- ١- أن التعرف على مواقع الإنترنت تأتي علي قائمة اهتمامات الجمهور ، وجاءت الدوريات المتخصصة في الكمبيوتر في المرتبة الأولى كمصدر من مصادر الحصول علي المعلومات الخاصة بالإنترنت .
- ٢- هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الموضوعات المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت في جريدتي الأهرام وأخبار اليوم وبين أولويات اهتمام قراء الجريدتين.
- قادت الدراسة بتقييم منشآت الإعلام العربي علي الإنترنت والتعرف علي مستواها الفني وقد تناولت الدراسة بالتقييم ٣٥ موقع للصحف العربية .
- ٣- وجود قصور نسبي له صفة العمومية في فهم الناشرين لدور الإنترنت واقتصار المواقع العربية علي محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة المطبوعة ورقيا ، وأسقطت المواقع العربية بعد العالمية التي تمتاز به شبكة الإنترنت أصبحت مواقعها أشبه بمن يحدث نفسه دون مخاطبة الآخرين والتفاعل معهم.
- ٤- استخدمت المواقع العربية أدوات غير مناسبة في تصميم المواقع وتنفيذها.

٤-دراسة سامي طابع :

استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية (٢٠٠٠) ^{١٦}

استهدفت الدراسة التعرف علي مدى استخدام بعض الشركات ورجال الأعمال للإنترنت في أوروبا والولايات المتحدة .
وخلصت الدراسة إلى :

- ١ - أن أكثر من نصف عينة الدراسة استخدموا الإنترنت كوسيلة اتصال ، وأن ٨٠ % من العاملين في مجال الاتصالات في الشركات يستخدمون الإنترنت
- ٢ - تبين أن ١٦ % استخدم الشبكة في التعرف علي المجموعات الإخبارية ، ٢٣ % من العينة يستخدمون الإنترنت في توزيع ونشر المعلومات .

٥- دراسة نجوى عبد السلام :

تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية (١٩٩٨) ^{١٧}

هدفت الدراسة إلى التعرف علي أساليب إعداد مواقع الصحف المصرية والعربية من خلال التطبيق علي عدد من الصحف خلال الفترة من أول يونيو حتى ١٠ أغسطس ١٩٩٨ وتناولت الخدمات التي تقدمها مواقع تلك الصحف والمشكلات المتعلقة بالاستخدام.

^{١٦} - سامي طابع : " استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية" ، (بحث منشور في المؤتمر الخامس بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠) .

^{١٧} - نجوى عبد السلام : تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ديسمبر ١٩٩٨) .

وخلصت الدراسة الى :

أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه دون التفكير في التعامل مع النص فيما يتيح عدم استغلال إمكانيات الوسيلة الإلكترونية ، وبالتالي لم تحاول أي من الصحف الإلكترونية إضافة الصوت أو المشاهد الحية ، فضلا عن عدم السعي إلى ربط مواقع الصحف الإلكترونية وخاصة الشعب ودار التحرير بمواقع أخرى .

توصلت دراسة نجوى عيد السلام الى نفس النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية وهي أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسه دون التفكير في التعامل مع النص فيما يتيح عدم استغلال إمكانيات الوسيلة الإلكترونية ، وبالتالي لم تحاول أي من الصحف الإلكترونية

٦- دراسة محمد سعد :

استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي (١٩٩٩)^{١٨}

هدفت إلى التعرف على مدى استيعاب الصحفيين لتقنيات الإنترنت ومدى انعكاس استخدامها على الأداء الصحفي

وخلصت الدراسة الى :

محدودية عدد المواقع الصحفية المصرية على الإنترنت ، محدودية عدد الصحفيين المصريين ومستخدمين الإنترنت ، تقلص فرص استخدام المشاركين في دورات تدريبية ، أما بسبب ضعف القدرات المالية أو لعدم إتقان اللغة الإنجليزية ، كما أظهرت محدودية مجالات استخدام الصحف للإنترنت فهي تستخدم كوسيط للنشر الصحفي ، وسيلة اتصال مما يعكس القصور الشديد في الاستفادة من تقنيات الإنترنت والدوران في فلك الرؤية التقليدية للتعامل مع التكنولوجيا ، ومحدودية مجالات استخدام الصحفيين للإنترنت وضعف التفاعل مع المصادر و القراء .

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد سعد في التوصل الى أن هناك قصور شديد في الاستفادة من تقنيات الإنترنت والدوران في فلك الرؤية التقليدية للتعامل مع التكنولوجيا .

٧- دراسة سيد بخيت :

استخدامات الصحفيين للإنترنت (٢٠٠٠)^{١٩}

ركزت هذه الدراسة على محاولة معرفة موقع وطبيعة استخدامات الصحفيين للإنترنت ، ودرجة استفادتهم بها وكيفية تطويعها في أداء مهامهم الصحفية ، من خلال الإجابة على تساؤلات مهمة تتعلق بالمكانة الصحفية للإنترنت ، واتجاهات الصحفيين العرب تجاه الإنترنت ، معتمدا على منهج المسح المطبق على ٥٥ صحفي عربي .

^{١٨} - محمد سعد إبراهيم : " استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي " ، (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو ١٩٩٩) .

^{١٩} - السيد بخيت محمد : " استخدامات الصحفيين للإنترنت " (بحث منشور في كتاب الصحافة والإنترنت ، ط ١ (القاهرة العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) .

وخلصت الدراسة إلى :

١. رغم وجود مواقع لبعض الصحف العربية علي الإنترنت فانه لا يوجد تشجيع كاف للصحفيين داخل هذه الصحف علي استخدام الإنترنت ، ومعظم استخدامات الصحفيين العرب للإنترنت تتركز في التصفح والبحث عن المعلومات والأخبار الجديدة .
٢. وجود توجه إيجابي لدي الصحفيين العرب تجاه الإنترنت ، وضعف الاستخدامات الصحفية المتخصصة للإنترنت من قبل الصحفيين العرب .

ثانياً : دراسات أجنبية تناولت استخدام طلاب الجامعات للإنترنت :

١ - دراسة Talal : استخدام طلاب جامعة الكويت للإنترنت (١٩٩٨)^{٢٠}

استهدفت الدراسة البحث عن أسباب تبني واستخدام الإنترنت من قبل طلاب جامعة الكويت مستخدماً نموذج الأفكار المستحدثة ، والاستخدامات والأشباع ، وقد قام الباحث بتطوير نموذجين للتنبؤ بتبني الإنترنت ووقت الاتصال المباشر مع الإنترنت ، وأشار إلى أن عملية تبني الإنترنت تتم وفقاً للعوامل الديموجرافية ، والتعليم ، واستخدام وسائل الإعلام .

وجاءت أهم النتائج كالتالي :

إن المتبنين للتكنولوجيا هم من الذكور ، ومن كلية الهندسة ، ومن الشباب ومن الحاصلين على معدل مرتفع ، وأن لديهم دوافع لاستخدام الإنترنت ، ولديهم قدرة أكبر على الوصول للإنترنت ، وتبين أنهم يقضون وقتاً أقل مع التلفزيون عن الإنترنت ويتوافق استخدام هؤلاء الشباب للإنترنت مع ميولهم ودينهم وثقافتهم وان لديهم مشاكل أقل مع اللغة ، واقترح خمسة أبعاد لتحديد عوامل الإشباع في إطار دراسة الإنترنت هي المراقبة ، الحصول على المعلومات ، الترفيه ، التنوع ، الاستخدامات الشخصية ، واستخدام عدة مؤشرات أساسية للتنبؤ بالوقت المنقضي خلال الاتصال الفوري هي: اشباع التفاعل الاجتماعي، الاتصال من المنزل، استخدام البريد الإلكتروني ، استخدام الإنترنت.

٢ -- دراسة "دوجان وآخرون" (Dogan, et al., ١٩٩٩) : اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام

التعليمي للإنترنت^{٢١}

دراسة تهدف للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (١٨) بنداً على عينة تشمل (١٨٨) طالباً جامعياً.

^{٢٠} - Talal Naser Alnajran , Internet Adoption and use by Kuwait university student : New medium , sameold Gratification (Diffusion of Innovation , Ph.D.ohiostate university, ١٩٩٨

^{٢١} - Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (١٩٩٩). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference .

ومن أبرز النتائج:

١ - وجود اتجاهات تفضيلية نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه. اتفقت الدراستين السابقتين مع الدراسة الحالية في اختيار عينة الدراسة من طلاب الجامعات مما أثرى الدراسة كثيرا .

٣- دراسة (Kuan hui ١٩٩٨) ^{٢٢}

عن استخدامات طلاب جامعة كاليفورنيا للإنترنت والإشباع المتحققة من الاستخدام وتأثيرها على استخدام وسائل الإعلام التقليدية.

وأظهرت الدراسة أن :

- ١- أكبر الدوافع لدى الطلاب في استخدام الإنترنت تمثلت في البحث عن المعلومات ، التعليم ، تعزيز الاتصال بالآخرين.
- ٢- كلما زادت الدوافع زادت الإشباع المتحققة لديهم.
- ٣- بالنسبة لتأثير الإنترنت على الوسائل الأخرى توصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطلاب مع الإنترنت كلما قل تعرضهم للتلفزيون ، الصحف ، والكتاب ، وكتابة الخطابات.

٤- دراسة لشيرمان وزملائه (Sherman, et al., ٢٠٠٠) ^{٢٣}

أظهرت لدراسة الفروق بين الجنسين من طلبة الجامعة في استخدام الإنترنت وخبراتهم معه، تبين أن الفجوة بين الطلبة والطالبات في السنوات الأخيرة بدأت تضيق عما كانت عليه سابقا، ولكن توجد فروق بينهم في الاستخدام الجيد والأمثل لتقنية الكمبيوتر بين الجنسين وكيفية التعرف على وسائل وطرق الاستخدام واكتساب الخبرة بهذا المجال، وتبدو المشكلة أكبر لدى الطلبة في مراحل التعليم العليا، لأنهم في حاجة إلى المزيد من الخبرات في هذا المجال وبكافة الأقسام والتخصصات العملية ، كما أكدت الدراسة أن منذ الستينات والذكور أكثر إماما بالإنترنت وإقبالا عليه من الإناث، وأن السلوك المتعلق بالإنترنت يختلف بشكل ظاهر بين الجنسين إلا أن هذه الفروق لم تتغير حتى الآن.

^{٢٢} - kuan Hui : " how college students internet uses and gratification" , m.a.(١٩٩٨) , ca state university .

^{٢٣} - Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (٢٠٠٠). The Internet Gender Gap Among

٦- دراسة كل من لي وكيركوب وهودسون (Li, Kirkup, & Hodgson, ٢٠٠١)^{٢٤}

يهدف المقارنة بين طالبات صينيات (٧٩ طالبة) وطالبات بريطانيات (٩١ طالبة) من حيث اتجاهاتهن نحو الإنترنت واستخدامه.

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالإنترنت واستخداماته، حيث تبين أن خبرة الصينيات أقل من البريطانيات في مجالي الإنترنت والكمبيوتر، إلا أن اتجاهاتهن أكثر إيجابية من زميلاتهن في بريطانيا.

٧- وفي رومانيا قام كل من 'دورنل وهاج' (Durdell & Haag, ٢٠٠٢)^{٢٥}

بدراسة على عينة قوامها (٧٤ طالبة و٧٦ طالبا جامعيًا). واستخدم الباحثان مقياساً للفاعلية الذاتية self efficacy في استخدام الحاسب الآلي وأخر لقلق الحاسب الآلي والثالث للاتجاه نحو الإنترنت.

وأظهرت النتائج:

- ١ - أن العينة الكلية تنسم بارتفاع في مستوى الفاعلية الذاتية وانخفاض في كل من قلق الحاسب والاتجاه التفضيلي نحو الإنترنت.
- ٢ - وأن الذكور أكثر فاعلية ذاتية وأقل قلقاً واتجاهاتهم نحو الإنترنت أكثر إيجابية مقارنة بالإناث. كما يستخدمون الإنترنت لساعات أطول منها لدى الإناث.

^{٢٤} - Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (٢٠٠١). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom. *Cyber-psychology and Behavior*, ٤ (٣), ٤١٥-٤٢٦.

^{٢٥} - Durdell, A. & Haag, Z. (٢٠٠٢). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. *Computers-in-Human-Behavior*, ١٨ (٥), ٥٢١-٥٣٥.

٨- ورقة (Stan ١٩٩٨)^{٢٦}

تناولت كيفية تقييم طلاب الصحافة للمصادر الإلكترونية ذات المصداقية بما فيها من تجريد لعناوين مواقع الويب ، والشركات والمنظمات التي تمتلك هذه المواقع.

وتوصلت إلى :

أن معلومات المصادر الحكومية الموجودة على الإنترنت تحظى بالمصداقية وتستهدف خدمة الصالح العام ، وحذرت الدراسة من أن الفشل في تقييم مواقع الوب قد يؤدي إلى الوصول إلى مصادر غير موثوق بها أو غير دقيقة .

٩- دراسة : Carrison استخدامات الصحف للخدمات الإلكترونية المباشرة والإنترنت^{٢٧} (١٩٩٥)

خلصت الدراسة إلى تزايد عدد الصحف التي ترغب في زيادة الإنفاق علي الخدمات الإلكترونية الفورية ، وكذلك زاد استخدام الصحف للإنترنت منذ عام ١٩٩٥ ، ووفرت وظائف جديدة للباحثين الذين يقومون بإعلام المندوبين بالمواد الإخبارية السريعة ، وظهر اختلاف واضح بين الصحف في استخدامها للكمبيوتر في قسم الأخبار سواء صحف كبيرة أو صغيرة .

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في كثير من المجالات وخاصة فيما يلي :

- أعطت الدراسات السابقة المختلفة العربية والأجنبية مؤشرا مهما لزيادة استخدام الإنترنت كوسيلة حديثة ، وازدياد الاعتماد عليها كوسيلة للحصول على المعلومات ، والاتصال عن طريق البريد الإلكتروني وأثره في انخفاض معدل التعرض لوسائل الاتصال الأخرى ، وهذا يؤكد على أهمية دراسة الإنترنت بحد ذاته دراسة خاصة وليس ضمن وسائل الإعلام الأخرى .

- تحديد إطار نظري وتوسيع معلومات الباحثة في هذا الجانب حيث تعددت وتنوعت الدراسات التي تعتمد على مدخل الاستخدامات والإشباع كإطار نظري للدراسة ، وهذا ساعد في إيضاح الكثير من جوانب المدخل ، والتعرف على الاتجاهات الجديدة في المدخل ، إضافة لاهتمام الأبحاث الأخيرة بأهمية تطبيقات المدخل على الإنترنت كوسيلة اتصال فعالة ومؤثرة .

^{٢٦} - Stan Ketterer : teaching students how to use online resources and critically evaluate information , paper presented at the annual meeting of the association for education , win , v٥٢ , (١٩٩٨) .

^{٢٧} - Carrison: Use newspapers to online services and Internet, JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٩٥),P (٢٤٣)

-أفادت نتائج الدراسات الأجنبية في توضيح استخدام الجمهور في الدول الغربية لوسائل الإعلام المختلفة خاصة الإنترنت ، ودراسة خدمات معينة من خدمات الإنترنت حيث زاد اهتمام الباحثين باستخدامات البريد الإلكتروني كبديل للهاتف في الآونة الأخيرة .

- قدمت هذه الدراسات نتائج مهمة فيما يخص العلاقات بين المتغيرات الديموجرافية ، والنفسية والاجتماعية كمؤشرات للاستخدام .

- أفادت الباحثة في صياغة تساؤلات الدراسة وتحديد المفاهيم والمتغيرات وتصميم الاستبيان .
- أفادت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة بشكل كبير .

واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في عدة جوانب :

- ١- حداثة موضوع الدراسة وندرة الدراسات التي تطرقت لاستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ومن حيث منهج الدراسة تنوعت المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين دراسات تحليلية ، وتجريبية ، ومسحية ، إلا أن الباحثة اعتمدت على منهج المسح الأعلامي الوصفي .
- ٢- وفيما يتعلق بالدراسات الميدانية التي استخدمتها الباحثة لم تتطرق الدراسات الأخرى إليها ومن حيث عينة الدراسة بينت الدراسات السابقة الإختلاف المتباين في عينات الدراسة بينها وبين الدراسة التي قامت بها الباحثة .
- ٣- كما أن دراسة الباحثة تختلف في تناولها لاستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها سعياً لتكوين صورة حقيقية للوضع الإتصالي الخاص بالشبكة .

مشكلة الدراسة :

مع دخول خدمات الإنترنت في مصر ١٩٩٣ ، وإنشاء أول موقع لصحيفة مصرية - صحيفة الجمهورية - على الشبكة في عام ١٩٩٦ ، طرحت استخدامات الصحافة المصرية لهذه الآلية العديد من التساؤلات تتعلق بتأثير نقل مثل هذه التكنولوجيا وتطويرها والاستفادة منها في عمل ، مواقع للصحافة المصرية الإلكترونية . (إيناس أبو يوسف : ١٩٩٨ : ٨٢) .

وهنا تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومعرفة الإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وربط تلك المعرفة بمجموعة من العوامل المؤثرة مثل العوامل الديموجرافية ، ومعرفة نوع المحتوى الذي يتم التعرض له وأوقات التعرض ومدى تأثير البيئة المحيطة على المستخدم ، ومعرفة المواقع الصحفية التي يتردد عليها ، الموضوعات التي يتعرض لها من خلال تردده على تلك المواقع .

وغير ذلك من السمات التي سوف ندرس مدى تأثير كل منها على استخدام عينة الدراسة للإنترنت ، كالتعرف على آخر الأخبار العربية والعالمية من خلال مواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، والوصول للمعلومات بأسرع وقت وبأقل تكلفة ، إضافة إلى إمكانية التسوق ، وإمكانية الإتصال عبر

الإنترنت ، حيث توفر طرق متعددة ومتنوعة للاتصال منها : البريد الإلكتروني ، مجموعات الأخبار ، المجالات الإلكترونية ، الألعاب وتعتمد الدراسة في بنائها وتساؤلاتها على مدخل الإستخدامات والإشباع .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في التعرف على مدى استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، ومدى الإشباع المتحققة نتيجة هذا الاستخدام ، وفي إطار هذا الهدف العام تسعى الدراسة إلى :

١ - التعرف على طبيعة الاستخدام ومهاراته من خلال معرفة:

[أ] مدى الاستخدام للشبكة ، معدل الاستخدام ، الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام طلاب الجامعات المصرية لشبكة الإنترنت ، واللغة التي يفضل المبحوثين التعامل بها مع الشبكة ، وأماكن الاستخدام ، وخدمات الإنترنت الأكثر استخداما ، ونوعية المعلومات التي يسعى المبحوثين للحصول عليها .

[ب] التعرف على الفوائد التي تعود على المبحوثين من استخدامهم لشبكة الإنترنت ، والصعوبات التي تحول دون الاستفادة من خدمات الشبكة

٢- التعرف على مدى استخدام طلاب الجامعات للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت من خلال معرفة :

[أ] مدى استخدامهم للمواقع الإخبارية للصحف المصرية ، مدى الحرص على تصفحها ، أهم الموضوعات ، إبراز المواقع الصحفية المصرية التي يستخدمها طلاب الجامعات وليس لها إصدار ورقي ، وملامح الاختلاف بينها وبين ما لها إصدار ورقي ، والظروف التي تجعلهم يستخدمون هذه المواقع أكثر من المعتاد .

[ب] مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحف المصرية وإصدارها الإلكتروني على الشبكة والفوائد المتحققة من الدخول على مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت .

أهمية الدراسة :

١- قلة الدراسات التي أجريت عن استخدامات طلاب الجامعات المصرية لشبكة الإنترنت باعتبار الإنترنت وسيلة جديدة ، وأهمية فئة طلاب الجامعات ضمن هذا الجمهور حيث أجريت دراسات على فئات عديدة كالمرافقين وأساتذة الجامعات والمرأة ، في حين يعتبر جمهور طلاب الجامعات من أكبر شرائح المجتمع ، مما يتطلب ضرورة دراسة الاستخدام — في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع — كمحاولة لتفسير طرق الاستخدام لهذه المواقع والإشباع المتحققة منها .

٢- ينشط الأفراد في استخدام تكنولوجيا الاتصال — وهي أحد فروع مدخل الاستخدامات والإشباع — فقد أعطت هذه التكنولوجيا لمستخدميها فرص المبادرة ، وكسرت احتكار الدول المتمثل في ملكية وإنتاج الرسائل الإعلامية ، ويقول Ganly: أن الأفراد يستخدمون الوسائل الاتصالية الشخصية ببراعة ، ويسخرونها لأهداف لم تدر في بال صانعيها ، وتسمح هذه الوسائل للجامعات المتوافقة فكريا والمتباعدة جغرافيا بالاندماج في نشاطات مشتركة (أحمد بن راشد بن سعيد : ١٩٩٩ : ١٩٥) .

٣- تتضح أهمية الدراسة كونها تطرح استخدام وسيلة ظهرت حديثا هي شبكة الإنترنت التي جمعت بين وسائل الإعلام المختلفة المطبوعة والمسموعة والمرئية ، من صحف ومجلات الكترونية ، ومواقع تلفزيونية ومحطات إذاعية على شبكة الإنترنت .

٤- تحديد استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على الإنترنت .

٥- تحديد الإشباع التي يحققها استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ومداهها .

٦- تتأكد الأهمية في كون التعرض الى شبكة الإنترنت لم يعد حاجة ترفيحية يلجأ إليها الأفراد وإنما أصبح حاجة أساسية في حياة الناس لاسيما المتخصصين منهم

تساؤلات الدراسة :

ولتحقيق هذه الأهداف تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية بهدف الوقوف على طبيعة استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة من هذا الاستخدام ، وتتمثل تساؤلات الدراسة في الآتي :

أولاً : تساؤلات تتعلق بطبيعة الاستخدام ومهاراته (استخدامات طلاب الجامعة لشبكة الإنترنت)

- ١- إلى أي مدى يستخدم طلاب الجامعات شبكة الإنترنت ؟
- ٢- منذ متى يستخدم طلاب الجامعات شبكة الإنترنت ؟
- ٣- ما الأماكن التي يستخدم فيها طلاب الجامعات الإنترنت ؟
- ٤- ما معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت ؟
- ٥- ماهي الأوقات التي يرتفع فيه معدل استخدام المبحوثين للإنترنت ؟
- ٦- ما اللغة التي يفضل المبحوثين التعامل بها مع شبكة الإنترنت ؟
- ٧- ما هي أكثر خدمات الإنترنت استفادة لديهم ؟
- ٨- ما الصعوبات التي تحول دون إفادة المبحوثين من شبكة الإنترنت ؟
- ٩- هل يرى طلاب الجامعات أن شبكة الإنترنت مفيدة ؟ (ما هي الفوائد التي تتحقق لديهم من استخدامهم لشبكة الإنترنت ؟
- ١٠- هل هناك نوع من الرقابة على استخدام طلاب الجامعة للإنترنت، ماهو نوعها؟
- ١١- ما هي نسب شيوع استخدام الانترنت بين الطلبة باختلاف الجنس والتخصص .

ثانياً : تساؤلات تتعلق باستخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت (استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية)

- ١- ما مدى استخدام طلاب الجامعات للنسخ الإلكترونية للصحف اليومية المصرية التي لها مواقع الكترونية على شبكة الإنترنت ؟
- ٢- ما هي المواقع التي يتردد عليها كمصدر للمعلومات ؟
- ٣- ماهي الموضوعات التي يبحث عنها طلاب الجامعات في تلك المواقع ؟
- ٤- ما هي الصحف المصرية التي يحرص طلاب الجامعات على الدخول إلى مواقعها ؟
- ٥- إلى أي مدى أثر استخدام المبحوثين للصحف المنشورة على شبكة الإنترنت على قراءة الصحف الورقية ؟
- ٦- إلى أي مدى يوجد اختلاف بين مواقع الصحف المصرية على الإنترنت والطبعات الورقية من وجهة نظر طلاب الجامعات ؟
- ٧- ما هي أبرز المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية على شبكة الانترنت ، والتي يستخدمها طلاب الجامعات ؟
- ٨- ما الظروف التي ترفع من معدل استخدام طلاب الجامعات للمواقع الإخبارية للصحافة المصرية أكثر من المعتاد ؟
- ٩- هل هناك فوائد تتحقق ، ما هي ؟

مصطلحات الدراسة :

*** طلاب الجامعات :**

ويقصد بهم الطلبة والطالبات المنتظمين والمنتسبين في كافة الأقسام والكليات في جامعات مصر ، والذين أتاحت لهم فرصة الوصول إلى مرحلة التعليم العالي في الجامعات ، ويقضون مرحلة تعليمية قوامها ما بين أربع سنوات أو ست سنوات دراسية ، ولم يتم تخرجهم بعد ، وهم فئة اجتماعية وليس طبقة خاصة ، لأنهم لا يشغلون وصفاً مستقلاً في الإنتاج الإقتصادي بعد . والحقيقة أن لهذه الفئة الاجتماعية في تكوينها والتأثير عليها جملة من العوامل من أهمها ظروف التربية الأسرية التي نشأوا في إطارها ، والمراحل التعليمية التي عاشوا تحت تأثيرها ، فضلاً عن تأثير وسائل الإعلام المختلفة على شخصياتهم ومن ضمنها الإنترنت .

*** شبكة الإنترنت :**

قد تظهر تعريفات متعددة لشبكة الانترنت وفقاً لطبيعة المستخدمين ووفقاً للخدمات التي تقدمها وعلى ذلك فمفهوم الانترنت يعتمد إلى حد كبير على دوافع وأسباب استخدام الأفراد للانترنت وبذلك يشمل المفهوم الانترنت كمصدر للمعلومات، وكوسيلة رخيصة للاتصال السريع عبر البريد الإلكتروني، واستخدامه كوسيلة ترفيهية وأهميتها لكل الباحثين والعلماء كمصدر مهم للبيانات والمعلومات (سامي طابع : ٢٠٠٠ : ٣٧)

وشبكة الإنترنت هي مجموعة من الشبكات المتصلة ولذلك تسمى شبكة الشبكات ويقدر عددها في الوقت الحالي بحوالي ٥٠٠٠٠٠ شبكة (محمد أديب رياض غنيمي : ١٩٩٧ : ٢٥) وجد نصفها تقريبا في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد وصل عدد الحاسبات الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من عشر ملايين حاسب، إضافة إلى عدد كبير من الحاسبات الشخصية والمحمولة والتي تستخدم للاتصال بالشبكة في أوقات متفرقة .

وانترنت شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض ويستخدمها الملايين على مدار ٢٤ ساعة في معظم أنحاء العالم خاصة في الجامعات ومراكز البحث العلمي والبنوك والمؤسسات الحكومية ،وبدأ العمل لهذه الشبكة في التسعينات ، كمشروع لوزارة الدفاع الأمريكية ولكن سرعان ما تحول إلى مشروع أكاديمي ثم اقتصادي يهدف إلى الخدمة العامة ومكون الأساس لطريق معلومات دولي سريع (محمود علم الدين : ٢٠٠٢ : ١٢٦)

* الصحافة :

الصحافة كلمة تستخدم للدلالة على أربعة معان :

- الأول : الصحافة بمعنى الحرفة أو المهنة وهي بهذا المعنى لها جانبان الأول: يتصل بالصناعة والتجارة وذلك من خلال عمليات الطباعة والتصوير والتوزيع والإدارة والإعلان والجانب الثاني: يتصل بالشخص الذي اختار مهنة الصحافة والذي يقوم بالحصول على الأخبار والتعليق الصحفي وكافة الفنون الصحفية الأخرى .

- الثاني : الصحافة بمعنى المادة التي تنشرها الصحيفة كالأخبار والتحقيقات الصحفية والمقالات وغيرها من الفنون الصحفية .

- الثالث : الصحافة بمعنى الشكل فالصحف دوريات مطبوعة تصدر في عدة نسخ وتظهر بشكل منظم وفي مواعيد ثابتة متقاربة أو متباعدة .

- الرابع : الصحافة بمعنى الوظيفة التي تؤديها في المجتمع الحديث وهي بهذا المعنى تتصل بطبيعة الواقع الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة . (فاروق أبو زيد : ١٩٩٨ : ٤٦-٤٨)

* مواقع الصحافة المصرية :

ويقصد بها المواقع الالكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت ، وتتمثل في صحف ذات أصل ورقي " نسخة ورقية " ولها امتداد إضافي على شبكة الإنترنت " موقع الكتروني " مثل صحف الأهرام والأخبار والجمهورية والوفد والعالم اليوم ، وصحف الكترونية على شبكة الإنترنت ليس لها أصل ورقي " نسخة ورقية " وتقتصر على شكلها الالكتروني " موقع صحفي وإخباري " مثل إسلام أون لاين، و محيط ، ومصر اوى ، ومصر العربية ، ونجد أن الكثير من الصحف أوجدت لنفسها مواقع على الانترنت تتميز بالإبداع وتقديم خدمات متميزة لزوارها . (هشام جعفر : ٢٠٠٤ : ٨)

* الصحافة الإلكترونية :

تعرف بأنها تلك الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وغيرها من قواعد البيانات التي تقدم خدماتها للجمهور نظير اشتراك مثل " أمريكا أون لاين " وتكون على شكل جرائد تبث على شاشات الحاسب الالكترونية ، وتعطى صفحات الجريدة التي تشمل المتن والصور والرسوم والصوت ، وتأخذ الصحيفة الالكترونية شكلا أو أكثر من الأشكال التالية :

- نفس نسخة الجريدة المطبوعة الورقية
- طبعات سابقة من الجريدة
- خدمات مرجعية

-أحيانا جرائد ومجلات الكترونية لها إصدارات (محمود علم الدين : ٢٠٠٠ : ٢٧١)

*الإشباعات :

هي النتائج التي تتحقق لدى طلاب الجامعات نتيجة استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وتتمثل في اكتساب معلومات جديدة ، ملء وقت الفراغ ، التسلية والترفيه ، استخدام البريد الالكتروني ، التعرف على الشبكة واستخداماتها ، تكوين صداقات .

ولهذه الإشباعات نوعين الأول: اشباعات توجيهية ، ويقصد بها اكتساب طلاب الجامعات لمعلومات جديدة أو مهارات عامة ومتخصصة وتأكيد الذات ، والثانية: اشباعات المحتوى وهي التي تنتج من تعرض طلاب الجامعات لمحتوى تلك المواقع وترتبط برسالة الاتصال أكثر من ارتباطها بالوسيلة . (ليلي حسن محمد السيد : ١٩٩٣ : ٢٠)

الإطار المنهجي والإجرائي للدراسة :

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الأحداث، والأشخاص والمعتقدات ، والاتجاهات ، والقيم ، والأهداف ، وكذلك أنماط السلوك المختلفة (محمد عبد الحميد : ٢٠٠٠ : ١٣) والتي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة المدروسة (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت) للحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ، وتصنيفها ، وتفسيرها ، واستخلاص نتائجها .

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة على منهج المسح الإعلامي : وذلك من خلال مسح خاص بطلاب الجامعات المصرية للتعرف على استخدامهم لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت ، وفي إطار منهج المسح تم استخدام المسح الوصفي الذي يتم عن طريق جمع المعلومات بصورة علمية ومنظمة وبالاتصال المباشر بمجتمع البحث والعينة المسحوبة منه (سمير حسين : ١٩٩٩ : ٢٠٦) .

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الوصفي : والذي استخدم من خلال مسح التراث العلمي ومسح استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت ، وإذا كان تعريف منهج المسح بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد ، وسلوكهم ، واتجاهاتهم فإنه يعتبر أيضا الشكل الرئيسي لجمع المعلومات عندما تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الإتصال بمفرداتها مما يوفر جانبا كبيرا من الوقت، والنفقات، والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية ، وموضوعية ، وهو بهذا المفهوم يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام في إطارها الوصفي أو التحليلي ، حيث يسمح للباحثة بالإضافة إلى ما سبق بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد . (محمد عبد الحميد : مرجع سابق : ١٥٨ ، ١٥٩)

أدوات جمع البيانات :

للمناهج العلمية أدوات لجمع البيانات ، وهي الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في قياس المتغيرات أو جمع البيانات عنها بشكل منهجي يتوفر فيه الاتساق والثبات والصدق والصلاحية للاستخدام من أجل الهدف الذي أعدت له ، ويقوم الباحث بتصميمها طبقاً لأهداف البحث . (محمد عبد الحميد : ٢٠٠٠ : ١٧) وقد اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة ، وتم تطبيق هذه الأداة بأسلوب المقابلة المباشرة خلال شهر مايو ويونيو من عام ٢٠٠٦ ، وذلك من خلال تقسيم الاستمارة إلى محورين :

المحور الأول : تمثل في مدى استخدامات طلاب الجامعات (أفراد العينة) لشبكة الإنترنت .

المحور الثاني : تمثل في مدى استخدامات أفراد العينة لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والفوائد المتحققة من الاستخدام ، وأهمية شبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات ، وهذه المحاور السابقة تمثل النقاط الرئيسية للمدخل النظري الذي اعتمدت عليه الدراسة ، وهو مدخل الاستخدامات والأشباع في مجال الدراسات الإعلامية .

الاختبار القبلي للاستمارة :

بعد الانتهاء من إعداد الاستمارة تم اختبار مدى وضوح ودقة الأسئلة قبل التطبيق النهائي على مجتمع الدراسة ، فقد تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة على عينة عشوائية من طلاب الجامعات مجتمع الدراسة تبلغ ٤٠ مفردة بنسبة ١٠% من إجمالي مجتمع الدراسة ، ووزعت عليهم الاستمارات ثم أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى لنفس المجموعة بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول ، وبناءاً عليه فقد تم حذف وإضافة بعض الأسئلة والإجابات ، وغلق بعض الأسئلة المفتوحة ، وإلغاء بعض الأسئلة المكررة ، وإضافة بعض الإجابات الاختيارية لتلائم قدرة المبحوثين للإجابة عليها ، وكان من المفترض إرسال الاستمارات عبر البريد الإلكتروني لكن لعدم توافر عناوين البريد الإلكتروني لمجتمع الدراسة فقد تم توزيعها باليد والرجوع إلى المبحوثين بعد فترة (أسبوعين) لكي يتمكن المبحوث من الإجابة عليها بدقة مع الأخذ بالاعتبار إضافة سؤال حول عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمبحوث للاستفادة منه في الدراسات اللاحقة . وقد تم ملء الاستمارات خلال الفترة ما بين ١٠ مايو و ١٠ يونيو من عام ٢٠٠٦

الإطار الاجرائي للدراسة :

مجتمع الدراسة والعينة :

تم اختيار عينة الدراسة عينة عمدية من خلال الاستخدام الفعلي للشبكة ، والسبب وراء هذا الاختيار أنه على الرغم من ازدياد أعداد المشتركين في الشبكة بصورة كبيرة ، إلا أن مستخدمي الشبكة الفعليين عدد قليل جدا . وذلك بسبب المعوقات والمشاكل التي يواجهها المشتركون أثناء الاستخدام ، فصعوبة الاتصال من المنزل ، وانشغال الخطوط ، وانقطاع الاتصال كلها أسباب أدت إلى عزوف الكثيرين عن استخدام الشبكة ، وقد كان قوام العينة ٤٠٠ مفردة "مستخدم" يمثلون ١٠ % من المجموع العام .
وتم اختيار الجامعات التالية روعى ترتيبها تاريخياً حسب الإنشاء وهي :

- ١- جامعة القاهرة
- ٢- جامعة الأسكندرية
- ٣- جامعة طنطا
- ٤- جامعة قناة السويس
- ٥- جامعة جنوب الوادي

كما روعي أن تكون هذه الجامعات ممثلة لجامعات مصرية ، وتشمل جميع أنحاء الجمهورية ، ولوضع إطار شامل للعينة يتيح للباحثة اختيار عينة ممثلة لمجتمع طلاب الجامعات ، مما يتيح إجراء الاختبارات الإحصائية المطلوبة من أجل تعميم النتائج على مجتمع البحث ،و تم الرجوع إلى سجلات كشوف الطلاب داخل كل قسم في الكلية داخل الجامعة ، واختيرت كليات الآداب والعلوم باعتبار الأولى كلية نظرية عريقة ، والثانية كلية علمية يستخدم طلابها الانترنت .

قياس الصدق والثبات :

للتحقق من مدى دقة الأداة -استمارة الاستبيان - على قياس ما هو مطلوب تبعاً لأهداف الدراسة جاءت الإجراءات التالية : صياغة أسئلة الاستمارة بشكل متتابع ومنطقي يسهل لأفراد العينة الإجابة عليه .

الثبات:

حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة أولية على ٤٠ مفردة بنسبة ١٠ % في جامعتي طنطا والقاهرة ، لغرض التأكد من فهم المبحوثين لأسئلة الواردة في الاستمارة ، والتأكد من عدم تكرار الأسئلة ، ومعرفة الوقت الذي يستغرقه المبحوثين في الإجابة ، ومدى تحقيقها للهدف المرجو من وضعها ، وللتأكد من عدم وجود أخطاء عشوائية ، وجاءت نسبة الثبات بين أجوبة المبحوثين في المرتين مرتفعة حيث بلغت ٩١ % وهي نسبة تسمح بتطبيق الاستمارة وإجراء الدراسة .

الصدق :

عن طريق عرض الاستمارة على عدد من المحكمين من أساتذة الصحافة، والتربية ، والمتخصصين في مجال الإنترنت ، أصحاب الخبرة البحثية

، حيث ابدوا ملاحظاتهم حولها في ظل أهداف الدراسة وقد تم مراعاة هذه الملاحظات، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل في صياغة بعض الأسئلة وإلغاء البعض الآخر .

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :

(أ) المراجعة المكتبية :

من طريق مراجعة كل استمارة وترقيمها بأرقام مسلسلة للتأكد من وضوح إجابات المبحوث واستبعاد الاستمارات التي لا تحقق القدر المقبول علمياً من الصدق .

(ب) ترميز البيانات :

من خلال إعداد دليل الترميز و تحويل إجابات المبحوثين إلى أرقام لإعدادها للدخول إلى الحاسب الآلي ومعالجتها .

(ج) إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها :

تم إدخال جميع البيانات الموجودة في الاستمارة إلى الحاسب الآلي ، وباستخدام برنامج SPSS تمت معالجة هذه البيانات مع الاعتماد على عدة معاملات إحصائية بما يتناسب مع أهداف الدراسة وتساولاتها .

وقد اشتملت الدراسة على المعاملات التالية :

- ١- التكرارات والنسب المئوية
- ٢- معامل الارتباط ، معامل التوافق
- ٣- المتوسط الحسابي

أساليب تحليل البيانات :

(أ) أسلوب التحليل الإحصائي :

تم توظيف برنامج (SBSS) وتم الاستفادة من معاملات الإحصاء الوصفي داخل هذه الدراسة من خلال حساب التكرارات (Frequencies) وعلى المستوى التحليلي تم استخدام مجموعة من المعاملات لرصد العلاقة بين المتغيرات في إطار الجداول المركبة Cross-Taples وقد شملت هذه المعاملات :

- ١- معامل كـ ٢١ لبيرسون لاختبار درجة الإستقلالية في العلاقات بين المتغيرات بدرجة معنوية قيمتها (٠,٠٥) .
- ٢- عندما يثبت وجود ارتباط يتم قياس قوة العلاقة بين كل متغيرين باستخدام معامل فاي Phi (الجداول الرباعية) وكرمر Cramer للجداول الأكبر من ذلك .

(ب) أسلوب التحليل الكيفي :

لتحليل وتفسير النتائج الرقمية ودلالاتها

محتويات فصول الدراسة :

تتكون الدراسة من تمهيد مقدمة منهجية وخمسة فصول هي :

المقدمة :

وتتناول مشكلة الدراسة وخطواتها المنهجية ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة ، التعريف بالمفاهيم المستخدمة في الدراسة ، الدراسات السابقة ، مدى إفادة الباحثة من الدراسات السابقة ، تساؤلات الدراسة ، نوع الدراسة ومنهجها ، مجتمع الدراسة والعينة ، أداة جمع البيانات اختبار الصدق والثبات ، أساليب تحليل البيانات ، تقسيم الدراسة .

الفصل الأول :

ويشمل الإطار النظري للدراسة (مدخل الاستخدامات والإشباع) ، مقدمة ، التعريف بمدخل الاستخدامات والإشباع ، تطور بحوث الاستخدامات والإشباع ، الافتراضات الخاصة بالمدخل ، فروض مدخل الاستخدامات والإشباع ، أهداف مدخل الاستخدامات والإشباع .
العناصر الأساسية لمدخل الاستخدامات والإشباع وتشمل أولاً : عناصر الجمهور النشط ، أبعاد مفهوم الجمهور النشط ، الانتقائية ، العمدية في الاستخدام ، المشاركة ، مقاومة التأثيرات غير المرغوبة ، تحقيق المنفعة ، ثانياً : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ، ثالثاً : الأصول النفسية والاجتماعية ، رابعاً : التعرض لوسائل الإعلام ، خامساً : الإشباع المحققة من التعرض ، سادساً : التوقعات من وسائل الإعلام.
الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباع ، الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباع .
الاتجاهات الجديدة في بحوث مدخل الاستخدامات والإشباع ، تطبيق المدخل على استخدام الإنترنت .

الفصل الثاني :

ويتضمن مقدمة ، نشأة الإنترنت ، تعريف الإنترنت ، الخدمات التي تقدمها الإنترنت ، الإنترنت كوسيلة اتصال ، الخصائص التي تميز الإنترنت عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى ، سلبيات الإنترنت ، الإنترنت والنشر الإلكتروني ، الوظيفة الإخبارية لشبكة الإنترنت ، استخدام الإنترنت في الناحية التعليمية وكوسيلة تسويقية ، وكوسيلة اتصالية .

الفصل الثالث :

عن واقع الصحافة الإلكترونية في مصر ، ويتضمن تعريف الصحافة الإلكترونية ، الصحافة العربية على الإنترنت . أنواع المواقع وفقاً لعدد من التصنيفات ، أهم تقنيات الصحافة الإلكترونية . نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع ، واقع الصحافة الإلكترونية في مصر . مسار عمل الصحافة الإلكترونية ، الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت .

الفصل الرابع :

نتائج الدراسة الميدانية لاستخدام عينة من طلاب الجامعات المصرية لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها .

ويتناول نتائج الدراسة الميدانية ، النتائج العامة للدراسة ، الإجابة على تساؤلات الدراسة الباتمة ، ملخص النتائج ، مقترحات الدراسة .

مراجع الدراسة :

المراجع العربية وتتضمن : تقارير ، الرسائل العلمية ، الكتب ، دراسات منشورة في الدوريات العلمية، مواقع على شبكة الأنترنت .

المراجع الأجنبية وتتضمن : الدوريات العلمية ، الرسائل العلمية ، الكتب ،مواقع الأنترنت .

ملاحق الدراسة :

ملحق رقم (١) : نصوص الموافقة الرسمية على إجراء الدراسة الخاصة بنتائج الدراسة

ملحق رقم (٢) : اسماء السادة الاساتذة المحكمين للاستمارة

ملحق رقم (٣) : نموذج استمارة الاستبيان

الفصل الأول

مدخل الاستخدامات والاشبياعات
(الإطار النظري للدراسة)

مقدمة : مدخل الاستخدامات والإشباع Uses and Gratification Model

توفر شبكة الانترنت لمستخدميها من خلال مواقع المعلومات المختلفة ومواقع الصحف الفورية كم هائل من المعلومات في مختلف المجالات ومع إدراك حقيقة النمو السريع والمتزايد للمواقع الإعلامية عليها يصبح من المهم أن تدرس استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت وكيف يستخدمونها وماذا يتوقعون أن يجدوا عليها ؟

ويعد مدخل الاستخدامات والإشباع من أفضل المداخل للإجابة على هذه التساؤلات ولفهم كيفية استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على الانترنت ، معرفة الحاجات النفسية والاجتماعية التي تدفعهم لهذا الاستخدام ودراسة مدى فاعلية المحتوى المعروض في تلك المواقع في إشباع هذه الحاجات خاصة وان مدخل الاستخدامات والإشباع يؤكد على أن الجمهور نشط في اختياره للمواد الإعلامية، وشبكة الانترنت هي أفضل مثال للوسائل الإعلامية التي يتسم جمهورها بالنشاط والفاعلية في استخدامها فالتجوال والبحث داخل الشبكة من ابرز الأمثلة على ذلك :
(Hunter . Christopher : ١٩٩٦ : ٨٧)

أن التطور والتقدم الذي حدث فيما يتعلق بإعادة تسمية بعض الإشباع لم يغير فقط من الصورة العامة للمدخل ولكنه أدى إلى إعادة النظر في بعض عناصره ومحاوره . وعلى سبيل المثال تقلص حجم الاهتمام حول مفهوم " الحاجات " خاصة وأنه ثبت نظريا وإجرائيا أن المفهوم السابق ينطوي على قدر كبير من الغموض وعليه فقد اقترح Maquail تصور جديد يحافظ على الافتراضات الأساسية للمدخل ولكنه يؤكد على عدد من الروابط الرئيسية : بين الخلية الاجتماعية وبين التوقعات من وسائل الإعلام ومن الخبرات السابقة واستخدام مدخل الإشباع المتوقعة والإشباع المتحققة من استخدام وسائل الإعلام مع تأثيرات الاستخدام المستمر (Maquail , Denis : ١٩٩٨ : pp ٣١٦:٣٢٣)

التعريف بمدخل الاستخدامات والإشباع:

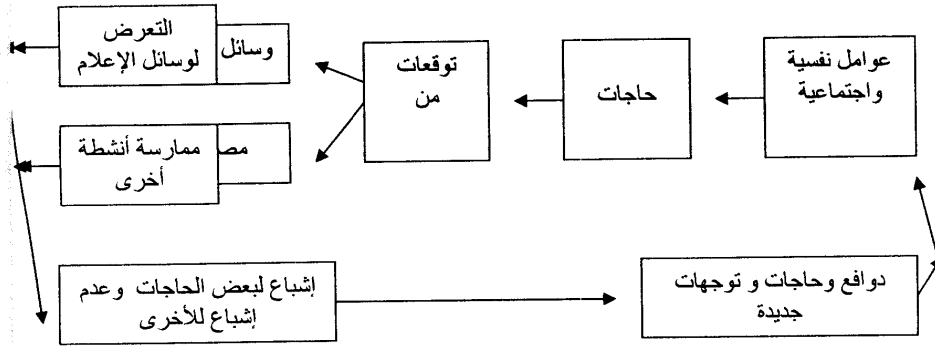
يعد مدخل الاستخدامات والإشباع تطبيقا لمدخل الوظيفة الفردية الذي يتعامل مع وسائل الاتصال من وجهة نظر الفرد على أساس أنه لا وظائف لوسائل الاتصال تقدمها للمجتمع إلا من خلال الوظائف المقدمة للأفراد .

ومن هنا يلتقي مدخل الاستخدامات والإشباع بالتحليل الوظيفي على أساس أن وظائف وسائل الاتصال قد يكون إشباع لحاجات موجودة لدى الأفراد ، لكن الجديد في مدخل الاستخدامات والإشباع أنه تناول وظائف الاتصال من منظور ما يفعله الجمهور بوسائل الاتصال وليس من خلال ما تفعله وسائل الاتصال بالجمهور (vol . ١٩٠) "function dlesin , the mass media in journal of Broadcasting" (pp:١١:١٢ winter : ١٩٧٥) no ١

ويعبر مدخل الاستخدامات والإشباع عن منظومة تتضمن العديد من النماذج كما أنه يعتمد على تتابع عدد من العناصر والعلاقات الناتجة من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي الذي يحيط بالفرد ، ونتج عن ذلك مشكلات فردية

تختلف في حد ذاتها وحلول مختلفة لتلك المشكلات وبالتالي تتولد الدوافع المختلفة لحل المشكلات أو إشباع الحاجات وذلك من خلال التعرض لوسائل الاتصال وممارسة أنشطة أخرى ويؤدي ذلك إلى أنماط مختلفة من الإشباع أو عدم الإشباع (Katz Blumler : New York : preager ١٩٧٤ : pp.١٤) بما يؤثر على الخصائص الفردية وبناء المجتمع .
ثم تتولد توقعات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة في شكل عملية مستمرة .

وبعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والإشباع في الشكل التالي (حسن عماد مكايي ، ليلى حسين السيد : ١٩٩٨ : ٢٤٢)



الشكل رقم (١-١)

يوضح نموذج (كاتز) للاستخدامات والإشباع

نشأة مدخل الاستخدامات والإشباع:

يذهب ادلستاين وزملاؤه (١٩٨٩) إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباع جاء كرد فعل لمفهوم " قوة وسائل الإعلام الطاغية " ويضفي هذا النموذج صفة الإيجابية على جمهور وسائل الإعلام، فمن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة (حسن عماد مكاي ، ليلي حسين السيد : مرجع سابق : ٢٤٠)

تطور بحوث الاستخدامات والإشباع :

رغم الشعبية الهائلة التي يتمتع بها هذا المدخل في دراسة الاتصال الجماهيري إلا أن تطور هذا المدخل شأن أي نظرية في العلوم الاجتماعية كان بطيئا ويرجع ذلك إلى عاملين (حمدي حسن : ١٩٩٨ : ١٣)

أولا : سيطرة اتجاهات بحوث التأثير مما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية على دراسات الاتصال الجماهيري بحيث لم تحظ دراسات الإشباع القائمة على أساس الاختلافات الفردية اهتماما يذكر .

ثانيا : أن المراحل الأولى من تطور بحوث الاستخدام والإشباع كانت تنفرد إلى افتراضات نظرية . ويرى "كاتز وبلومر" أن المرحلة الأولى كانت مجرد اجتهادات وفروض ومداخل بسيطة .

وان المرحلة الثانية كانت البحوث الوصفية تعاني من نقص في المفاهيم ، ومناهج البحث لكن هذه البحوث أعيد تنقيتها من خلال جيل جديد من الدراسات الوصفية ذات توجيه ميداني . ورصدت محاولات وضع نماذج الاستخدامات والإشباع ظهور المرحلة الثالثة التي ميزها "كاتز وبلومر" بأنها تحاول استخدام إعادة العمليات المتاحة حول الإشباع لشرح الجوانب الأخرى من عملية الاتصال والتي ترتبط بدوافع وتوقعات الجمهور (حمدي حسن : مرجع سابق : ١٤)

ويرى كاتز وزملاؤه "أن مدخل الاستخدامات والإشباع يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية وتتضمن فروض المدخل ما يلي (محمد عبد الحميد: ٢٠٠٠ : ٢٢٢)

- ١- جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- ٢- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة من إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة ترى أنها تشبع حاجاته . (عاطف عدلي العبد : ١٩٩٩ : ٢٠٢)
- ٣- تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات ، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية جديدة .

- ٤- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .
- ٥- الإحكام حول قمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

وبحقوق منظور الاستخدامات والإشباع ثلاث أهداف هي :

- ١ - السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يجتاز ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- ٢ - شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- ٣ - التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.
- ويرى "ألان روبن" الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي (حسن عماد مكاوي ،إيلي حسين السيد : مرجع سابق :٢٤٢) -

العناصر الأساسية داخل مدخل الاستخدامات والإشباع :

أولاً : الجمهور النشط The Active Audience

من أهم الاعتبارات التي يجب أن تراعى في دراسة الاستخدام الإعلامي في الأجهزة الإلكترونية الحديثة دراسته على أنه عملية نشطة لعدة أسباب منها أن الاتصال المستعين بالحاسبات يعتمد على نظام الهايبرتكست وهو أقرب إلى أسلوب المحادثة والتحاوور التفاعلي .

أبعاد مفهوم الجمهور النشط

تتلخص الأبعاد الخمسة الرئيسية كما أشارت إليها كل الدراسات والكتابات التي تناولت جمهور وسائل الإعلام النشط فيما يلي (٣٢٣ : ٣١٦ . op . cit . Mcquail . Denis)

١- الانتقائية Selectivity

يكون الجمهور نشطاً كلما كان انتقائياً في علاقته بوسائل الإعلام والمحتوى المقدم بها وفي الوقت نفسه يشير Mcquail (١٩٩٨) إلى أن الانتقائية تمثل الاتجاه الضعيف في نشاط الجمهور في بعض الحالات مثل الانتقائية التي ارتبطت بظهور وسيلة التحكم عن بعد في قنوات التلفزيون " Remote Control " حيث أصبح التنقل السريع بين القنوات بواسطة شكل من أشكال الانتقائية.

وتبدأ انتقائية الجمهور في استخدامه للصحف الفورية من اختياره عدم الاكتفاء بالنسخة الورقية والاتجاه للإصدار الفوري، وفي احتفاظه ببعض المواقع ضمن قائمة المواقع المفضلة لديه وأيضاً قد يظهر في اهتمامه حفظ صفحات معينة من الإصدار وإرسالها لصديق أو طباعتها.

٢ - العمدية في الاستخدام (الاستخدام المتعمد) *Intentionally*

حدث يشير إلى أن الجمهور النشط هو الذي يشارك ويرتبط في معالجة المعلومات التي يستقبلها ويقوم بعدد من الاختبارات الواعية الإرادية للقيام بذلك وتحقق العمدية في أسلوب تفاعل المستخدم مع المحتوى وأشكاله المختلفة وبين مستوى تعمقه في النص .

كما أشارت الدراسات السابقة إلى أنه بالنظر إلى كم المعلومات والأخبار الفورية الموجودة على شبكة الإنترنت فإن النشاط الذي يبذله مستخدمها للبحث عن الأخبار هو نشاط هادف وموجه وعمدي وبالتالي فإن التعرض بالصدفة للأخبار والمعلومات الفورية يعد ظاهرة واضحة وملموسة عند التعامل مع الإنترنت (Autumn , ٢٠٠١ , pp) , (Tewksbury . David , Andrew J.weaver , and Brett D.Maddex . ٥٣٥) .

٣ - المشاركة *Involvement*

فكلما استغرق أفراد الجمهور في خبرة استخدام الوسيلة الإعلامية كلما ازدادت مشاركته وارتباطه بها وهو ما يمكن تسميته بالاستثارة الإيجابية أو الاستثارة الفعالة (Affective Arousal ، ويرتبط الجانب السابق بوضوح عند استخدام وسائل الإعلام للحاجة للتسلية والترفيه وكذلك حالة استخدامها للتحكم في الحالة المزاجية وموازنتها . Mcquail . Denis , op . cit . pp : ٣١٦ : ٣٢٣) .
وتتحقق المشاركة في استخدام مواقع الصحف على الإنترنت ودافع المستخدم في خبرة الحدث إما باتصاله مباشرة بمصادر المعلومات أو من خلال وجود أشكال مبهره ومؤثرة في عرض مادة الحدث.

٤ - مقاومة التأثيرات غير المرغوبة *Resistance to Influence*

إن الاستخدام النشط لوسائل الإعلام يؤكد على أن الجمهور لديه القوة الكافية لمقاومة التأثيرات غير المرغوبة للاستخدام وإن المستخدم يظل مسيطر على هذه التأثيرات قادراً على مقاومتها وبالتالي فالرسائل التي يشارك بها المستخدمين في الرد والتعليق فيما هو منشور في مواقع الصحف على الإنترنت سواء من خلال البريد الإلكتروني أو جماعات المناقشة أو المنتديات الإلكترونية المتاحة على موقع الصحيفة نفسها ، إحدى وسائل تعبير المستخدمين عن آرائهم (وتستند هذه على فكرة الجمهور العنيد Obstinate Audience)

٥ - تحقيق المنفعة

Unilateralism

يشير البعد السابق إلى أن استخدام وسائل الإعلام بشكل نشط يعتمد على الاختيار الهادف والمقصود من جانب المستخدم وفقاً لخبراته بهدف تحقيق إشباع معين وبالتالي تحقيق المنفعة، ويرتبط تحقيق المنفعة من استخدام الإصدارات الصحفية على الإنترنت بالمميزات التي تتوفر بها عن النسخ الورقية التقليدية سواء في الخدمة الإعلامية نفسها أو الخدمات الإضافية التي توفرها أو يدرسها المستخدم ويتوقعها .

ثانياً : دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام.

إن تعرض الفرد لوسائل الإعلام مرتبط بحاجات معينة لديه يرغب في إشباعها وتغيير هذه الحاجات وتلك الدوافع من العوامل المحركة للاتصال . وتوجد آراء مختلفة حول دراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام (حسن عماد مكاوي ،ليلي حسين السيد : مرجع سابق : ٢٤٥- ٢٤٧) .

١-الرأي الأول : أن بعض الناس ينظر إلى الدوافع باعتبارها حالات داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من جانب الأفراد .

٢-الرأي الثاني : إن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها بشكل مباشر ولكن تدرك بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك والتفكير .

٣-الرأي الثالث : أن دوافع التعرض لوسائل الإعلام لا يمكن الوصول إليها عن طريق ما يقره الجمهور بشكل ذي معنى .

وبالتالي تختلف الحاجات والمشكلات والدوافع باختلاف الأفراد والجماعات ويوجد نوعان من الدوافع ، الدوافع المنفعية والدوافع الطقوسية

وفي دراسة لنجوى عبد السلام : ١٩٩٨ : ٩٣) وجدت أن الحاجات التي يستطيع الإنترنت إشباعها تتمثل في :

١-حاجات معرفية Cognitive Needs : وهي أكثر الحاجات التي تحققها الإنترنت لمستخدميها فهي تعتبر بمثابة كتاب كبير يضم مختلف أنواع المعلومات ، وبذلك تعد الإنترنت من مصادر المعلومات الهامة حيث تتيح لمستخدميها الوصول للمعلومات في مختلف المجالات والتخصصات .

٢-حاجات عاطفية Affective Needs : وهي تشمل على مواقع خاصة بالموسيقى والمرح والسينما ومختلف أنواع الترفيهية من خلال عملية التصفح Browsing التي تتيح له اكتشاف حاجات ومعلومات جديدة.

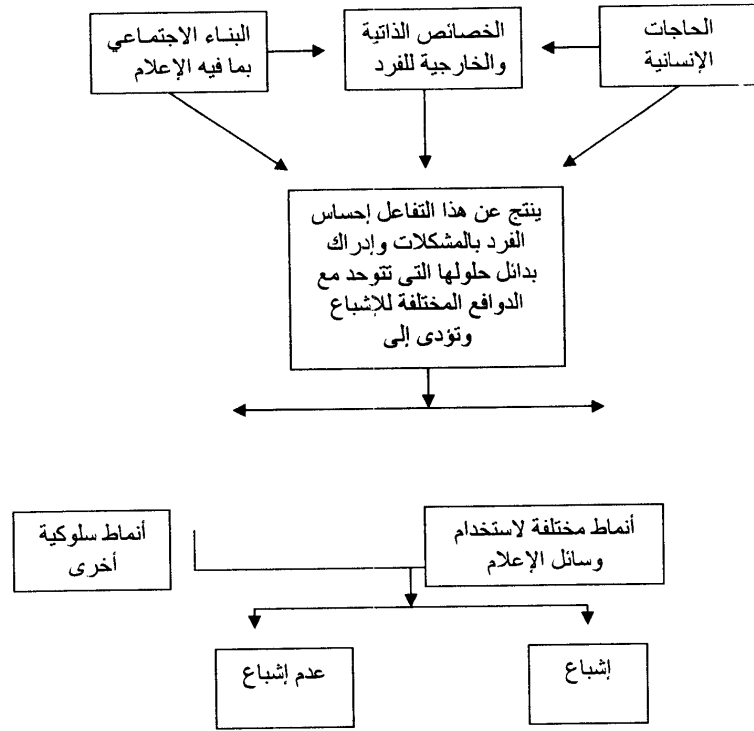
٣-حاجات شخصية Personal Needs : من خلال ما تقدمه من معلومات خاصة بالفرد مثل الخدمات التي تقدمها الإنترنت لمستخدميها مثل المواقع الخاصة بفرص العمل ومواقع العناية بالصحة والزواج وغيرها .

٤- حاجات اجتماعية Social Needs : حيث تتيح لمستخدميها الاتصال مع الآخرين والمجتمع من خلال البريد الإلكتروني والمحادثة .

٥- حاجات هروبية Escapist Needs : تهدف إلى التخلص من المشاكل من خلال مواقع الترفية والألعاب وهي تعمل على تقليل التوتر لدى مستخدميها .

وفي دراسة عمدية من البلدان العربية شملت خمس دول هي : مصر والإمارات والكويت والبحرين والسعودية ، حيث تعتبر الانترنت مصدر هام للمعرفة والمعلومات العامة والمتخصصة . كانت المعلومات هي أهم فائدة يحصل عليها الباحثون من الانترنت ووجدت أيضا أنها مصدر هام للمعلومات والأخبار بالنسبة لأفراد العينة كما هي وسيلة مهمة للاتصال بالآخرين كالبريد الإلكتروني (سامي طابع : ٢٠٠٠ : ٦٣)

وقد قام " Karl Rosengren " (مصطفى محمد : ٢٠٠٢ : ٥٢) ببناء نموذج للاستخدامات والاشباع يحدد فيه أهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم " ماسلو " كالحاجة إلى الصداقة ، الحب ، الإنتماء ، وتحقيق الذات ومدى ارتباطها بنموذج الاستخدامات والاشباع مقارنة بالحاجات العضوية والنفسية الأساسية .



شكل رقم (١-٢)
نموذج (روزنجرين) للاستخدامات والإشباع

ويؤكد روبن وزملاؤه على أن الاحتياجات الإنسانية للأفراد تولد دوافع الاتصال والقيام بسلوك معين بهدف إشباع تلك الاحتياجات (ALAN RUBIN : P, ٢٤٣, ١٩٨٥) وقسم روبن دوافع استخدام الأفراد لوسائل الاتصال إلى :

دوافع نفعية :

وتتضمن استخدامات موجهة لمحتوى وسيلة الاتصال ، من أجل تحقيق أهداف معينة ، وإشباع حاجة العدد من المعلومات والمعرفة .

دوافع طفوسيه :

وتعكس استخدامات اعتيادية أكثر واهتمام أكبر بالنسبة للوسيلة وليس للمضمون المقدم في هذه الوسيلة وتتضمن حاجة الفرد للهروب والاسترخاء .

ثالثا : الأصول النفسية والاجتماعية:

قدمت العديد من الدراسات الدليل على دور العوامل الديموجرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام قبل ارتباط هذا التعرض بالنوع والعمر والمهنة والمستوى التعليمي ، والاجتماعي ، والاقتصادي ويفترض مدخل الاستخدامات والإشباع أن استخدام أعضاء الجمهور لوسائل الاتصال الجماهيري لإرضاء مجموعة من الحاجات المتأصلة نفسيا واجتماعيا وبيئيا.

أولا : الأصول الاجتماعية

قد ظهرت العديد من الدراسات التي توضح دور الحالة الاجتماعية في تحديد دوافع التعرض لوسائل الإعلام وقدمت هذه الدراسات دلائل على دور العوامل الاجتماعية (كدور الأسره والأصدقاء) والعوامل الديموجرافية (النوع ، السن ---) في التعرض لهذه الوسائل وتوصلت (امانى فهمي : ١٩٩٧ : ٢٢١) إلى أن هناك علاقة ارتباط بين الخصائص الديموجرافية (السن ، المهنة - الحالة الاجتماعية) ودوافع وإشباع التعرض لقنوات التليفزيون الدولية .

ثانيا : الأصول النفسية

لقد أجريت العديد من الدراسات بهدف الكشف عن العوامل والمتغيرات النفسية وأثرها على استخدام وسائل الإعلام والإشباع المتحققة منها ووجد أن المراهقين المعزولين عن جماعات الأقران أكثر عرضة للتأثر بالمسلسلات الاجتماعية وإن المشاهدين لديهم حالة الشعور بالناس والبعد عن التقاليد الاجتماعية السائدة .

رابعاً : التعرض لوسائل الإعلام :

أشارت العديد من الدراسات على أن هناك علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباع وبين التعرض لوسائل الإعلام ، وكلما زاد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام دل ذلك على نشاط هذا الجمهور وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته ، ويذكر (ر وجر) أن عملية التعرض لوسائل الإعلام تلعب دور هام في عملية التحضر وهي ترتبط بمجموعتين من المتغيرات هما

- ١- مجموعة متغيرات تسمى بالمقدمات .
- ٢ - مجموعة متغيرات تسمى بالنتائج .

وتتم عملية التعرض لوسائل الاتصال بالنسبة للأفراد الذين ليس لديهم القدرة على إشباع حاجاتهم من خلال التعامل الطبيعي ، فتتكون لديهم دوافع لاستخدام أنماط معينة من المضمون الاتصالي لإشباع هذه الحاجات وحيث أن الحاجات تختلف من فرد لآخر ، ومن جماعة لأخرى فان ذلك ينتج عنه أنماط مختلفة من التعرض ، فبعض الأفراد يسعون إلى المواد الترفيهية والبعض إلى المعلومات ، والبعض الأخر لا يستخدم وسائل الإعلام على الإطلاق ، ويلجأ لمصادر أخرى لإشباع حاجاته . (محمد الطنبوي : ١٩٩٥ : ١٠٥)

خامساً : التوقعات من وسائل الإعلام:

تعتبر التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام لان أعضاء الجمهور يدركون علاقتهم بوسائل الإعلام . كما تختلف توقعات الأفراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية ، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات (حسن عماد مكاوي ، ليلي حسن السيد : ١٩٩٨ : ٢٤٧) ويندفع الفرد المستخدم لوسائل الإعلام إلى استخدام هذه الوسائل انطلاقا من مداركه ، أو توقعه لنتيجة ما من المحتوى الاعلامي الذي يتعرض له ، ومن ثم تقيمه لهذا المحتوى وان عملية التوقع والتقييم في استخدام وسائل الإعلام يعد محور هام مبني على أسس اجتماعية ونفسية ويقوم على أساس السلوك الفردي .

والاتجاهات هي نتاج لـ

- ١- التوقع : اعتقاد الفرد أو إدراكه إن موضوعا ، أو سلوك ، أو حالة خاصة معينة سوف يؤدي الي نتائج معينة.
- ٢- التقييم : وهو التقدير السلبي أو الايجابي لخواص معينة أو نتائج معينة (ندى محي الدين الساعي : ١٩٩٧ : ٤٨) .

سادسا : الإشباع المتحقق من وسائل الإعلام :

هناك العديد من الإشباع التي يمكن تحقيقها من استخدام مواقع الصحف على الإنترنت لقد حدد (Christopher : 1996 : 118) أهم الإشباع التي يحققها الأفراد لشبكة الويب ، وقسمها لثلاث فئات أساسية :

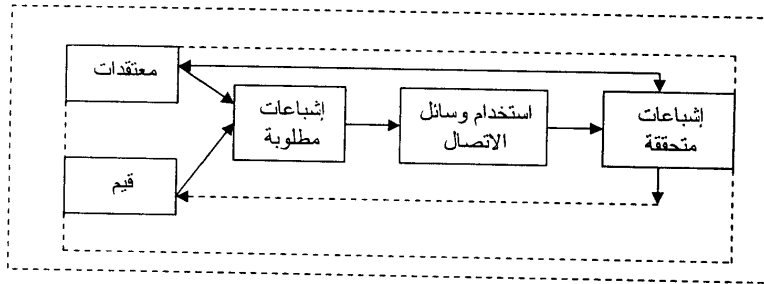
1 - استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي : أشار الباحث إلى أن الإثارة التي يشعر بها مستخدم الويب لإشباع حاجاتهم للهو والترفيه ، وأثناء تعرضهم للمواقع المختلفة قد يصادفون ما يشبع احتياجات معرفية لديهم ، ويتم الاتصال المتفاعل والمباشر بين الأفراد ويدفع المستخدم لاستكشاف محاور جديدة من المعلومات.

2 - البحث عن المعلومات: أظهرت الدراسة السابقة أن 73 % من مستخدمي شبكة الويب يستخدمها للحصول على المعلومات في مختلف المجالات ، وإن شبكة الويب تشبع الاحتياجات المعرفية لدى المستخدمين ، بها توفره لهم من مواقع معلوماتية مختلفة .

3 - التسلية والاستمتاع : وأشارت الدراسة السابقة أيضا إلى أن 57 % من مستخدمي شبكة الويب يقومون بذلك للترفيه والتسلية ، ويساعدهم في ذلك وجود العديد من المواقع الترفيهية التي تعرض مواد فكاهية ، ومسابقات ، وغير ذلك من المواد الخفيفة .

إشباع وسائل الإعلام :

يقدم mcquail denis windahl نموذج يوضح فيه عملية الحصول على الإشباع والعلاقات المتداخلة (Mcquail Denis , windahl sern : 1993 : p 136)



نموذج mcquail denis windahl للإشباع المتحققة والمطلوبة

شكل رقم (3 - 1)

ويلاحظ أن : معتقدات وقيم الفرد تؤثر في عملية التعرض وفي الاشباع التي يبحث عنها من خلال تعرضه لوسائل الإعلام ، ونتيجة لذلك تختلف أنماط التعرض - والاشباع المتحققة - والمطلوبة حسب الفروق الفردية ، ويتأثر سلوك الفرد بعده عوامل منها القيم

والمعتقدات ، والحاجات ، والسلوك (James A-dano visiki : ١٩٨٠ : p-٢٩٦)

ويمكن تقسيم الاشباع المتحققة الى نوعين :

١- اشباع المحتوى (content Gratification) ويتبع عند استخدام رسالة لتحقيق أهداف المستقبل ، مثل تعزيز المعرفة ، وفهم أحوال المجتمع والأفراد ، وتعلم المهارات ، والتعلم من تجارب الآخرين للتغلب على مواقف معينة.

٢- اشباع العملية (process Gratification) يحصل عليها الفرد من اختياره لوسيلة معينة ، وهروبه من التوتر والضغط ، والإحساس بالإثارة ، تقليل الشعور بالانعزالية الاجتماعية ، وذلك من خلال الوسيلة الإعلامية نفسها. وتنقسم اشباع المحتوى إلى :

١- اشباع توجيهية : هدفها زيادة المعلومات ، والمعرفة ، والاستفادة من تجارب الآخرين ، والحصول على معلومات متخصصة .

٢- اشباع اجتماعية: وهي القدرة على إدارة النقاش والتحدث مع الآخرين ، وفهم الواقع والتعامل مع المشكلات ، وتنقسم الاشباع الاجتماعية إلى اشباع شبة اجتماعية ، واشباع شبة توجيهية .

وتنقسم اشباع العملية إلى :

١- اشباع شبة توجيهية: وتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات والشعور بالمتعة ، الراحة والاسترخاء ، استعادة الحيوية وتجديد النشاط والتسلية .

٢- اشباع شبة اجتماعية : تحديد الخيال ، التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة ، التوحد والاندماج مع الشخصيات ، ويتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام (غادة عبيدو : ٢٠٠٢ : ٤٥)

وهناك ٣ مراحل ليتحقق الإشباع :

المرحلة الأولى: التعرض لوسيلة في إطار ينتج عنه الاستمتاع بالوقت والاسترخاء.
المرحلة الثانية: في إطار سياق اجتماعي يشبع الحاجة إلى التعامل الاجتماعي والمنفعة الاجتماعية .

المرحلة الثالثة: في إطار سياق اجتماعي لنوعية من المضمون حيث أن كل مضمون أكثر احتمالاً لتحقيق إشباع معين أكثر. (اشرف جلال : ١٩٩٥ : ١١٧)

وهناك ثلاث قوى أساسية تعوق إشباع دوافع الفرد وهي :

١- الواقع : قد يكون الواقع الخارجي غير ملائم للإشباع ، وقد يفرض المجتمع قيود صارمة لمنع بعض أنواع الإشباع .

٢- الأنانية الأعلى والضمير : عادة ما تعارض الشخصية في إشباع دوافعها خاصة إذا كان الواقع يخالف الضمير ، كأن يضطر الفرد للسرقة لإشباع حاجاته.

٣- عجز الفرد ذاته : نتيجة للقصور في امكانيات الذاتية مثل ضعف قدراته العقلية ، أو امكانياته الحسية ،المادية، طاقته الحركية. (فرج عبد القادر : ١٩٩٩ : ١٢٩ -١٣٠)

الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباع :

١- إن مدخل الاستخدامات والإشباع أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاته وأنة صياغة مهارة محددة الجوانب لأجزاء من نظريات التأثير الانتقائي ، وأنة لا يمكن النظر لهذا المدخل على أنه منهج متكامل ،ولكنه في الواقع عبارة عن مجموعة من المناهج والقضايا البحثية (سامي طابع : ٢٠٠١ : ١٢٤)

٢- من خلال استعراض الإطار النظري للمدخل نجد أنه قد تعرض للنقد خاصة فيما يتعلق بسنقص الإطار النظري للمدخل ، كما أن المدخل غامض في تحديد المفاهيم الأساسية لة مثل الحاجات والإشباع وبالتالي فهو ليس أكثر من استراتيجية لجمع البيانات(اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٢)

٣- ويلخص (٣٢٥ : ١٩٩٣ : Mcquail windahl) مجموعة من الانتقادات كالاتي :

أ- أن المدخل متحفظ في طبيعته ، ويخدم منتجي المضمون السئ .

ب- يظهر المدخل حساسية أقل لمادة محتوى وسائل الاتصال.

ج - بصور النموذج الجمهور على أنه نشط ولا تتوقف فكرة النشاط مع نموذج المجتمع الجماهيري ، كما أن النموذج يعتبر أن الدوافع محددة باحتياجات أساسية وتجارب وظروف اجتماعية ، وهناك أكثر من دليل تجريبي على أن جمهور التلفزيون لا يتعرض على الأقل لما يشاهده بطريقة انتقائية وإنما لقضاء الوقت .

د - اعتماد البحوث التجريبية على التقارير التي يذكرها الأفراد ومن ثم يكون المدخل عقلاني جدا.

هـ - اعتبار المدخل فرديا جدا في أسلوب المفهوم وهذا يجعل من الصعب ربطه بمستويات اجتماعية اكبر .

٤ - التفرقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور ، والاشباعات التي تتحقق لة بالفعل لم تلق العناية الكافية حيث تناول الباحثون هذه الظواهر بدون التفرقة بين هذين النوعين من الاشباعات ، رغم التفرقة بينهم لأنها تتصل بالافتراض الذي يتبناه العديد من الباحثين الخاص بانتقائية أفراد الجمهور . (اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٢)

٥- لا يصلح هذا المدخل للتعميم : لان استخدامات واشباعات وسائل الاتصال تختلف باختلاف العوامل الديموجرافية ، وباختلاف الثقافات واعتبار المدخل فرديا في الأسلوب والمفهوم وذلك يجعل من الصعب ربط النموذج لمستويات اجتماعية كبير. (اشرف جلال حسن : مرجع سابق : ١٢٥)

٦- تطبيق هذا المدخل يطرح تساؤلا حول قياس الاستخدام، وهل يمكن قياسه بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض وهل تسيير كثافة التعرض على قوة الدوافع مما يتطلب عزلا كاملا لكافة العوامل المؤثرة على كثافة التعرض (محمد عبد الحميد : مرجع سابق : ٢٢٧)

٧- ومن أهم الانتقادات التي وجهها الباحثون لنموذج الاستخدامات والاشباعات تمثلت في الفشل في قياس الفرق بين توقعات الجمهور والاشباعات التي يسعون لتحقيقها والاشباعات التي يحققونها بالفعل بعد استخدام وسائل الإعلام حيث لم يتمكن الباحثون عمليا من التميز بوضوح بين الاتجاهين السابقين (٣٢٩ p : Mcquails : ٢٠٠٠)

٨- دخول وسائل تكنولوجية جديدة مثل الفيديو تكس تتطلب إطار ومفاهيم جيدة حتى يمكن فهم العلاقة بين الفيديو وجمهوره.

٩- النقد موجة لمفهوم النظرية حيث يرى ما كويل Mcquail بان هذا المصطلح يمكن أن يستخدم بمعنى هدف أو بمعنى نتيجة أو بمعنى متطلب .

إذا قلنا إن وسائل الإعلام تسعى إلى احاطة الجماهير بالأهداف من حولهم ، فالوظيفة هنا تكون مرادفة للهدف الغرض ، وإذا قلنا إن الناس يتعلمون من وسائل الإعلام فالوظيفة هنا ا بمعنى نتيجة ، وهكذا يمكن أن يكون المصطلح لوظيفة دلالات متعددة ويتوقف الأخر على التطور الذي ينظر من خلاله إلى هذا المصطلح ، فاختلف المفهوم مثل حوافز الاستخدامات الاشباعات ، البدائل يعود إلى الاستفسار والتكوير غير السليم.

١٠- يؤكد المدخل من الناحية الوظيفية إبقاء النظام السياسي ، والاقتصادي ، والثقافي السائد ودعمه حينما تدعى أن أفراد الجمهور يجدون دائما بعض الاشباعات من أى استخدام لوسائل الإعلام مما يؤدي إلى وجود حالة من الرضا لهذه الوسائل وليس موقعا تجاة ما تقدمه يشيد بمواطن النجاح وينقد مواطن الإخفاق (James lull : ١٩٩٥ : p ٦٩-٩٧)

الرد على الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والأشباع :

يدافع مؤيدو مدخل الاستخدامات والأشباع عن هذا المدخل بأنه ليس وظيفي بطبيعته وان مصادر التغيير قائمة سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الاتصال أو في محتوى هذه الوسائل والتناقض بين الأشباع التي يبحث عنها الجمهور والأشباع التي تتحقق بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير منظم في محتوى وسائل الاتصال في نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع الذي يعمل فيه .

وبالتالي فإن هذا المدخل يربط بين النظريات التي تحكم عمل مؤسسات الاتصال الجماهيري والملاحظات المستمدة من واقع ممارسة هذه المؤسسات (حمدي حسن : ١٩٩٨ : ٣٤)

١- فيما يتعلق بصعوبة قياس الجمهور لوسائل الإعلام فإن هناك تطوير مستمر للإجراءات البحثية عن طريق استخدام أكثر من أسلوب أو منهج للدراسة للوصول لأشباع الجمهور وهو ما يطلق عليه الأسلوب النقدي حتى نضمن الاستفادة من مميزات هذه الأساليب مجتمعة .

٢- أما بالنسبة لاعتبار المدخل فردي في الأسلوب والمفهوم فهو غير صحيح ما يشاع من أن الباحثين في مجال الاستخدامات والأشباع ملتزمون لمنهج فردي حيث يؤكد "رايت" في سياق حديثه عن التحليل الوظيفي أن العبارات الخاصة بوظائف وسائل الإعلام على المستوى الفردي يمكن أن تكون لها عبارات موازية على المستوى الجماعي أو المجتمع ككل (حمدي حسن : مرجع سابق : ٣٤)

٣- يعتبر هذا المدخل جزءاً من السعي المستمر لبحوث الإعلام بعيداً عن نماذج الاتصال البسيطة ذات التأثير المباشر (المثير --- الاستجابة) نحو محاولات أكثر تعقيداً أو تقدماً لمفهوم العلاقة بين القائم بالاتصال والجمهور ووضعها في إطار اجتماعي أوسع .

٤- غموض مفهوم الجمهور النشط سوف ينجلي عندما نعرفه تعريفاً إجرائياً ونقيسه على أسس سليمة ، وبهذا فقد قدمت بحوث الاستخدامات والأشباع متغيرات وأبعاد لقياس نشاط الجمهور مثل الاتصال قبل ، وأثناء التعرض وبعده (حمدي حسن : مرجع سابق : ٣٤)

٥- يعتبر هذا المدخل جزءاً من السعي المستمر لبحوث الإعلام بعيداً عن نماذج الاتصال البسيطة ذات التأثير المباشر (حمدي حسن : مرجع سابق : ٣٤) .

٦- ويرى مؤيدو مدخل الاستخدامات والأشباع أن الانتقادات لا تقلل من حيوية المدخل وإثرائه للدراسات الإعلامية وإضافته لزوايا جديدة طورت في دراسات تأثير وسائل الاتصال من منظور الجمهور، لاسيما فيما يخص معرفة استخدامات الجمهور لهذه الوسائل ، واحتياجاته منها وأنه مازال يطبق المدخل في العديد من دول العالم وبشكل كبير (محمد العويني : ١٩٩٥ : ٨٥)

الاتجاهات الحديثة في بحوث مدخل الاستخدامات والاشباعات :

الاتجاه الأول :

دراسة مفهوم نشاط الجمهور وأبعاده وخصوصا في ضوء البيئة الجديدة لوسائل الإعلام التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة ، وتقدم لنا البحوث إطارا نظريا واسعا لاكتشاف سلوك الفرد تجاه وسائل الإعلام . وأصبح المدخل يرتكز على فرض اساسى هو أن الجمهور نشيط ويبحث في مضمون وسائل الإعلام لإشباع حاجاته ورغباته خاصة من التطور الهائل الذي حدث في تكنولوجيا الاتصال سواء في التلفزيون - الفيديوكاسيت ، الريموت كنترول ، مما يسهل الوصول إلى كمية اكبر من البرامج لدى الجمهور واستيعاد ما لا يتوقف معهم من مضامين ، والبحث عن المضامين التي يفضلونها (Elizabeth ، ١٩٩٨ : p٤٩) (M.perse

إن نشاط الجمهور في عملية الاتصال الجماهيري لم يعد نوعى ووقتي والبعد الذي تركز عليه الدراسات الحالية هو البعد الموقت الزمني وهو تقسيم نشاط الجمهور في عملية الاتصال على أساس بذل هذا النشاط قبل وأثناء وبعد التعرض (حمدي حسن : مرجع سابق : ١٧-٢٠) .

الاتجاه الثاني :

يهتم بدراسة تأثير العوامل والأصول الاجتماعية والنفسية على تعرض الأفراد للوسائل مثل المتغيرات الشخصية ، والسياق الذي يتم فيه التعرض وكذلك النشاط الاجتماعي والتعامل الشخصي (اشرف جلال : مرجع سابق : ١٣١) .

والجديد أن يدرس تأثير الظروف النفسية والاجتماعية مجتمعة وليس بشكل منفرد ، فالواضح أن هذه العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتشكل في النهاية السلوك الانتقائي للأفراد .

الاتجاه الثالث :

يهتم بالربط بين دوافع الاستخدامات وأنواع الاشباعات وطبيعة المضمون وطبيعة الوسيلة (حسن عماد مكاي : مرجع سابق : ١٠٥)

وهناك توجه جديد في مدخل الاستخدامات والاشباعات :

- أن المدخل خضع للتحديث والتعديل من بعض جوانبه وأتضح ذلك في التركيز على مفهوم احتياجات الجمهور نظرا لصعوبة البحث في هذا المفهوم .
- أوضحت الاتجاهات الحديثة ضرورة تركيز الاهتمام في بحث ملذات ومتع أفراد الجمهور لما لها من أهمية كبرى في هذا الإطار (غادة عبيدو : مرجع سابق : ٤٧)

- المشاهد يتوافر لديه درجة من الوعي لاختيار البرامج .

الاتجاه الرابع :

ركز عدد كبير من الدراسات التي أجريت على وسائل الإعلام المختلفة ، ودوافع ، واشباعات استخداماتها مثل التلفزيون ، البريد الإلكتروني ، الإنترنت ، التلفزيون المحمول ، حيث اتجه عدد كبير من الدراسات حاليا إلى دراسة هذه الوسائل الجديدة التي غيرت في عملية الاتصال وعلاقة أفراد الجمهور بهذه الوسائل .

وتعرضت بعض الدراسات إلى التعرض لمفهوم تكرار المشاهدة وربطه بنشاط الجمهور فالجمهور نشط ومحتوى وسائل الإعلام متنوع دائما .

ولكن هناك تساؤلا حظي باهتمام كبير في السنوات الأخيرة ، وهو كيف يقر الجمهور ماذا يشاهد ؟ مع الاختلاف والتغيير الواضح في القنوات في بيئة وسائل الإعلام وزيادة عدد البرامج داخل التعدد الكبير في القنوات ، وبناء على مدخل الاستخدامات والاشباعات فإن المستخدمين يختارون المواقع بحذر وبشكل دقيق بما يتفق وحاجاتهم ورغباتهم .

الاتجاه الخامس :

دراسة دوافع واشباعات وسائل اتصال جديدة :

أظهرت إحدى الدراسات أن استخدام الفيديو يزيد من قدرة الجمهور على الاختيار والانتقاء للمضمون الذي يشاهده ويرتبط بعامل النشاط في المشاهدة .

رصدت بعض الدراسات العلاقة بين استخدام الجمهور لأجهزة التلفزيون وحصولهم على بعض الاشباعات الشخصية والجماعية ودراسة تأثير بعض المتغيرات على هذه الاشباعات . (سهير صالح إبراهيم : ٢٠٠٥ : ٧٧ - ٨٠)

تطبيق مدخل الاستخدامات والاشباعات على استخدام الانترنت :

يعد هذا المدخل من انسب المداخل لدراسة المظاهر الاتصالية الجديدة التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال خاصة مع ازدياد عدد مستخدمي الانترنت بشكل كبير والذي قدر عددهم في عام ١٩٩٧ بـ ١,٣ مليون مستخدم في مسح شامل من الولايات المتحدة وارتفع هذا العدد إلى ٢,٧٥ مليون مستخدم عام ٢٠٠٠ وكان أهم استخدام للانترنت هو إرسال وتلقي الرسائل E-mail كقاعدة يومية للاتصال .

وإضاها لهذا المدخل من أهمية في التعرف على الاستخدامات والاشباعات (المطلوبة والمتحققة بالفعل) وعلى دوافع الاستخدام ، إضافة إلى ضرورة دراسة تأثيرات الانترنت على الأفراد حيث ينظر المدخل إلى جمهور المستخدمين على انه جمهور نشط يعرف ما لديه من احتياجات ويبحث عن طرق إشباعها من وسائل الاتصال المختلفة الشخصية والجماعية .

يرى كل من (Morris , Organ) أن الانترنت يجب أن يدرس ضمن سياق الوسائل الإعلامية الأخرى كوسيلة جديدة ، حيث أصبح من الضروري دراسته مع الازدياد الكبير في عدد مستخدميهِ (Merrill p ٣٩ , ١٩٩٦ , (Morris , Christine organ ,

مدخل الاستخدامات والاشباعات يساعد في دراسة استخدامات واشباعات الأفراد للانترنت ، كما أظهرت نتائج الدراسات المختلفة أن استخدام أفراد الجمهور لوسائل الاتصال تتغير وتتطور باستمرار مع تطرر تكنولوجيا الاتصال كالانترنت .

والتي تدفع أفراد الجمهور لاستخدامات أكثر وعيا لوسائل الاتصال ، وان معظمها يتضمن إيقافا مستمرا للحصول على خدماتها والتعرض لمضامينها .

الفرد يتنقل بين عدد محدود من القنوات التلفزيونية أو يترك جهاز التلفزيون مفتوح طوال الوقت ولكن إذا كان عليه أن يدفع مقابل الاستخدام (مثل التلفون - الاتصال بالانترنت) سيكون هناك احتمال اكبر وأكد على انه سوف يقوم باختيار المضمون الذي سيتعرض له .
(Stanly j . Baran , Dennis K . Davis : ٢٠٠١p . ٢١٢ , ٢١٣)

وتوصل " (عبد اللطيف صوفي : ٢٠٠٠ : ٤٧) " إلى أن جمهور طلاب الجامعات لا يستفيدون بشكل جيد من الانترنت أو يستخدمونها للبحث العلمي ، بل هناك من يسعى لتخزين المعلومات بدافع الفضول واللعب أو بدوافع أخرى وهي أعمال يعاقب عليها القانون .

الفصل الثاني

الإنترنت كشبكة عالمية للمعلومات

مقدمة : نشأة وتعريف الإنترنت :

تعددت تعريفات الإنترنت التي تناولتها الدراسات العربية والأجنبية ولكن بعض هذه التعريفات عبرت عن وجهة نظر واضعها وفقاً للمجال الذي ينتمون إليه ، وأوضح كل من محمود علم الدين ، ومحمد تيمور في تعريفهما أنها "شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض ، إما عن طريق خطوط التليفونات أو عن طريق الأقمار الصناعية (محمود علم الدين ، محمد تيمور: ١٩٩٧: ١٣٩).

والإنترنت أحدث حلقات سلسلة التكنولوجيا الحديثة التي بدأت بالتلغراف في منتصف القرن التاسع عشر، ولقد استطاعت التكنولوجيا الرقمية أن تتعدى الحدود السياسية والجغرافية وأن تؤثر في النظام العالمي ولقد تطورت شبكة الإنترنت بفضل تطورات في أجهزة وبرامج الحاسبات الشخصية وكذلك تكنولوجيا الاتصالات عن بعد (١٣٦-١٣٥:١٩٩٦: Marlow Eugene & Silo Janice)

ويعرف جو لد مان الإنترنت " بأنها هجين من الاتصالات يتألف من التليفون والنظم الإلكترونية والاتصالات عن بعد والإذاعة" ولما كانت الإنترنت ماتزال حتى الآن وسيلة اتصالية متطورة فإنها لا تتقيد بتعريف دقيق ومحكم .

والإنترنت نظام دولي وليس نظام محلي ، ومن ثم لا يمكن لسلطة واحدة أن تنظم بمفردها شبكة الإنترنت ، وتوصف الإنترنت بأنها شبكة الشبكات بسبب تعدد واتساع الخدمات التي تقدمها ، ونتيجة لذلك لا يمكن الاعتماد على صيغة واحدة تحدد من المسؤول عن مضمون شبكة الإنترنت (١٠: ١٩٩٨: oldman D.L)

ويعرف هوفمان وليفين الإنترنت على أنها شبكة الشبكات ولا يوجد مسئول واحد عنها ، وهذا من الصفات التي تتميز بها الإنترنت ، وفيها كل شبكة مستقلة بحد ذاتها ولكنها في نفس الوقت متصلة بالإنترنت Paul (Hoffman & John Levine: ١٩٩٨: ١٠)

اكتسبت شبكات الاتصال أهمية كبيرة في مجتمع المعلومات ، وأثار الانتشار الواسع السريع لهذه الوسائل اهتمام الباحثين ، إذ تقدم هذه الوسائل نمطاً مختلفاً من الاتصال القائم على استقبال الجمهور لرسائله الإعلامية الخاصة وتبادل هذه الرسائل مع الآخرين ، كما استقطبت هذه الشبكات أعداداً كبيرة من المشتركين ، حيث بلغت أعدادهم عام ٢٠٠٢ إلى ٤٥ مليون مشترك من كافة أنحاء العالم ، ويتزايد هذا العدد بمعدل ٥% كل ستة أشهر . (ندى محي الدين الساعي: ١٩٩٧: ٢١)

فالإنترنت هي شبكة الشبكات التي طورت في جوانبها مئات الآلاف من شبكات تبادل المعلومات سواء كانت محلية أو عالمية ، فهي الشبكة الكوكبية ذات الفضاء المعلوماتي المتناهي الضخامة الدائم الانتشار .

وتعد شبكة الإنترنت أحد أفضل طرق تداول المعلومات في العالم فهي شبكة اتصالات عالمية تربط بين الآلاف من شبكات الكمبيوتر ، إما عن طريق خطوط الهاتف أو الأقمار الصناعية ، وتتكون الشبكة من ملايين الحاسبات وأكثر من ٤٨ ألف شبكة تغطي أكثر من ٢٠٠ دولة (ليلي حسين محمد السيد : ٢٠٠٠: ٢٩١) .

وبدا استخدام الإنترنت في المجال العسكري في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٩٦٩م ، وكانت شبكة "أربانت" هي أول شبكة رسمية فيها ، وتلا ذلك ظهور العديد من الشبكات الأخرى ، وبالإضافة إلى الاستخدامات العسكرية للإنترنت أقيمت المعاهد والجامعات على استخدام الإنترنت (سامي طابع : مرجع سابق : ٣٥-٣٦) .

وتزخر شبكة الإنترنت بالعديد من الخدمات لمستخدميها من أهمها البريد الإلكتروني الذي يسمح للمستخدمين في أي شبكة بتبادل الرسائل ، ومشاركة مستخدمين آخرين في ملفات البيانات وتبادل الصوت والصورة والرسومات من خلال استخدام الوسائط المتعددة ، أما خدمة الشبكة العنكبوتية "WWW" فتعد أحد الأسباب الرئيسية لانتشار الإنترنت عالمياً ، حيث اكتسب الويب شعبية كبيرة في عرض النصوص والرسوم والصوت والصورة والفيديو .

فهي تتيح لمستخدم الكمبيوتر الحصول على المعلومات (مقروءة ، ومسموعة ، ومرئية) عبر صفحات الكترونية يتصفح فيها المستخدم ، وبينما يتضاعف عدد المستخدمين للإنترنت كل سنة تقريباً ، إلا أن عدد المواقع على شبكة الويب يتضاعف كل ٥٣ يوم . ومن أهم الخدمات التي توفرها الإنترنت هو ما يسمى جماعات النقاش الإلكتروني ، والتي تسمح للأشخاص ذوي الاهتمامات المختلفة بالمشاركة في محادثات تخيلية أو اعتبارية ، وتتخذ تلك الجماعات أشكال عديدة (خدمة المجموعات الإخبارية ، برامج المسامرات ، الخدمات التجارية المباشرة) (ليلي حسين محمد السيد: مرجع سابق : ٢٩٢).

وتتيح الإنترنت للمستخدم قائمة طويلة من البدائل والخيارات الاتصالية لذا يستخدمها الأفراد كوسيلة اتصال لتحقيق عدة أهداف منها ما يلي (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ : ٨٩-٩٠) :

- ١- الاتصال بالآخرين : سواء الاتصال بين فرد وآخر ، أو فرد ومجموعة ، أو مجموعة ومجموعة أخرى ، ويصلح هذا الاستخدام في مجالات الأنشطة التعليمية والبحثية .
- ٢- يستخدم الإنترنت لأغراض التعليم أو اللعب ، أو إقامة العلاقات الإجتماعية .
- ٣- الحصول على المعلومات عن مختلف مجالات النشاط الإنساني .

شبكة الإنترنت في مصر :

بدأت أكاديمية البحث العلمي في يناير ١٩٨١ في إقامة نظام قومي للمعلومات يركز على مراكز خدمات المعلومات ومراكز حفظ الوثائق ، وتزايد الاهتمام ببناء نواة صناعة تكنولوجيا المعلومات عام ١٩٨٥ وبدأ جمع المعلومات في مصر عام ١٩٨٨ ، ثم تأسست مراكز المعلومات (نيرمين حنفي : ٢٠٠٣ : ٩٢) . وبالتعاون بينها وبين المجلس الأعلى للجامعات تم إدخال خدمات الإنترنت إلى مصر وتقديمها بالمجان والعمل على تعريف الناس بها ، وبدأت الشركات الخاصة في تقديم هذه الخدمات لمن يريد من شركات وأفراد وفق برامج لاشتراك تعتبر أقل تكلفة ، وتم إنشاء الشبكة القومية المصرية لنقل المعلومات بهدف مجابهة الاحتياجات المختلفة في القطاعين العام والخاص وبدأت الخدمة في الشبكة عام ١٩٩٠ ، وتحتوى على ١٨ نقطة اتصال وزادت بعد ذلك عدد الخطوط الهاتفية وأصبحت أكثر من ٤ ملايين خط عام ٥ ١٩٩٦، ١٩٩٦ وفي عام ٢٠٠٠ أصبح عدد الخطوط ٦،٨ بليون خط و في نهاية عام ٢٠٠٣ وصل إلى ٨

ملايين شخص و ٦٠٠ ألف شخص ، والهواتف المحمولة إلى ٥,٥ مليون هاتف (هيثم فهمي : ١٩٩٦ : ٣٨).

وبدأت تعمل الإنترنت في مصر بشكل فعلي منذ ١٩٩٣ ، وقد دخلت مصر إلى الإنترنت في البداية من خلال خط اتصال مباشر مع فرنسا ، وتم تركيب هذا الخط من خلال بوابة تمر من خلال المجلس الأعلى للجامعات وهي التي تقوم بالإشراف عليه .

وقد دخلت خدمة الإنترنت إلى مصر من خلال الهيئات التالية:

- المجلس الأعلى للجامعات " وحدة تنسيق العلاقات الخارجية " ، وذلك لخدمة المجال التعليمي والبحث العلمي بالجامعات المصرية .

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء ، وذلك لخدمة المؤسسات الحكومية ، مثل الوزارات والمحافظات .

- المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات وهندسة البرامج ، وذلك لخدمة المجال التجارى .
(<http://www.swissinfo.org/sar> _ ١٦/٦/٢٠٠٤)

ويتم الاتصال بين مصر وشبكة الإنترنت عبر بوابة المجلس الأعلى للجامعات ، وبوابة مركز معلومات مجلس الوزراء بواسطة كابل ألياف ضوئية بسرعة بدأت بـ ٩,٦ كيلو بايت في الثانية.

وفي مصر يمكن الاتصال بالشبكة بعدة طرق :

١- الدخول باستخدام التليفون (Dial-up) باستخدام حاسب ومودم (Modem) ، حيث يمكن كتابة عنوان المواقع مباشرة على التليفون .

٢- الدخول على الشبكة المصرية (X:٢٥) حيث يمكن عن طريقه الدخول إلى الموقع الخاص بمركز معلومات مجلس الوزراء ، أو الموقع الخاص بمركز هندسة وتكنولوجيا المعلومات ، ويحتاج ذلك إلى رقم حساب خاص بالمستخدم .

٣- الدخول المباشر : يمكن من خلاله الاتصال مباشرة بأي حاسب مضيف على الإنترنت ، بعد الحصول على موافقة موقع مركز معلومات مجلس الوزراء وهندسة وتكنولوجيا المعلومات ، قبل استخدام هذا الاتصال . (محمد فهمي طالبة : ١٩٩٧ : ٥٦)

وفي عام ١٩٩٦ تم استخدام نظام شبكات الاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية ، ونظام التليفون المحمول GSM (عبد المنعم بلال : ٢٠٠٣ : ٧٤) .

وزادت سرعة الوصول عشرين مرة تقريباً ، كما زاد عدد المستخدمين إلى (٢٠٠٠٠) ألف مستخدم فى القطاعات الحكومية وقطاع الأعمال والتعليم ، وامتدت هذه الخدمة لتشمل القطاع الخاص أيضاً .

وارتفع هذا العدد ليصل إلى مليون و ١١٥ ألف مستخدم في عام ٢٠٠٢ ، وإلى ٢,٥ مليون مستخدم نهاية العام ٢٠٠٣ (أمنية نور الدين : ٢٠٠٤ : ٢) .

ويلاحظ زيادة انتشار الحاسب الآلي في مصر بشكل كبير منذ مطلع التسعينات من القرن الماضي وحتى الوقت الحالي ، حيث وجدت دراسة أجريت حول ملكية وسائل الاتصال الحديثة في الوطن العربي أن مبيعات أجهزة الحاسب الآلي في مصر تقدر بنحو (١٦١,٨) مليون دولار عام ١٩٩٢ بزيادة سنوية مقدارها ١٦% .

وقد تم تقدير عدد الأجهزة في عام ٢٠٠١ بحوالي ٧١٠ ألف جهاز بزيادة سنوية مقدارها ١٨,٣% (موقع مصرأوى : ٣١ / ١٢ / ٢٠٠٢) ، ومع تزايد حجم ملكية أجهزة الحاسب نمت الصناعات المرتبطة بها ، إضافة إلى تزايد الاهتمام بالإنترنت على اعتبار وجود قاعدة قوية لها .

مزايا الإنترنت :

القياسية : (السرعة مع اليسر)

في خصائص ومواصفات المعلومات المنشودة وأسلوب استعراضها وتصفحها ، وفي التجوال داخل المواقع والاتصال بين الحواسيب .

السهولة :

في إعداد واستعادة المعلومات والبحث عنها .

قابلية التوسع :

حيث يمكن بسهولة إضافة حواسيب رئيسية جديدة أو مواقع أو زيادة المعرفة المطروحة بكل موقع .

القابلية للتحويل :

ترتبط بأسلوب عمل الصحفي أكثر من ارتباطها بالمستخدم نفسه .

قابلية التحرك :

حيث يمكن الاستفادة منها في الاتصال أثناء حركة الشخص من مكان إلى آخر مثل التليفون المحمول . (محمود علم الدين ، محمد تيمور : مرجع سابق : ١٩٦) .

الشيوع والانتشار :

أي الانتشار لنظام وسائل الاتصال حول العالم أو في كل طبقة من طبقات المجتمع ، بحيث تتحول إلى ضرورة وليس مجرد ترفيه .

وسيلة غير مكلفة :

في الحصول على المعلومات ، وتنظيم الحملات الترويجية .

الكونية :

فالبيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية ، بحيث يمكنها تتبع الأحداث الدولية في كافة أنحاء العالم .

التفاعلية :

هي الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عمليات الاتصال تأثيراً على أدوار الآخرين ، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلاً من مصادر .

خصائص الإنترنت كوسيط اتصالي :

تتفرد شبكة الإنترنت بعدد من الخصائص التي تجعل منها وسيطاً اتصالي فريداً ومختلفاً عن وسائل الإعلام التقليدية ، أهم هذه الخصائص هي: (محمد سعد احمد ابراهيم :٢٠٠٣: ٣-٤)

عالمية :

حيث تعتبر مدخل فوري للمعلومات حول العالم من آلاف الصحف إلى عشرات الآلاف من مصادر المعلومات الإلكترونية ، علاوة على إمكانية الاتصال بكل القارات عبر البريد الإلكتروني .

غير مركزية :

غياب السلطة المركزية التي تعرض القواعد المنظمة الأمر الذي يوفر مواقع استضافة تجعل المواد منشورة بشكل دائم وبعيد عن القيود الجغرافية ، وخارج نطاق سيطرة الحكومات .

مفتوحة :

تساعد أي شخص لديه حاسب ، ومودم أن يصبح ناشراً في إطار انخفاض تكاليف الإستخدام والنشر .

وفيرة :

تكلفة إضافة موقع أو إرسال رسالة لبريد الكتروني ، أو المشاركة في مجموعة أخبار = صفر .

مدارة من قبل المستخدم :

حرية الإستخدام ، فيوسع أي مستخدم أن يسيطر على المحتوى الذي يصل إليه أو يشفر اتصالاته .

التفاعلية :

يتم تصميمها للإتصال ثنائي الإتجاه ، فالمستخدم يتحدث ومستمع في نفس الوقت ، بالإضافة إلى أنها تسمح بالاتصال من واحد إلى أكثر في وقت واحد .

وسيط آني للنشر والاتصال :

وهذه الخاصية أضافتها لجنة المفوضية الأوروبية حيث أشارت على أن الإنترنت تتفرد عن بقية وسائل الإعلام بخاصية الإتصال الآني المر الذي يحول المستخدم إلى ناشر أو مؤلف أو مذيع .

خدمات الإنترنت :

شبكة الإنترنت هي عبارة عن شبكة اتصالية شديدة الاتساع تربط بين الآلاف من شبكات الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم ، ويستخدمها ملايين المستخدمين و ظهرت الثورة الحقيقية للاستخدام المعاصر للشبكة نتيجة للفكرة التي قدمها عالم الفيزياء " تم بيرنر زلي" (١٩٨٩) حيث قدم فكرة نظام النص الفائق لترميز النص وغيره من الملفات التي تتبادلها شبكة الحاسب ومن ثم يمكن لأي شخص في أي مكان الوصول إليها وهو ما أدى إلى ظهور مفهوم "الشبكة العنكبوتية العالمية" العامود الفقري لشبكة الإنترنت .

وتقدم الإنترنت العديد من الخدمات من أهمها :

١- خدمة نقل الملفات:

وهي إحدى آليات نقل الملفات ،حيث تسمح لكسبوتيرين موجودين عن بعد بتبادل المعلومات وعادة ما تكون هذه الملفات متاحة للاستخدام المجاني.

٢-الخوادم :

تمثل الإنترنت قاعدة بيانات ضخمة ومتنوعة تضم العديد من الخوادم في كل الميادين ،حيث يستطيع المستخدم التحوال في محتويات اكبر المكتبات العالمية أو قراءة مجلة أو القيام بزيارة على أي موقع .

ويتمتع كل خادم بهيكلية التنظيمية المستقلة عن الخوادم الأخرى وأكبر هذه الخوادم وأكثرها شهرة(www) وبمجرد النقر على الكلمات التي تظهر تحتها سطر أو تظهر على شكل يد نحصل على الخدمة المتاحة من خلال هذه الوصلة ،وبالتالي فالمستخدم يبحر في الإنترنت من خلال ما يسمى الصفحات الدليلية أو النقدية وأثناء الاستخدام تتاح كل أنواع الخدمات على الإنترنت ابتداء من مواقع الشركات والجامعات مثلا مروراً بالمعلومات المتوفرة في قواعد البيانات ووصولاً إلى الخدمات التفاعلية التي تمكنه من الحصول على خدمة ما.

٣-الهاتف والهاتف المرئي:

من التطبيقات الأكثر بروزاً والتي تظهر الثورة التي صاحبت الإنترنت في ميدان الاتصالات إمكانية إجراء مكالمات هاتفية مجانية خاصة المكالمات الدولية من خلال الحصول على حساب على أحد خوادم الإنترنت ،ولإجراء مكالمة هاتفية لابد من توفر بطاقة وميكروفون ومكبر صوت مرتبط ببطاقة صوت ،مرتبط بنظم القراءات عن بعد وأكثر مستخدميه هم الشركات العابرة للقارات .

٤- خدمة العميل(Client):

وفيها يقوم برنامج العميل بالاتصال ببرنامج الخادم لتنفيذ طلب معين (محمد فهمي طلبة : مرجع سابق (٢٧:

٥- خدمة الأرشيف (Archief):

وتساعد هذه الخدمة على الوصول إلى الملفات المطلوبة حيث يوجد عدد هائل من الملفات المتاحة لمستخدمي الإنترنت.

٦- خدمة المحادثة (talking):

تسمح هذه الخدمة للفرد بفتح اتصال بين حاسبة الشخصي وحاسب مستخدم آخر ، وتعتبر الدردشة الجماعية أكثر مرونة "وتعنى التخاطب على الشبكة ، حيث تتيح للفرد التحدث بطريقة مباشرة مع مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت ، وتتيح لهم أيضا التحدث والتنافس حول موضوع معين وكتابة آرائهم واستعراض آراء الآخرين بالإضافة إلى الخدمة الصوتية". (ايمن العشري : ١٩٩٨ : ٢٢)

٧- المجالات الإلكترونية :

تضم الإنترنت مجموعة متنوعة منها وتنقسم إلى مجلات متخصصة، ومجلات عامة ذات طابع شعبي وتوزع هذه المجالات عن طريق القوائم البريدية ، كرسالة بريدية أو إرسالها إلى مواقع، FTP حيث يستطيع الفرد تحميلها في جهاز المستخدم (محمد فهمي طلبة : مرجع سابق: ٣٢)

٨- الألعاب Games:

تنوع هذه الألعاب وتختلف بحسب ميول المستخدم واهتماماته وتتميز بعدة مميزات :

- ١- تتيح للمستخدم ممارسة أي لعبة مع أي صديق.
- ٢- هناك ألعاب مختلفة مثل الشطرنج حيث يتيح للمستخدم اللعب مع شخص آخر بعيد عنه

٩- المنتديات الإلكترونية Online forums:

هناك العديد من المواقع على شبكة الإنترنت وخدمات الإنترنت التجارية مثل "أمريكا أون لاين" أو خدمات الإنترنت لإسلامية مثل "إسلام أون لاين" تستضيف الأولى منتديات ويمكن لأفراد من خلالها إرسال الرسائل وتلقيها، وهي تشبه مجموعات الأخبار إلا أنها لا تكون متاحة إلا للأعضاء المشاركين في خدمة معينة ، ورسائل هذه المنتديات تكون مهمة لطلاب الجامعات في الحصول على المعلومات مثل رسائل "مجموعات الأخبار" وتسمح هذه الخدمة للمستخدم المشاركة في المناقشات أو توجيه بعض الأسئلة للمجموعات من خلال البريد الإلكتروني وهناك نظامان أساسيان هما: مجموعات الأخبار وتحتوي على أكثر من ١٠٠٠ مجموعة ، وقوائم البريد أكثر من ألف قائمة (محمود علم الدين : ٢٠٠٤ : ١٢٣) .

١٠- نظم النشر على الشبكات وتصفح المعلومات :

تسمح هذه النظم بنشر المعلومات والمعارف على الشبكة بصورة يسهل معها التقليل في صفحات هذه المعلومات وتعرف محتوياتها وهناك نظامان الأول يسمى جوفر وهو مبني على نظام القائمة ، والثاني يسمى الشبكة العنكبوتية الدولية والتي تبنى على النصوص الزائدة أو الوسائط الزائدة واختصارا هي الويب.

١١- المجموعات الإخبارية Use net:

هي وسيلة لإطلاع على المناقشات التي تدور على شبكة الإنترنت والمشاركة فيها والفارق الأساسي بينها وبين قوائم الاهتمام هي أن رسائل قوائم الإهتمام تصل إلى صندوق البريد الإلكتروني الخاص بالفرد ، أما في مجموعات الأخبار ترسل الرسائل بشكل عام وتكون متاحة ليقراها أي شخص ويتجاوب معها .

و يوجد على شبكة الإنترنت الآلاف من المجموعات الإخبارية التي تغطي أي موضوع يمكن تصوره ، وتتمثل قيمة المجموعات الإخبارية في عملية استخدام طلاب الجامعات لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت فيما يلي: (ليلي السيد : ٢٠٠٠ : ٣٠٢)

١- جعل الطلاب على وعى بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بكافة المجالات.

٢- النقاط قصص إخبارية أو موضوعات ومقالات وتقارير إخبارية هامة.

٣- التعرف على خبراء ومتخصصين يمكن الاستعانة بأرائهم في حياتهم المختلفة وحل مشاكلهم

١٢- خدمة عقد المؤتمرات عن بعد :

يمكن تعريفها بأنها وسيلة اتصال حديثة تستخدم الاتصال الإلكتروني بين ثلاثة أشخاص أو أكثر في مكانين أو أكثر لتحقيق الاتصال الجمعي عبر المسافات البعيدة ، بحيث لا يحتاج أفراد الجماعة للاتصال وجها لوجه لتحقيق أهداف الاجتماع (حسن عماد مكاوي : ١٩٩٧ : ٢٢٩)

وتختلف المؤتمرات عن بعد من حيث أهدافها وأشكالها فهناك مؤتمرات تتيح تبادل البيانات والنصوص فقط، وأخرى تستخدم الصوت فقط كما هو الحال في الهاتف وثالثة تجمع بين استخدام الصوت والنصوص المكتوبة وعند إجراء المؤتمرات التي تستخدم الحاسب الآلي يكون لكل مشترك منفذ خاص يتصل مباشرة بحاسب إلكتروني مركزي يمرر الرسائل إلى كل المشتركين ويتم تخزين نشاط المؤتمر وإتاحة لكل المشتركين كدليل على إجراءات العمل .

والميزة الأساسية لعقد المؤتمرات عن بعد تكمن في إتاحة الفرصة لعقد الاتصال الجماعي عبر أماكن مختلفة، حيث تم إرسال الإشارة إلى القمر الصناعي و منة إلى شاشات العرض بالمواقع المطلوبة . و يمكن لكل مجموعة أن تشارك في الاتصال من موقعها الخاص . و يحقق ذلك خفضا للكلفة المادية و احتكارا للمسافة و الوقت ، و أن العيب الأساسي هو حرمان الأفراد من التفاعل المواجهي الذي يتسم بالألفة و الحميمية (ليلي حسين السيد : مرجع سابق : ٢٩١) .

١٣- عقد المؤتمرات عن بعد يحقق العديد من المزايا :

أشارت الأمريكية جلانيس إلى عدة مزايا منها :

(١) تتساوى كمية الأفكار و جودتها عند استخدام المؤتمرات عن بعد مع المقابلات الشخصية.

(٢) كلفة استخدام المؤتمرات عن بعد عن طريق الصوت أقل منها عند استخدام المقابلات المباشرة خاصة إذا كان المشاركون يقيمون في أماكن متباعدة .

- (٣) يركز المشاركون عن بعد في المضمون الذي يقال بدرجة أكبر في تركيزهم في حالة استخدام الاتصال المباشر . (١١٧ : ٢٠٠٠ : Galanes Gloriaj)
 و تتخذ جماعات النقاش الإلكترونية على الإنترنت أشكالاً عديدة :
 (١) خدمة المجموعات الإخبارية " يوزنت "
 (٢) برنامج المسامرات
 (٣) خدمة شبكتي تلنت و الجوفر
 (٤) الخدمة التجارية المباشر

أولاً: يوزنت :

تعد هذه الخدمة حياة الإنترنت فمن خلال المشاركة في مجموعة من مجموعات يوزنت الإخبارية يمكنك أن تسمع صوتك و تطرح أفكارك و استفساراتك و إجاباتك على الملايين من مستخدمي شبكة الإنترنت .
 و تتكون هذه الخدمة من مجموعات عديدة و تهتم كل مجموعة بموضوع أو قضية و عادة ما يكون لهذه الجماعة قائمة بأسماء المشتركين يطلق عليها خدمة القوائم و هي تشبه الفصول الدراسية التي تضم طلاب و مدرسين حيث يستطيع الطالب مناقشة المعلم في موضوعات تعليمية متخصصة . (لبللى حسين محمد السيد : مرجع سابق : ٣٠١-٣٠٢)

ثانياً: برنامج المسامرات :

يعنى الدردشة أو التسامر مع الآخرين ويتم هذا الحديث عن طريق الكتابة فالمشترك يكتب ما يريد ثم ينتهي الرد على استفساره على شاشات العرض ولكي تتم المسامرة يحتاج المشترك إلى برنامج سوفت وير يربط المشترك بالخادم أو المسؤول عن المسامرة (لبللى حسين محمد السيد : مرجع سابق : ٣٠٣).
 برنامج المسامرات على الوب من أكثر أنواع المسامرات شعبية على الإنترنت يتميز بأن تبادل الحديث من خلاله تبادل مرئي من خلال بعض المواقع على الوب ويمكن استخدام صور وأصوات ورسائل مكتوبة .

ثالثاً : شبكتي الجو فر و التلنت:

شبكة الجو فر تستخدم للحصول على المعلومات عبر مواقع الوب وهي تسمح للمستخدم البحث داخل شبكة الإنترنت بالكامل بدلا من البحث في شبكة الوب فقط ، وللجو فر شعبية خاصة في أوساط المبتدئين وغير الفنيين لسهولة استخدامه ، والجوفر اسم يطلق على من يكلف بالمهام الخاصة السريعة ، ويستخدم للسعي وراء المعلومات أينما وجدت في الإنترنت .
 الجو فر مجموعة برمجيات خاصة بالتصفح التفاعلي المعتمد على قوائم الاختيار ، وتلغى برمجيات الجوفر الحدود الفاصلة بين الحاسبات ، ويعمل الجو فر وفقا لمبدأ التفاعل بين العميل والمستخدم والعميل هو برمجيات الجو فر المتاحة في الحاسب المحلي ، وكلما وقع إختيار المستفيد على قائمة الإختيار يستخدم العميل الإنترنت في استرجاع المعلومات وعرضها (حشمت قاسم : ٢٠٠٥ : ٤٢٣)

التلنت :

هي برنامج يسمح للمستخدم بالدخول إلى شبكات الكمبيوتر الأخرى التي لا يشترك فيها وتعرف هذه الخدمة بالاتصال عن بعد ، ولإفادة من هذه الخدمة يبدأ المستخدم باستخدام برنامج معين على الحاسب المحلى ويحدد اسم الحاسب البعيد الأخر الذي يريد الاتصال به ويقوم الإنترنت بمهمة الربط اعتمادا على التلنت وبمجرد أن يتم الربط يبدأ الحاسب فى التعامل مع وحدة العرض الخاصة بالمستخدم، ويصدر له إشارات ويطلب منه إدخال كلمة السر الخاصة به ثم يبدأ المستخدم فى التعامل مع البرامج التى يريد أن يتعامل معها ،ومن مزايا هذه الخدمة إمكانية التعامل مع البرامج التطبيقية المتاحة فى الحاسبات البعيدة دون إدخال أى تعديل على البرامج (حشمت قاسم : مرجع سابق: ٤٢٢)

رابعاً : الخدمة التجارية المباشرة :

لم يعد سرا أن عقد المسامرات "الدرشة" أصبح مصدرا للحصول على المال لبعض المواقع مثل خدمة أمريكا أون لاين ويحدث نفس الشيء لمواقع المناقشات الجماعية على شبكة الوب، فبدون المسامرات لن توجد صفحات ومال وبالتالي فالمسامرات تلقى ترحيب كبير ،كما أن الإنترنت مصدر فعال فى أنشطة التسلية والفكاهة ، وهناك مسامرات تافهة وهناك ما ينقذ الأرواح مثل المسامرات التى تستخدمها كليات الطب لتدريب الأطباء العمليات الحديثة وكل له جمهوره ومحببه . (أحمد سامي ربحان : ١٩٩٨ : ٣٣١ .

ويوجد ساحات ضخمة للمسامرات التى يطلق عليها قاعة اجتماع وتحتوى هذه القاعات على رسائل اتصال داخلية متطورة يسهل للأعضاء تبادل الأسئلة والحوارات فيها ،أما مسامرات الصالات المغلقة (المنتدى) فتعقد داخل حجرات صغيرة ملحقة بصالات أخرى على خط الشبكة ،ويحضر هذه المنتديات من خمسة إلى عشرة أفراد فقط .

الشبكة العنكبوتية الدولية :**The World Wide Web**

ظهرت الوب فى بداية التسعينات من القرن الماضى فهى المفهوم الذى يحقق حاجة المنظمة للاتصال بجماهيرها وترويج منتجاتها تحت السيطرة المباشرة من قبل المنظمة .

تعريف الشبكة العنكبوتية الدولية :

هى نظام للنص الفائق يعتمد على شبكة الإنترنت ويعتبر جزء منها ويعتمد على تكنولوجيا الوسائط المتعددة ويمكن الاتصال به عن طريق برامج التصفح ،ومع أن ظهور الوب كان فى بداية التسعينات إلا أن عدد مستخدميها بشكل منظم وصل إلى الملايين ،ولقد أنشأت العديد من وسائل الإعلام مواقع لها على الوب (نصر الدين العياضى : ٢٠٠٤ : ٤٧ - ٤٨) .

كما يعرف بعض الكتاب الويب بأنها :

نظام دولي لاسترجاع المعلومات يعتمد على الميديا الفائقة وتهدف إلى إمداد المستخدم بعالم من الوثائق، وتمزج تكنولوجيا الويب بين نظام استرجاع المعلومات والنص الفائق في مشروع واحد يتصف بالسهولة ويعتبر الويب وسيلة لربط صفحات المعلومات بين أجهزة الكمبيوتر، وعبر شبكات المعلومات، حيث يمكن من الانتقال من صفحة لأخرى عن طريق النقر بالماوس على الروابط الموجودة في النص، وتعتبر الويب أ نجاح استخدامات الإنترنت كما تعتبر الحافز للطلب الزائد على استخدام شبكات الكمبيوتر وصفحات الويب هي ملفات للنص مكتوبة بلغة HTML وهي رموز تستخدم لتحديد الكيفية التي تظهر بها صفحات الويب من حيث تكوين النص والرسوم

خدمة البريد الإلكتروني :

يقصد به تبادل الرسائل أو البريد المكتوب بين الأشخاص ومع الجهات المختلفة وعبر الشبكة الدولية انترنت . وهو يصلح كبديل قوى للبريد المعتاد وأسرع الآف المرات لأنك تستطيع إرسال أو تلقي الرسائل بواسطة جهازك لشخص تعرف عنوانه البريدي على الشبكة في ثوان معدودات . وأحيانا يقصد به الرسالة نفسها المتبادلة عبر الشبكة بين المستخدمين ، وهو بداية الإنترنت وسبب نموها وهو أداة هامة لتبادل الآراء والأفكار والمعلومات .

وخدمة البريد الإلكتروني هي أحد خدمات ثلاثة مختلفة تشتمل عليها الفئة الأولى التي تقدمها الإنترنت والخاصة بخدمة الاتصالات بين الأشخاص والهيئات حول العالم لتبادل الآراء والأفكار ، والخدمات الأخرى هما : خدمة قوائم البريد ومجموعات الأخبار . (محمد فريد محمود عزت : ٢٠٠٢ : ٢١٠)

صندوق البريد الإلكتروني :

في نظام البريد الإلكتروني يقوم المصدر بطباعة الرسالة على بداية الخط أو المنفذ المتصل بشبكة الهاتف ، سواء كانت شبكة الخطوط العامة أو شبكة خاصة تتصل بالحاسب الإلكتروني الذي يقوم بوظائف التأكد من خط المرور ، وإعداد الرسالة وتفسير العنوان والتعليمات الأخرى ، ثم يمرر الرسالة

إلى (وحدة التخزين الإلكتروني) حيث تتخذ الرسالة مسارها باتجاه المستفيد ، وقد توجه الرسالة إلى شخص واحد أو عدة أشخاص . (محمد فريد عزت : مرجع سابق : ٢١٠) ويتم الاحتفاظ بنسخ الرسائل في ملف خاص ، وحين يتصل المستقبل بنظام كالبريد الإلكتروني يمكنه أن يتعرف على الرسائل المذاعة ، وأن يراجع أسماء الرسائل وموضوعاتها ويقرأ بعضها أو جميعها ، وتكون كل رسالة قابلة للتخزين في ملفات من خلال طباعتها على ورقة ، أو الرد عليها ، ومعالجتها بأي طريقة أخرى .

خصائص وأهمية البريد الإلكتروني:

ترتبط أهمية البريد الإلكتروني بأهمية الاتصال البشرى مضافا إليها الإمكانيات الإلكترونية المتاحة من خلاله ، كالتسرع والخصوصية في آن واحد ، تلك الإمكانيات التي أضفت بعض السمات المميزة في الكتابة على هذه النوعية من البريد ، مثل ثمة الإيجاز في الصياغة .

ويستمد البريد الإلكتروني أهميته من العديد من الخصائص التي أضفت عليه أهمية خاصة إذا ما قورن بالبريد الورقي ، حيث يجمع البريد الإلكتروني بين تكنولوجيات عديدة ظهرت خلال القرن الماضي ، هي تكنولوجيات الحاسبات والاتصالات والبرامج والتطبيقات ، واستخدامه بكثافة شديدة بين جميع الطبقات وانتشاره على مستوى عالمي ، مما أمكن من إيجاد مواصفات ومعايير دولية أدت إلى تبادل التكنولوجيات واستخدامها بدرجة وأسلوب متقارب بين البلاد بمختلف مستوياتها الاقتصادية .

لا تقف أهمية البريد الإلكتروني عند إمكانياته ، بل تتعداها إلى الفصائل الجديدة من أوعية المعلومات التي جاءت كنتاج واضح لاستخدامات البريد الإلكتروني في صور متقدمة مثل (أمنية مصطفي صادق : ١٩٩٩ : ١٨٥ - ١٨٧) :

١- اللوح الإلكتروني : Bulletin board :

و هي إمكانية متاحة من خلال برنامج يسمح بعمل نشرة يشترك فيها مجموعة من الأفراد من خلال شبكة الإنترنت ، والتي تستخدم في الأغراض التعليمية ، خاصة بين المدرس والتلميذ ، حيث يمكن للطلاب تقديم السؤال ، ويقوم المدرس بالرد المكتوب من خلال اللوح الإلكتروني فتكون الإفادة معممة

ويتم الاحتفاظ بها على الحاسب الرئيسي حتى نهاية الفصل الدراسي ، هذا بالإضافة إلى العديد من الإمكانيات الجانبية مثل وضع علامة مميزة على الرسائل التي تم قراءتها بالفعل ، وأخرى للرسائل التي لم يتم الإطلاع عليها من قبل المستفيد ، الأمر الذي يوفر الجهد والوقت ويجنب التكرار غير المرغوب فيه .

٢- مجموعات الاهتمام المشترك :

وما ينتج عنها من نصوص يتم توثيقها وتصبح مرجعاً الكترونياً لما يتم تداوله من أفكار بين المشتركين في هذه المجموعات وهو في الحقيقة أقرب ما يكون إلى كشف للأفكار .

٣- الدوريات الإلكترونية:

التي نشأت واستمرت الكترونياً ، ولا يخطط لها أن تصبح في يوم من الأيام ورقية بأي شكل من الأشكال ، وأصبحت تواجه العديد من المشاكل الخاصة بالوجود في شكل الكتروني ، مثل حقوق النشر ومواقع وطرق التخزين .

٤- مواقع وصفحات شبكة الإنترنت :

تعتمد على مكاتبات الأفراد وما أكثرها ، وإذا أردنا أن نحلل عناصر البريد الإلكتروني الأساسية لوجدناه مرسل ورسالة ومنتقي أو متلقي في نفس الوقت ، ويتوقف ذلك على رغبة المرسل ولكن هناك العامل الإلكتروني الذي يفرض بعض العناصر التي لا يمكن تجاهلها ، يجب علينا أخذها في الحسبان وهي.

- (١) السرعة العالية بالمقارنة بالمكاتب الورقية بما فيها الفاكس ، حيث أن إمكانية إلحاق الملفات الإلكترونية بالرسالة الأساسية تعتبر خاصية يفقدها الفاكس .
- (٢) اختيار التوقيت المناسب لكل من المرسل والمرسل إليه في آن واحد .
- (٣) زيادة نسبة السرية في تداول الرسائل الإلكترونية أكثر من الورقية .
- (٤) عنصر الرسالة وهو الكتروني الشكل ، مما ييسر الاستفادة بها من تصغيرها أو تكبيرها أو إعادة إرسالها مرة أخرى إلى عدد من المستخدمين .
- (٥) إمكانية الرد أو الإجابة على الرسائل الواردة في لحظات دون الحاجة إلى إجراءات مادية ملموسة أو معلومات أخرى كعنوان المرسل أو تكلفة طابع البريد ، أو غيرها من الإجراءات الإدارية كوزن الرسالة والرسوم التي يجب تحصيلها. (Hunter: ١٩٩٤ : ١٢٧-١٣٢)

الإنترنت والنشر الإلكتروني :

يعكس النشر الإلكتروني ميلاد وثيقة ذات شكل جديد هو الشكل الإلكتروني وكيفية إنشائها ومعالجتها وتطويرها ، وتعنى الوثيقة هنا كياناً محدداً ينتجها شخص أو عدة أشخاص بهدف توصيل رسالة ما ، وأصبحت الوثائق شاملة لمكونات متعددة بما في ذلك قواعد المعلومات والفيديو والحركة والصوت ، والنشر الإلكتروني هو " الاختزان والتطوير والبيث والتقديم الرقمي للمعلومات ، على أن تنظيم المعلومات في شكل وثيقة ذات بناء معين ، ويمكن إنتاجها كنسخة ورقية ، كما يمكن عرضها إلكترونياً ، كما يمكن أن تشمل هذه الوثائق معلومات في شكل نصي أو صور أو رسومات يتم توليدها بالحاسب الآلي " . (محمد فتحي عبد الهادي : ٢٠٠١ : ٢٦ - ٤)

الدوريات الإلكترونية :

تطور الدوريات الإلكترونية : لقد بدأت الدوريات الإلكترونية في نهاية الثمانينات وعمر معظمها لا يزيد عن بضعة سنوات ، ويعبر مصطلح الدورية الإلكترونية عن الدورية المنشورة في شكل رقمي ويمكن عرضها على شاشة الحاسب الآلي ، ومفهوم الدورية الإلكترونية يساعد على ديمقراطية النشر في مجال الدوريات ، لأن أي شخص له إمكانية الوصول إلى الحاسب الآلي المجهز بالمودم والبرنامج المناسب ، ويمكنه إنتاج وتوزيع الدورية الإلكترونية من خلال شبكة الحاسب الآلي .

اتجاه الصحف نحو النشر الإلكتروني :

وهذا الاندفاع يأتي عادة لتجنب خسارة الأعمال والمال لصالح الناشرين الإلكترونيين ، وهم يأملون في خفض تكاليف الطباعة التقليدية ، والأمر أصبح أكثر يسراً وثراءً ، نظراً لأن جميع الحاسبات تقريباً تباع مع المودم ، وبالتالي فهي تسمح بالاتصال بين الحاسبات عبر الخط التليفوني ، وهناك قلق متزايد لدى الناشرين من تأثير توزيع المجلات المطبوعة مع دخول النشر الإلكتروني والإنترنت ، وبالتالي فهم ينادون بأن الأشكال المنشورة بالفضاء الخارجي يجب أن تعالج على أنها امتداد للوسط المطبوع وأن يكون هناك تعايش بين الشكلين المطبوع والإلكتروني . (محمد فتحي عبد الهادي : مرجع سابق : ٤٥ - ٤٦) .

الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت :

إن استخدام الإنترنت كوسيلة إعلام ، يتطلب من المستخدم تفاعل ونشاط من خلال العمل على جهاز الحاسب الآلى ، وكانت الإنترنت وسيلة مقتصرة على النخبة العلمية والجهات الأمنية فقط ، ولكنها تحولت إلى وسيلة شعبية متاحة لكل الناس ، وترتبط الخدمات المباشرة للإعلام ارتباط وثيق بالإنترنت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف مماثلة للتلفزيون ، مع إضافة جديدة هو أنها أصبحت جهاز إعلامي متفاعل يمكنه أن يتحاور ويجد بنفسه ما يريده من معلومات .

والإنترنت صورة قصوى للديموقراطية فهو يقدم المعلومات فى كل وقت وفى كل مكان ولكل الناس ، (عبد الملك ردمان الدنانى : ٢٠٠٣ : ١١٠-١١٢) وهناك استخدامات ترفيهية للإنترنت مثل التلفزيون المتفاعل (حيث يحول التلفزيون التقليدي إلى جهاز ثنائي الإتجاه يرسل ويستقبل فى آن واحد ، ويستطيع المشاهد من خلاله التسوق والتجوال بين المحال التجارية التى يختارها بنفسه بمجرد ضغطه زر فى جهاز الحاسب .

تعامل الصحافة مع خدمات الإنترنت :

كشفت شركة " أورانك " الأمريكية — وتعمل فى مجال الاتصالات توقعاتها حول علاقة الإنترنت بالصحافة ، وأهم هذه التوقعات هي : (عبد الملك ردمان الدنانى : مرجع سابق : ١١٣)

- ١- سيغير الإنترنت من اتجاه الصحافة وسيغير دور وسائط الإعلام المطبوعة .
 - ٢- سيطغى الجانب الإعلاني على جانب النشر .
 - ٣- ستقوم العديد من المؤسسات والشركات باستغلال مواقعها على شبكة الإنترنت كنوع من واجهات المحلات لإظهار ما تستطيع أن تنجزه على صعيد إنتاج التكنولوجيا .
- ولقد استفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي للإنترنت والمتمثل فى :
- تحسين مضمونها .
 - زيادة عدد قرائها .
 - تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة .
 - نقل المخطوطات الكترونياً على اسطوانات أو بالبريد الإلكتروني .
 - أحدثت ثورة فى عملية النشر الإلكتروني .
- وأصبح باستطاعة دور نشر الصحف والمجلات تحضير مطبوعاتها كاملة على الحاسب وتوضيبيها وإرسالها إلى المطبعة مباشرة وبسرعة فائقة بالإنترنت .

ووفرت الإنترنت للمستخدم كتاب الكترونى شامل خفيف الوزن يماثل فى صفحاته الكتاب الورقى .(عبد الملك ردمان الدنانى: مرجع سابق : ١١٣-١١٥)

مجالات استخدام الصحف للإنترنت :

يوجد عدة مستويات لإفادة الصحف من الإنترنت تتمثل فى النحو التالى :

المستوى الأول: الإنترنت كمصدر للمعلومات :

يستخدم كأداة مساعدة للتغطية الإخبارية أو مصدر أساسي للأخبار العاجلة .
يستخدم كأداة لاستكمال المعلومات والتفاصيل والخلفيات عن الأحداث المهمة .
يستخدم كأداة للتعرف على الكتب والإصدارات الجديدة .

المستوى الثاني: الإنترنت كوسيلة اتصال :

فهو يعتبر وسيلة اتصال بالمصادر ووسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقى رسائلهم عن طريق البريد الإلكتروني، ووسيلة لعقد الاجتماعات التحريرية مع المراسلين والمندوبين.

المستوى الثالث : الإنترنت كوسيلة اتصال تفاعلي

حيث توسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني

المستوى الرابع: الإنترنت كوسيط إعلاني

من خلال الإعلانات الخاصة بالصحيفة والتي تدر دخلا عليها

المستوى الخامس: الإنترنت كأداة لتسويق الخدمات

التي تقدمها المؤسسة الصحفية حيث أنها تنشأ موقع لها أو أكثر من موقع خاص بالتسويق لخدماتها وتقدم معلومات أساسية عن تطورها وإنجازاتها.

المستوى السادس: خدمة المعلوماتية

حيث تزود المؤسسة المشتركين بالمعلومات وتقدم خدمات التصميم وإصدار الصحف والنشرات لحساب الغير. (محمود علم الدين : مقال في الأهرام : ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨) ورغم المنافسة الحادة والصعوبة التي تواجهها الصحافة المطبوعة إلا أنه من الصعب أن تحل الصحافة الإلكترونية محل الصحافة المطبوعة .

استخدام الإنترنت في الناحية التعليمية :

تتعدد الفوائد التي تقدمها الإنترنت في التعليم عامة وتعليم وتدريب مواد الصحافة خاصة ومن بينها:
(السيد بخيت محمد : ٢٠٠٠ : ٩٥-٩٦) .

- ١- إمكانية تدريس أكثر من مقرر تدريسي يتعلق بالإنترنت بشكل منفصل من بينها "الاستخدامات الصحفية للإنترنت والصحافة الإلكترونية وطرق البحث عن المعلومات وجمعها.
- ٢- توافر صفات ذات طبيعة إعلامية متميزة في الإنترنت مثل الصوت والصور والرسوم والألوان الجرافيك، وهي أدوات تيسر عملية الشرح والتوضيح فضلا عن التحكم في طريقة العرض.
- ٣- التفاعلية بين المرسل والمستقبل والقدرة على تلقي الدرس عن بعد والقدرة على تخزين واسترجاع المقرر الدراسي بسهولة.

- ٤- كونها وسيلة محفزة للطالب على البحث والتعلم الذاتي وتطوير المهارات.
- ٥- إمكانية الاستفادة من خبرات المتخصصين ، ووصولهم إلى مكان المحاضرة دون تكفل عناء ، و عقد مؤتمرات تعليمية عن بعد مسموعة ومرئية.
- ٦- الاستفادة من مشروعات وخطط المؤسسات والجامعات المعنية بتطوير الإستخدام للوسائل الجديدة.
- ٧- إمكانية الاستفادة من أكثر من موقع تعليمي عن ذات المادة العلمية والتي يطرحها أساتذة الصحافة من جامعات عديدة على الإنترنت وهو أمر يعمق محتويات المادة الصحفية المقدمة ونوفر نماذج متعددة لتقييم ذات المادة.
- ٨- توفر إمكانية أن ينتقل الطالب بين عدة قاعات دراسية حول ذات المادة التعليمية دون أن ينتقل من مكانة .
- ٩- توفر إمكانية التعلم المستمر التي لا تنتهي بمجرد الخروج من قاعات الدرس ويمكن إتمام تكاليفات المقرر من أي مكان يتوافر فيه الإتصال بالإنترنت.
- ١٠- إمكانية القيام برحلات ميدانية إلكترونية إلى مواقع الصحف والمجلات
- ١١- عدم حاجة الطالب لمحتويات المقرر الورقية إذ تتوافر تلك المحتويات على الموقع الخاص بالمقرر على الإنترنت.
- ١٢- توفر إمكانيات عديدة للاتصال بين طلاب الصحافة وبعضهم، وبينهم وبين أساتذتهم بما يزيد من درجة تبادل الخبرات سواء عن طريق البريد الإلكتروني أو الدردشة أو الأخبار.

اهمية الإنترنت كوسيلة تسويقية :

للإنترنت أهمية كبيرة كوسيلة للتسويق بما يشكل ثقافة جديدة فهو يطرح فكرتين ، الراحة والسرعة، وتقدم الإنترنت للمسوقين الفرصة لتشجيع التجارة الإلكترونية عن طريق خلق متاجر تجارية . (سلوى محمد يحيى العوادلى : ٢٠٠٢ : ٥٤-٥٥)

- ١- توفير الوقت والجهد: تفتح الأسواق هنا بشكل دائم من خلال نظام النقود الإلكترونية.
- ٢- حرية الاختيار: توفر فرصة لاختيار مختلف المحلات وإتاحة المعلومات الكاملة .
- ٣- خفض الأسعار: تقدم الشركات العروض الخاصة ، الهدايا المجانية في حالة الشراء.
- ٤- رضا المستخدم: توفر اتصالات تفاعلية مباشرة مما يتيح سهولة الإجابة على استفسارات المستهلكين، ويصبح قادر على الحصول على أفضل منتج وفي أي مكان.

الإعلانات عبر الإنترنت :

- تستخدم العديد من الشركات الإعلان عبر الإنترنت لعرض منتجاتها ، وتتيح فرصة لإيجاد تحاور وتبادل بين المنتج والمستهلك.، وهناك عدة أسباب أدت إلى ظهور إعلانات الإنترنت هي:
- (١) زيادة أعداد أجهزة الكمبيوتر المنتشرة في المنازل.
 - (٢) توافر أجهزة مودم سريعة والتي تمكن المستخدم من الدخول للمواقع الغنية بالمعلومات والصور ،
 - (٣) كما تساعد المنتجين على كثرة الإنتاج وبت المعلومات .
 - (٤) اتساع سوق التجارة العالمي وسياسة السوق المفتوح .

والإعلان عبر الإنترنت له عدة مزايا منها (سلوى محمد يحيى العوادلى : مرجع سابق : ٦١-٦٢)

- الإنترنت وسيلة إعلانية رخيصة.
- وسيلة عالية التغطية الجغرافية .
- الإعلان على الإنترنت إعلان تفاعلي.
- سهولة تغيير الرسالة الإعلانية أو تعديلها.
- تعرض السلع والخدمات عرض جذاب ومشوق من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة.
- أنها تتخطى الحواجز.

أهمية الإنترنت كوسيلة اتصالية :

يمكن النظر إلى الإفادة من الإنترنت من خلال عدة مستويات وذلك على النحو التالي: (محمد يونس : ٢٠٠٢: ١٣٣)

- (١) الإنترنت كوسيلة لمتابعة الإحداث الجارية بالكلمة والصوت والصورة ويمكن من خلالها التعرف على أحداث العالم التي قد لا يجدها الجمهور في وسائل الإعلام التقليدية.
 - (٢) كمصدر للمعلومات الدينية والثقافة حيث تقدم العديد من مواقع العبادات والعقائد والمعاملات بالإضافة إلى القراء ن الكريم نصا وتلاوة، وفهرسة آياتة وترجمة لمعانية، وللأحاديث النبوية.
 - (٣) وسيلة للدعوة : من خلال التعريف بالدين، الرد على الأفكار الضالة ، وتوعية المسلمين ، وتصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة.
 - (٤) وسيلة للحوار بين العلماء في الداخل والخارج.
 - (٥) يستخدم لتقديم خدمات خاصة مثل تحديد أوقات الصلاة، الإجابة على التساؤلات الدينية، التعريف بعناوين وتليفونات المراكز الدينية في أنحاء العالم.
 - (٦) وسيلة لتصحيح الصورة من خلال عرض الجانب الحضارى للإسلام وسماحته.
 - (٧) وسيلة لتقديم الرؤى الصحيحة في القضايا التي يعانى منها العالم اليوم وذلك بالغات الحية وخاصة الإنجليزية كأكثر اللغات إنتشار على الإنترنت.
 - (٨) تقديم معلومات عن الشعوب صحيحة وموثقة وليست من وسائل إعلام غريبة أو وكالات أبناء.
- تقدم الإنترنت أشكال متنوعة من عمليات الإتصال ويمكن تصنيف جمهور الإنترنت فى أربع مجموعات (محمد يونس : مرجع سابق : ١٣٢) :
- الأولى: تتم فيها عملية الإتصال من طرف واحد إلى آخر كما هو فى البريد الإلكتروني.
- الثانية: من مجموعة أطراف إلى مجموعة، تمثل يوزنت والنشرات.
- الثالثة: من طرف واحد لفئة قليلة من الأطراف، من خلال الإتصال الذى يتركز حول موضوع أو لجمهور معين مثل غرف النقاش.
- الرابعة: يكون الإتصال قائما على إحتياجات المستخدم للبحث عن موقع والذى يتضمن علاقات تتم من عدة أطراف إلى طرف واحد مثلما فى الجو فر .، وتوفر الإنترنت العديد من المعلومات من خلال عدة أدوات تتضمن النص،المتن،الصوت،الصورة،الرسوم، الفيديو .

شبكات الإنترنت :

تعتبر أحدث أنواع الشبكات وتعرف بأنها : شبكة تستخدم من قبل كثير من المؤسسات والمنظمات لإمداد المعلومات الخاصة بها إلى المستخدمين المنتظمين ،تستخدم شبكة الوب والبريد الإلكتروني ،وهي شبكة ويب صغيرة تنسى داخل الشركات والمؤسسات وفق ضوابط أمنية محددة وتكون عادة محمية ببرنامج "جدار نار " والتقنيات المستخدمة في انترنت هي نفسها المستخدمة في الإنترنت مثل بروتوكولات الاتصال .

الفرق بين الإنترنت والإنترنت

أولا الإنترنت : من حيث الإدارة : معلومات عامة ،يلزم أن تكون مركزية ،يركز على الاتصال بعملاء المنظمة من المستهلكين الحاليين والمرتبطين ،يهتم بالمبيعات ويستخدم للتنفيذ وإتمام الصفقات المالية ثانيا الإنترنت : معلومات خاصة بالمنظمة ويلزم ألا تكون مركزية ، يركز على العاملين بالمنظمة ،يهتم الاتصال بالعملية الكلية ويستخدم في التطوير وخدمات التعاون المشترك . ولكن تشترك مواقع كل منهما في تكنولوجيا واحدة ويختلفان في الخطط والأهداف الأساسية للأعمال (محمد محمد عبد الهادي : ٢٠٠٤ : ٣٣١) .

التطبيقات التي تساندها الإنترنت

التعلم القيادي : يمكن للمستخدم أن يتعلم مهارات جديدة من الكم الهائل من المعلومات المتوفرة لديه ،و يصبح المستخدم خبيراً في تحديد حاجاته من التعلم واستخدام نظم الكمبيوتر التي مثلثة القيام بالبحث : عند استخدام الأنترنت للبحث يوظف الكمبيوتر للحصول على المعلومات وبالتالي تتطور مهارات التساؤل وحل المشكلات وإنشاء مواقع . الاتصال : ويكون بين الأفراد المعروفين للمستخدم وغير المعروفين (محمد محمد عبد الهادي : مرجع سابق : ٣٣٤) .

الإنترنت في العالم العربي :

إن شبكة المعلومات الدولية أو الإنترنت هي وسيلة مزدوجة للاتصال والتفاعل الثقافي/الاقتصادي على المستوى العربي. وقد كان قطاع الاتصال أكثر سبقا في الدخول إلى الأسواق العربية، ربما لأنه لا يتسم بالحساسيات الثقافية والتعقيدات الفنية المرتبطة بالإنترنت. وبصفة عامة يحكم قطاع الاتصال في معظم الدول العربية احتكار حكومي، قد يسمح بالملكية المشتركة للقطاع الخاص المحلي وفي أحيان قليلة الأجنبي. وحتى عام ١٩٩٩ كان العالم العربي من بين أبطأ أقاليم العالم ارتباطا بالإنترنت تليه في ذلك فقط دول أفريقيا جنوب الصحراء، إلا أن هذه الصورة بدأت تتغير بسرعة كبيرة. فقد شهد اتصال الدول العربية بالإنترنت تطورات هامة على مدى العامين الماضيين، حيث حسمت المملكة العربية السعودية وسوريا تردهما وأقر الاتصال المباشر بالإنترنت مع بعض التحفظات على حرية الوصول إلى بعض المواقع ذات الحساسية الدينية أو السياسية.

وقد ظهر هذا التطور في مجال المعلومات والاتصال في بعض الدول العربية في مؤشر مجتمع المعلوماتية لعام ٢٠٠٠ الذي تصدره جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية، (تقرير جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية : ويب سايت : ٢٠٠٠)

والذي يتكون من عدة مؤشرات فرعية أهمها مدى تقدم الدول في إرساء البنية الأساسية للمعلومات والاتصال من خلال قياس عدد خطوط التليفون وتكلفة المكالمات المحلية والدولية، وعدد أجهزة التليفزيون، والراديو والفاكس والتليفون المحمول، وعدد المشتركين في خدمات الكابل، بالإضافة إلى مجموعة من المؤشرات الاجتماعية الخاصة بسياسات التعليم والتدريب، وعدد قراء الصحف، ومدى توافر الحريات المدنية.

فقد احتلت الإمارات العربية المتحدة المكانة ٢٤ من بين دول العالم ضمن ما سمي مجموعة الدول سريعة الخطى، ومن المتوقع أن يتحسن موقعها إلى الـ ١٦ في العام القادم لتسبق بعض الدول الأوروبية الغربية مثل فرنسا. وجاءت المملكة العربية السعودية الـ ٤١ على المستوى العالمي مقارنة بالترتيب الـ ٤٨ في عام ١٩٩٩، ووقعت بذلك ضمن مجموعة الدول التي أطلق عليها المتأهبون. أما الأردن ومصر فقد جاء ترتيبهما الـ ٤٩، والـ ٥٠ على التوالي، حيث أشار التقرير إلى أنهما قطعاً شوطاً جيداً في تأسيس مجتمع المعلوماتية ولكنهما متأثرتان بنقص الموارد المالية، فضلاً عن ارتفاع عدد السكان في مصر. وقد وقعت بقية الدول العربية في القسم الأخير من المؤشر الذي يضم ١٥٠ دولة حول العالم أطلق عليها المبتدئون، وهي الدول التي ما تزال في بداية وضع البنية الأساسية لمجتمع المعلوماتية.

ومن ثم تتفاوت الدول العربية فيما بينها من حيث الاتصال بالإنترنت سواء على أسس قطرية، أو بالنظر إلى التجمعات الإقليمية الفرعية، فبينما ينتمي حوالي ٦٠% من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي إلى دول مجلس التعاون الخليجي، لا يتعدى عدد مستخدمي الإنترنت بضعة آلاف في بعض الدول العربية، فيصل إلى حوالي ٢٠,٠٠٠ مستخدم في سوريا، ٧,٥٠٠ في السودان، و ١٠,٠٠٠ في ليبيا.

وإذا أضفنا إجمالي عدد السكان تزداد الصورة تعقداً، حيث تتفاوت نسبة مستخدمي الإنترنت إلى إجمالي عدد السكان تفاوتاً كبيراً من دولة عربية لأخرى، وتأتي الإمارات العربية المتحدة على رأس الدول العربية من حيث نسبة مستخدمي الإنترنت إلى إجمالي عدد السكان وقد وصلت هذه النسبة إلى ١٥% بنهاية عام ٢٠٠٠، بينما تصل النسبة في قطر إلى ٦,١% تليها البحرين ب ٦%، ولبنان ٥,٧%، ثم الكويت بنسبة استخدام ٥% من السكان. وتصل هذه النسبة في عمان ٢% تليها الأردن ب ١,٩%، ثم المملكة العربية السعودية ١,٤%، وتبلغ في تونس ١,٢%، وفي مصر ٠,٦٥%.

وتقل هذه النسبة بشكل كبير في عدد من الدول العربية، حيث تصل إلى ٠,١٦% في المغرب، ٠,٠١ في سوريا، بينما تصل في اليمن إلى ٠,٠٠٧% من السكان، وفي السودان ٠,٠٠٣%.

وبالتالي فإن المتوسط العربي الإجمالي لاستخدام الإنترنت كنسبة من السكان، والذي وصل إلى حوالي ١% في عام ألفين بواقع حوالي ٣ ملايين مستخدم، يخفى تفاوتاً كبيراً فيما بين الدول العربية.

ويتراوح عدد المستخدمين لكل اشتراك إنترنت في العالم العربي من ٢,٥ مستخدم إلى ٣,٥ مستخدم، بينما يصل هذا العدد في مصر إلى ثمانية مستخدمين لكل اشتراك إنترنت، حيث تضم مصر أكبر عدد من المستخدمين في العالم العربي يصل إلى نصف مليون مستخدم للإنترنت. ويصل عدد المستخدمين لكل اشتراك في سوريا وتونس وليبيا والسودان إلى ٥ مستخدمين لكل اشتراك، تليها اليمن بمتوسط ٤ مستخدمين، ثم لبنان، الأردن، والمغرب بمتوسط ٣,٥ مستخدم لكل اشتراك، ثم السعودية بمتوسط ٣

مستخدمين لكل اشترك، وبقية دول الخليج بمتوسط ٢,٥ مستخدم لكل اشترك، (التقرير الاستراتيجي العربي لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠٠١) ينما يصل عدد مستخدمي الاشترك الواحد في العراق إلى ٢٥ مستخدماً.

وتختلف أنماط استخدام الإنترنت من دولة إلى أخرى: فحيثما يغلب التضييق على الوصول إلى شبكة المعلومات الدولية، يغلب الاتجاه إلى الاتصال بالشبكة عن طريق مؤسسات الأعمال، ومقاهي الإنترنت التي بدأت تنتشر في مختلف العواصم والمدن العربية. وفي مصر تلعب المؤسسات التعليمية دوراً بارزاً في إتاحة استخدام الإنترنت لأعداد ضخمة من الطلبة، بينما يبرز دور مقاهي الإنترنت في الأردن واليمن، العراق. وتشير الأنماط العامة لاستخدام الإنترنت إلى أن ٢٢% من مستخدمي الإنترنت في الدول العربية يتصلون بالشبكة عن طريق منازلهم، بينما ٢٢% فقط يتوفر لديهم الاشترك عن طريق العمل، و ٤% يتصلون بالشبكة عن طريق المؤسسات التعليمية، بينما ال ٢% المتبقية تتصل بالإنترنت عن طريق ظاهرة مقاهي الإنترنت الأخذة في الانتشار في معظم الدول العربية.

وكانت الدراسات النوعية لمستخدمي الإنترنت في الدول العربية في البداية تشير إلى أن معظم المستخدمين من الشباب الذي يعمل في مؤسسات الأعمال الخاصة، والملتحقين بدراسات ما بعد الجامعية. بينما تشير الدراسات اللاحقة إلى نمو نسبة المستخدمين من الحاصلين على الشهادة الثانوية من ١٧% من إجمالي المستخدمين إلى ٢٧%.

يضاف إلى ذلك أن نسبة المستخدمين من الشباب/الذكور بوجه عام لم تتغير في حين تزايدت الأعداد الإجمالية للمستخدمين عدة أضعاف، مما يشير إلى انتشار استخدام الإنترنت عبر مختلف الفئات العمرية، وبين المستويات التعليمية والثقافية المتفاوتة، وكذلك عدم تمركز الاستخدام في الذكور دون الإناث.

وبالنظر إلى المؤشرات العربية الكلية، فقد زاد عدد مستخدمي الإنترنت من ١,٩ مليون مستخدم عام ١٩٩٩ إلى حوالي ٣ ملايين مستخدم عام ٢٠٠٠. كما زادت عدد الاشتراكات من ٣٨٨,٠٠٠ اشترك عام ١٩٩٩ إلى حوالي ٥٤٥,٠٠٠ اشترك في فبراير من عام ٢٠٠٠، وهي زيادة تصل إلى حوالي ٢٢%. وتشير بعض التقديرات إلى تراوح عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية ما بين ١٠ - ١٢ مليون مستخدم بنهاية عام ٢٠٠٢. (التقرير الاستراتيجي العربي لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية : ٢٠٠١).

وبالرغم من هذه المؤشرات المشجعة لانتشار المعلومات في عدد من الدول العربية خاصة في العامين الأخيرين، مازالت هناك عدد من معوقات انتشار ما يسمى بالمجتمع المعلوماتي على نطاق أوسع. ومن أهم هذه المعوقات مشكلة الأمية حيث وصلت نسبة الأمية بين البالغين في العالم العربي إلى حوالي ٤٣% وهي من أعلى النسب في العالم.

الفصل الثالث

الصحافة الإلكترونية في مصر

تعريف الصحافة الإلكترونية :

يطلق هذا المصطلح على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الإلكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر. ففي نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين حولت الحاسبات الإلكترونية الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية إلكترونية مباشرة بتكوين نظام اجتماعي جديد للمعلومات تساعد فيه الحاسبات الإلكترونية الناشرين على استقبال المعلومات ، وحفظها ، ومعالجتها ، وتخزينها واسترجاعها ، وتوزيعها ، ونشرها ، بشكل يختلف تماما عن كل ما سبقها منذ صدور أول صحيفة في بداية القرن السابع عشر إلى نظام معلومات إلكتروني وتحول المحرر الصحفي إلى تقني معلومات .

وقد وظفت الحاسبات الإلكترونية في كل خطوات إنتاج الصحيفة ومراحل النشر الصحفي بحيث شملت : الجمع للمادة التحريرية والإعلانية ، والمراجعة والتصحيح ، وإخراج الصفحات ، والتوضيب ، والتجهيز ، والطباعة . (محمد فريد عزت : ٢٠٠٢ : ٢٠٩ - ٢١٠)

أحدثت الإنترنت تغيير شامل في مفهوم العمل الصحفي ، وخاصة حينما شرعت كبريات الصحف العالمية في الدخول إلى الشبكة بحيث لم تعد هذه الصحف تهتم فقط بإصدار الصحف مطبوعة ، الأمر الذي جعل الإنترنت يمثل تحدياً جديداً ، وقد بدأت العديد من الصحف الورقية في اكتشاف مهمة توصيل المعلومة من خلال شبكات الكمبيوتر ، وقد نظر في البداية إلى هذه الخدمة على اعتبار أنها خدمة مكملة أو مساعدة لما تقدمه النسخ المطبوعة من الصحيفة ، وبالتالي فالصحافة الإلكترونية ما تزال ظاهرة جديدة سرعان ما حققت انتشاراً كبيراً حتى أصبحت غالبية الصحف تصدر نسخاً إلكترونية إلى جانب النسخ الورقية المطبوعة .

وترتكز فكرة عمل الصحيفة الإلكترونية على ضخ المادة الصحفية على إحدى شبكات خدمات المعلومات الفورية ، وخاصة عبر شبكة الإنترنت .

ويعرف البعض الصحافة الإلكترونية بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة والمتسلسلة ، فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الإصدارات الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو خاصة ، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر ، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطاره مفهوم استمرار الجريدة على الخط والصحيفة الفورية (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ : ٢٠٣-٢٠٤) .

والصحيفة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة ، وقد لا يتم وضع رقم أو تاريخ للصفحة الإلكترونية ، وخاصة عندما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة ، والعديد من الصحف الإلكترونية يحتفظ بأرشيف رقمي للموضوعات والأعداد السابق نشرها .

في حين تعرف الصحافة الإلكترونية على أنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وليس لها أصل على الورق ، أو هي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية ، والمقالات ، والصور، وهو تعريف يجرى على كل أنواع الصحف الإلكترونية العامة والمتخصصة ، والتي تنشر على شبكة الإنترنت ، ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر أو من ساعة لأخرى .

مواقع الصحافة الإلكترونية في مصر:

إن الصحافة الإلكترونية ظهرت وتطورت كنتاج لشبكة "الإنترنت" العالمية ، وقد جاءت ثورة المعلومات هذه كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى ، وجاء ذلك المزج بفضل تطور أجهزة " المودم " ثم إحلال شبكات التليفون الرقمية محل الشبكات التناظرية ، ثم بدأت وسائل الإعلام الجديدة التي بدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكات الكمبيوتر سواء الشبكات المحلية أو الدولية والتي تعتمد على استخدام خطوط التليفون العادية ، والمودم ، وخطوط التليفون الرقمية ، ISD ، ومن أبرز تلك الوسائل الجديدة شبكة الإنترنت . (سعيد الغريب : ٢٠٠١ : ١٧٨)

الصحافة العربية على الإنترنت :

تعد أول صحيفة إلكترونية عربية يتم إعداد مادتها التحريرية والإعلانية بغرض النشر الإلكتروني عبر الإنترنت هي صحيفة " المراسل " وهي صحيفة إلكترونية أسبوعية بدأت إصدارها في ١٢ أغسطس ١٩٩٧ ، ويقدر عدد الصحف العربية التي حرصت على إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت بحوالي ٧٠ صحيفة منها صحيفة الجزيرة السعودية في ١٦ أبريل ١٩٩٧ ، وصحيفة القيس الكويتية في ١٢ يوليو ١٩٩٧ (نجوى عبد السلام : مرجع سابق : ٢١٨) .

الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت:

جاء إنشاء أول موقع صحفي مصري على الإنترنت بعد قرابة أربعة سنوات من دخول خدمة الإنترنت إلى مصر في أكتوبر ١٩٩٣ ، وتعد أول مؤسسة صحفية أنشأت موقعا لها على الشبكة هي مؤسسة " دار التحرير للطبع والنشر " في ١٦ فبراير ١٩٩٧ ، وكانت تضم نسخاً إلكترونية من ثلاث صحف هي " الجمهورية ، والمساء ، والاجبيشيان جازيت " بعد ذلك صدرت النسخة الإلكترونية من مجلة السياسة

الدولية مترجمة إلى الإنجليزية في أبريل ١٩٩٧ ، ثم الشعب في ٢٨ أكتوبر ١٩٩٧ ، والوفد في أول مارس ١٩٩٨ ، والأهرام ويكلى ١٥ يونيو ١٩٩٨ ، والعالم اليوم ٢٥ يوليو ١٩٩٨ ، ثم جريدة الأسبوع ٢٧ يوليو ١٩٩٨ ، ثم جاءت النسخة الالكترونية لصحيفة الأهرام الصباحية في ٥ أغسطس ١٩٩٨ ، ثم العربي في ٣١ أغسطس ١٩٩٨ ، ثم النسخة الالكترونية لصحيفة الأهلالي في ٣ مارس ١٩٩٩ (سعيد الغريب : ٢٠٠١ : ١٨١) .

ويمكن للقراء مطالعة الصحف المصرية جميعا مجانا ، وبدون اشتراكات ، في حين دعت صحيفة الشعب قرائها إلى الاشتراك الاختياري لضمان استمرارية الخدمة الالكترونية للصحيفة وتطورها .
وتقدم مواقع الصحف المصرية على الإنترنت ملخصات لأهم محتويات النسخ المطبوعة الورقية من أخبار ودراسات وموضوعات ، مع استبعاد الإعلانات والوفيات المنشورة بالنسخ الالكترونية ذاتها .

ويمكن تصنيف هذا الكم الهائل والمتزايد من المواقع وفقا لعدد من التصنيفات:

أنواع المواقع من حيث المضمون..

ويهتم هذا التصنيف بفرز المواقع على الشبكة من حيث المحتوى الذي تقدمه، ويمكن تصنيفها كالتالي:-
١ مواقع تجارية تسويقية وتعرض هذه المواقع منتجات للشركات والمؤسسات التابعة لها، للمساعدة في تسويقها، وتحتوي في الغالب على خدمة البيع على الإنترنت.
٢مواقع تجارية إعلانية.. وتكتفي هذه المواقع بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة ولا تتيح إمكانية البيع والشراء عبر الإنترنت.
٣مواقع إخبارية.. وترتكز على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير.
٤ مواقع شاملة.. وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمام واسعة متنوعة من حيث التخصص والقالب الفنية والمناطق الجغرافية لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.
٥إعلامية مساندة : وتساند هذه المواقع مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية. (هشام جعفر : ٢٠٠٤ : ٢)

أنواع المواقع من حيث الهيكلة:

تتنوع الهياكل الإدارية داخل المواقع حسب حجمها وأهدافها ومضمونها وتكوينها، وهناك أشكال متعددة لهذه الهياكل منها:-

- هياكل بسيطة ويتكون الموقع من مجموعة من العاملين تكون في الغالب صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في المجالات التقنية والفنية والتحريرية.

- هياكل معقدة وتظهر الهياكل الإدارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير أو البوابات والتي تحتاج في الغالب إلى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجال التقني والمجال الفني والمجال التحريري إضافة إلى عدد من الإداريين.

- هياكل ممتدة وغالبًا لا تكون الهياكل الإدارية الممتدة إلا داخل المواقع ذات التركيبة الإدارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة من خلال المكاتب الإقليمية والدولية في عدد من الدول. (هشام جعفر : مرجع سابق : ٤)

أنواع المواقع من حيث شكل العرض:

- تأخذ المواقع عددًا من الأشكال في عرض المحتوى الخاص بها لضمان جذب القارئ ومن ذلك: مواقع تعتمد على الإبهار وتركز هذه المواقع في الغالب على عوامل الجذب من خلال:-
- استخدام الألوان الصارخة وشديدة الجذب.
- التعامل مع برنامج فلاش بمختلف إصداراته إضافة إلى عدد من البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار.
- وتكون طبيعة هذه المواقع في الغالب، إما شخصية أو تجارية أو دعائية.
- مواقع تعتمد على المعلومة والجذب وتستهدف هذه المواقع في الغالب عرض المعلومات والأفكار مع البحث عن الطريقة المثلى لعرضها بصورة لافتة.
- مواقع معلوماتية للمشاركين وتلجأ إلى هذا النوع في الغالب وكالات الأنباء التي لا تحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشتركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعقدة بغض النظر عن شكل العرض.

أنواع المواقع من حيث الجمهور المستهدف:

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع والمؤسسة أو الشخص القائم عليه وتبعًا للفكرة والهدف الأساسي الذي نشأ من أجله ومن ذلك:- (هشام جعفر : مرجع سابق : ٥)

- مواقع تستهدف جمهورًا متخصصًا محترفًا وتستهدف هذه المواقع جمهورًا في تخصص علمي أو اجتماعي أو فكري فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور الصحفيين أو المهندسين أو الأطباء أو المحامين أو غير ذلك وهو لا يهتم كثيرًا بالجمهور العام ويقدم خدماته ومعلوماته وحتى إعلاناته لهذه الفئة دون غيرها.

- مواقع تستهدف جمهورًا عامًا متنوعًا، وتعرض لذلك هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور شبكة الإنترنت، وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الإنترنت بشكل عام وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.

- مواقع تستهدف جمهورًا نوعيًا، وغالبًا ما تتخصص هذه المواقع في مخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع مثل الشباب أو النساء أو الأطفال وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المنتقاة لتقديم المادة المناسبة لها وتقديمها في شكل عرض ملائم لطبيعتها.

مواقع تفاعلية :

وتركز هذه المواقع على عملية التفاعل مع الزوار من خلال المنتديات وساحات الحوار المكتوبة وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية والمجموعات البريدية . ولا تعتمد مثل هذه المواقع على هياكل ادارية كبيرة وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية او مشرفي ساحات الحوار ولا تشترط هذه المواقع كفاءة او خبرة فنية اعلامية او صحفية للمشاركين فيها او المشرفين عليها ولكنها تحتاج الى توافر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع .

مواقع صحفية :

ونعد هذه المواقع صحفية بحتة فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية ولم تنشأ كمكاملة لمؤسسة اعلامية ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفى منذ البداية وتتميز هذه المواقع بأنها:

– تعتمد على هياكل ادارية منتظمة – تعتمد على محترفين فى المجال الصحفى

– تركز على تقديم مواد صحفية فى قالب صحفية (عادل الانصارى : ٢٠٠٦ : ٥)

"الصحافة الإلكترونية ... المعايير والضوابط"

هناك عددا من المحاذير لاستخدام الصحافة الالكترونية

– محاذير تعريفية :

حيث تظهر مشكلة كبيرة تعد من ابرز ما يواجه العاملين فى مواقع الانترنت وهى : هل نطلق لفظ صحفى على كل من يعمل بموقع على الانترنت ايا كان هذا الموقع وايا كانت طبيعة المحتوى او الخدمة التى يقدمها وما هى حدود المجالات التى يمكن ان يقتصر عليها العمل الصحفى على الانترنت؟ هل هى المجالات المتعلقة بالكتابة ام يدخل فى اطارها العمل فى مجال الوسائط المتعددة والذى يتماثل فى كثير من الاحيان مع الاخراج الصحفى فى عالم الصحافة الورقية ؟

– محاذير مهنية :

وإذا كانت هناك مشكلة تتعلق بالتعريف فانها سرعان ما تكون نواة لمحاذير مهنية ، تتعلق فى المقام الاول بمهنة الصحافة التى ستعانى فى ظل اختلاط الاوراق من مزيد من الغموض ومزيد من الانسيابية فى تحديد مفهوم الصحافة والصحيفة والصحفى .

– محاذير تتعلق بمتغيرات الواقع :

ونعنى بها أن الانترنت اصبح عالما لا مجال للالتفات عنه او عدم الاهتمام له او تجاهله والا تجاوزنا الواقع واصبحنا امام واقع يفرض نفسه على الجميع وليس امامنا بديل عن التعامل معه والاجتهاد فى تطويعه .

المعايير التى تميز الصحيفة الإلكترونية :

١- معايير تعلق بالصحفى :

– استعمال قالب العمل الصحفى مثل الخبر والتحقيق والحوار

– التعامل مع قالب مغايرة تقرضها طبيعة الوسيلة الجديدة

- انتاج موضوعات ميدانية مثل تغطية المؤتمرات والندوات وغيرها
- الاحتراف .. بمعنى ان يكون الصحفيون العاملون فى الموقع محترفون لا هواة ومن و ابرز محددات الاحتراف : (عادل الأنصارى : ٢٠٠٤ : ٧)
- النفرغ

- الكفاءة المهنية

- الخبرة التراكمية

- المؤسسية بمعنى ان يكون منتما الى مؤسسة صحفية على شبكة الانترنت

٢- معايير تتعلق بالمؤسسة او الموقع وتتمثل فى :

- معايير فنية وتبرز فى :

- وجود نظام بالموقع للأرشفة والتكشيف

- وجود سيرفر مستقل للموقع

- وجود نظام تأمينى محدد يمنع عمليات القرصنة والاختراق بصورة مبدئية - ونقصد

بذلك وجود نظام وخطط وليس ضمان عدم الاختراق .

٣-معايير تتعلق بمعدل الزوار :

وهو ما يمكن تحديده من خلال مواقع متابعة التصفح العالمية مثل موقع ALEXA ومن

خلاله يمكن التعرف على :

- عدد زوار الموقع

- عدد الجلسات التى تمت على الموقع

- معدل الزيارات " المرور " التى تمت للموقع

- البلدان التى قامت بزيارة الموقع منها

٤- معايير مالية :

ويتمثل فى وجود نظام تمويلي واضح ومحدد للمؤسسة او الموقع وقابل للمراجعة من

قبل الجهات المختصة .

أهم تقنيات الصحافة الالكترونية :

١- النص الفائق:

_ هو أساس التجوال على أى موقع لصحيفة الكترونية على شبكة الانترنت ، وهو الذى يمكن قراءة الصحف الالكترونية من التجوال بين الكلمات والصور والموسيقى والفيديو ، وهذه الكلمات المرتبطة

بنصوص أخرى تسمى الكلمات النشطة ، ومن الأمثلة على الكلمات والعناصر النشطة فى النصوص الصحفية الإلكترونية) الكلمات الدالة على الأماكن ، أسماء بلاد ، أشخاص ا لمتخصصين والخبراء ، أو أسماء نجوم المجتمع ، أو كلمات دالة على أحداث تاريخية مثل تاريخ الأعياد القومية ، أو كلمات دالة على مفاهيم اقتصادية أو سياسية أو تعليمية .
وتقوم فكرة النص الفائق على أساس أن أى معلومة عادة ما تكون مرتبطة بنوع آخر من المعلومات المألوفة لدى القارئ ، بمعنى أن قارئ الصحيفة الإلكترونية يتعامل مع نص مرتبط بمجموعة متنوعة من النصوص الأدنى المتصلة به التى يستخدمها أو لا يستخدمها ولكنها لا بد أن تكون موجودة على الموقع . (محمود خليل : ١٩٩٩ : ١٩٥-١٩٦).

٢- الوسائط الفائقة :

إذا كان النص الفائق يتيح وسيلة واحدة هى الوسيلة النصية المقروءة والمسموعة والمرئية والمتحركة مهما يكون المتاح هو النص فقط يسمى النص الفائق ، ومنها متاح عدة أشكال للرسالة الإعلامية يسمى الوسائط الفائقة التى تتميز بدورها بالتفاعلية ، وهى تعنى أن الفرد يرسل ويستقبل فى الوقت نفسه ، وهذا متاح لقارئ الصحيفة الإلكترونية .
وتختلف الوسائط الفائقة عن الوسائط المتعددة التى تعنى " وجود اسطوانة مدمجة وكارت صوت وكارت فيديو على جهاز الحاسب الألى تساعد المستخدم على الاستفادة من المعلومات المعبر عنها بطريقة سمعية بصرية ، وهى ليست بالضرورة تفاعلية لأن بعض منتجاتها يوجه للمتلقي السلبي وليس للايجابي" إضافة لذلك فإن الصحافة الإلكترونية بواسطة تقنيات الوسائط الفائقة تمتلك وسائل تعبيرية أكثر من نظيرتها الورقية.

ويختلف الوضع فى الصحيفة الإلكترونية على أساس أن تعامل القراء مع النصوص الإلكترونية يعد تعاملًا هادفًا ومقصودًا ، فأول ما يواجه القارئ على صفحة الاستقبال عند دخوله موقع صحيفة إلكترونية هو فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية التى تتضمنها الصحيفة ، ويتضمن الفهرس مجموعة من العناوين الأساسية التى تصنف الى : سياسة محلية ، وسياسة خارجية ، اقتصاد ، تعليم ، رياضة ، فن ، أدب ، وغير ذلك ، ويتعامل القارئ بواسطة النص الفائق ويكون لديه الحرية كاملة فى انتقاء عنوان خاص لمجال اهتمام خاص لديه ، وبه عناوين فرعية تتضمن أيضاً عناوين أكثر تفصيلاً عبارة عن عناوين اشارية مختصرة (محمود خليل : مرجع سابق : ١٩٣) ..
والصحيفة الإلكترونية تحرر تماماً من قيود التوزيع التى تحد كثيراً من انتشار الصحيفة الورقية وسرعة وصولها إلى القراء فى الوقت الحقيقى ، وإنما بمجرد تحميل المواد المنشورة على شبكة الانترنت (الصحيفة الإلكترونية) يكون قد تم توزيعها فى كافة أنحاء العالم ، ويمكن لأى فرد أن يطالعها بشرط أن يكون متصلاً بشبكة الانترنت .

وتقوم الصحف الإلكترونية بتحديث مادتها التحريرية كل عشر دقائق ، فهى تقدم التغطية الإخبارية للأحداث الجارية فور وقوعها مع تحقيق التغطية السريعة للأحداث أول بأول ، ومن ثم فهى تتميز بالانتقائية ، وادخار الوقت والجهد ، والحالية والأنية .

CDs: استخدام الاسطوانات المدمجة :

اتاح ظهور الاسطوانة المدمجة ذات القدرة التخزينية العالية ، وقدرتها على تخزين النصوص والصوت والصور واللقطات الحية للصحف والمجلات ، ومحطات الإذاعة والتلفزيون بجميع أعدادها وبرامجها على هذه الاسطوانات .

ومن أشهر الصحف والمجلات العالمية التي طرحت مجلداتها على اسطوانات ليزر مجلة تايم الأمريكية وصحيفة الواشنطن بوست ، ومن الصحف العربية تبرز صحيفة الحياة للندن كأول صحيفة تجمع مجلداتها من عام ١٩٨٨ وتطرحها للبيع ، ومن المؤكد أن المستقبل القريب سيشهد ظهور اسطوانات مدمجة للصحف العربية الكبرى مثل الأهرام القاهرية والشرق الأوسط اللندنية ، خاصة بعد تحول هذه الصحف منذ فترات ليست بالقصيرة إلى الاعتماد على الكمبيوتر في إنتاج الصحيفة (حسنى محمد نصر : ٢٠٠٠ : ١٦٠) . وتعد صحيفة المراسل التي صدرت على شبكة الانترنت أسبوعياً منذ أغسطس ١٩٩٧ أول جريدة عربية ومصرية يتم إعداد مادتها خصيصاً للنشر الإلكتروني .

وهناك عدد من الصعوبات مثل الانتقائية التي تمارسها وسائل الإعلام في وضع المواد الإعلامية على مواقعها الإلكترونية واحتمال اختلاف النسخة الإلكترونية عن النسخة المطبوعة من الصحيفة في التبويب وحجم، ونوع الموضوعات، وقد أظهرت الدراسات التي أجريت على الصحف الإلكترونية العربية أن هذه الصحف ليست سوى مواقع للصحف العربية ، وليست صحفاً الكترونية بالمعنى الكامل ، كما أنها ليست سوى نسخ مصغرة من الصحف المطبوعة ، ولا تحوى في الغالب سوى ١٠% من المادة المنشورة بالنسخة المطبوعة ، (حسنى محمد نصر ، عصام الدين عبد الهادي : ١٩٩٩ : ٢٧) بالإضافة إلى الانتقائية في أرشيف وسيلة الإعلام الإلكترونية ، وفقر بعض مواقع الصحف وخلوها من خدمات البحث والأرشيف .

مسار عمل الصحافة الإلكترونية :

على الرغم من أن المداخل والأوجه المتنوعة للصحافة الإلكترونية تحمل قدراً واضحاً من الاختلافات في التوجه والانتماء، فهي جميعاً تشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريباً في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلفه، وذلك لأنه مسار نابع من طبيعة الإنترنت كشبكة معلومات إلكترونية، وما تنتجه هذه الشبكة من إمكانيات وأدوات غير مسبوقه في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضاً من تحديات.

الأدع الإلكترونية لوسائل الإعلام (مواقع الصحف والقنوات الفضائية والمجلات)

في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الإنترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجري عالمياً، كان من المتعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، وتستخدم كوسيلة لامتصاص واستيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام الإنترنت هذا المجال، ويزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة

في الموقع من حيث التصميم والتبويب، ودورة تحديث البيانات بالموقع، والخدمات المقدمة عليه وغيرها، وتحمل هذه الجوانب وغيرها قدرا من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس ولا تتم متابعتها على نحو كاف حتى الآن.

الصحف الإلكترونية (بوابات صحفية بلا صحف ورقية)

في عام ٩٩ ظهرت عبر الإنترنت موجة (الدوت كوم)، والتي يقصد بها الشركات التي ظهرت وتأسست لكي تعمل عبر الإنترنت فقط دون أن يكون لها نشاط أو وجود مادي على أرض الواقع، وظهرت مئات الشركات من هذا النوع في مجالات عديدة شملت السياحة والسفر والتجارة الإلكترونية والمجالات العلمية والصناعية وأيضا المجال الإعلامي والصحفي.

و تشكلت شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام، وعرفت باسم بوابات الإنترنت الصحفية، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثات والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الإلكتروني وخدمات البحث في الأرشيف، وحاليا تجسد هذه البوابات نموذجا للصحافة الإلكترونية الصرفة التي تمارس عملها بالكامل عبر الإنترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة، الأمر الذي يجعل منها مدخلا جيدا وغنيا يمكن

الاقتراب منه وفقا للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات والجهات القائمة على الموقع وتوجهاته العامة والرؤية التي يحملها القائمون عليه. (جمال غيطاس : ٢٠٠٤ : ٢)

الصحف الإلكترونية التليفزيونية (قنوات المعلومات)

تعد قنوات المعلومات عبر التليفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن

إغفالها، حتى وإن كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أوجه الصحافة

الإلكترونية المرتبطة عضويا بشبكة الإنترنت، فهي عمليا تقدم نوعا من الصحافة المقروءة على الشاشة، يستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات الصحفية المعروفة، خاصة فن الخبر والتقرير وإن كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض، مع تنوع الاهتمامات والمزج ما بين المادة الخبرية وبعض الخدمات الحياتية المختلفة، وقد تكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة والإلكترونية أحيانا، بحكم أنها تبث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشارا وأكثر إتاحة وهي جهاز التليفزيون.

مواقع الصحافة الإلكترونية المصرية (مواقع الصحف المطبوعة)

كانت المواقع الصحفية الإنترنت – من الناحية التاريخية – هي العصب الأساسي في ظاهرة الصحافة الإلكترونية، وذلك في مقابل الأشكال الأخرى المهمة كالبنى المعلوماتية والإلكترونية للصحف المطبوعة وقنوات المعلومات بالتلفزيون والصحف الإلكترونية التي يتم بثها على الحاسبات اليدوية وغيرها، ولذلك يؤرخ الكثيرون لظهور وانتشار الصحافة الإلكترونية من خلال مراحل التطور التي شهدتها المواقع الصحفية على الإنترنت وليس خارجها.

ويمكن القول إن واقع الصحافة الإلكترونية المصرية لا يخرج عن هذا الاتجاه، فالمواقع التابعة للصحف المطبوعة تشكل الجزء الرئيسي وربما الساحق في ظاهرة الصحافة الإلكترونية المصرية الحالية على الإنترنت، أما المواقع التابعة لجهات غير صحفية (كوابات الأخبار المستقلة ومواقع قنوات التلفزيون المصرية والأحزاب والمنظمات والهيئات وغيرها) فهي إما غير موجودة أصلاً أو لا تمارس أي نوع من الصحافة الإلكترونية أو قليلة العدد ولا تشكل ظاهرة، ومن هنا يصبح الحديث عن الصحافة الإلكترونية المصرية من الناحية العملية حديثاً عن مواقع الصحف المطبوعة .

وتناول واقع الصحافة الإلكترونية يتم عادة من خلال معايير تناسب بيئة عمل صحافة الإنترنت وتحاول تقييم هذا الواقع ورصد حركته، بدءاً من الوعي بوجود صحافة الإنترنت وانتهاء بمعدل انتشار المواقع ونجاحه على الشبكة وجذبه لمستخدميها، وذلك على النحو التالي:

الوعي بالظاهرة والهدف من الإقبال عليها.

يشير الواقع الحالي إلى أن الصحف المصرية (قومية – حزبية – خاصة) لديها درجة عالية من الوعي بضرورة الوجود على الشبكة، وأن يكون لديها ذراعاً أو نافذة تطل منها على الفضاء الإلكتروني، فالغالبية الساحقة – إن لم يكن كل الصحف – تمتلك حالياً موقعا واحداً على الأقل وهذا هو السائد، وعدد قليل يمتلك بوابة موسعة تضم بداخلها عدة مواقع كما هو الحال في المؤسسات الكبرى وفي مقدماتها الأهرام وأخبار اليوم.

من ناحية أخرى يمكن القول أن هذه الدرجة العالية من الوعي لم تعكس في أغلب الحالات إن لم يكن في جميع الحالات – مستوى متقدماً من الأهداف الواضحة التي عادة ما تحاول المواقع التابعة للصحف تحقيقها.

فالانطباع العام الذي يمكن الخروج به من هذه المواقع أن أهدافها تتوقف عند مجرد الحضور في حد ذاته وإثبات الوجود على الشبكة.

ولا تبدل الخدمات والمحتوى المقدم من خلالها عن أن الصحيفة أو المؤسسة مالكة الموقع قد طورت لنفسها أهدافاً واضحة تتجاوز ذلك، كاستخدام الموقع لمزيد من الانتشار الجماهيري عبر استخدامه كإلية جديدة للتفاعل الحي مع القارئ، أو إحداث نوع من التكامل بين الموقع والنسخ المطبوعة، أو استخدام الموقع في اجتذاب قراء جدد وشرائح جديدة داخل البلاد أو خارجها. (جمال غيطاس : مرجع سابق : ١٠).

ولعل ايسر دليل على ذلك أن جميع الصحف تقريبا لم تنفق أو تخصص ميزانيات للترويج وتسويق مواقعها عبر الشبكة بالأساليب والآليات التي تناسب بيئة العمل عبر الإنترنت، كالتسجيل في محركات البحث الكبرى أو الإعلان عن نفسها عبر الإنترنت.

نمط بناء واستضافة وإدارة المواقع :

يقصد بهذا المعيار النمط الذي تستخدمه الصحيفة في تشييد وإدارة موقعها، وما إذا كانت تقوم بإسناده لشركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات لتقوم باستضافة الموقع ومحتواه على حاسباتها الخادمة ، أم يكون لديها هي البنية الداخلية المعلوماتية - شبكات اتصالات وشبكات معلومات وفنيون ومحررون مدربون التي تجعلها تقوم بهذه المهمة كليا أو جزئيا.

وعملها تعهد كل الصحف المصرية - باستثناء مؤسسة الأهرام - إلى جهات وشركات متخصصة ببناء وإدارة واستضافة مواقعها على الشبكة، وعمليات التعهيد متنوعة المستوى، فالبعض يعهد كليا ولا يتمثل إسهامه سوى في تقديم المحتوى المنشور في الصحيفة أصلا ثم متابعة الموقع.

بينما كل شيء يحل ضيفا على الشركات المنفذة بعيدا عن الصحيفة وبنيتها الداخلية، والبعض الآخر يشترك بنسب متفاوتة في عمليات الإدارة والتحديث كما هو الحال في مؤسسة الأخبار ودار التحرير والعالم اليوم، أما الأهرام فيتكفل مركز أماك بكل شيء خاص بموقع الأهرام دون الاستعانة بطرف خارجي. (جمال غيطاس : مرجع سابق : ١١) .

والحقيقة أن هذا المعيار يستخدم لقياس عمق التفاعل بين الصحفية - كمؤسسة أو كيان متكامل - مع ظاهرة الصحافة الالكترونية ككل وليس مجرد الموقع على الشبكة، لأنه معيار يتعامل مع أكثر من مدخل من مداخل التعامل مع الصحافة الالكترونية .

من بينها الموقع على الإنترنت، والبنية الالكترونية الداخلية للصحيفة، وفي ضوء المؤشرات الحالية يمكن القول أنه باستثناء مؤسسة الأهرام.

فإن الصحافة المصرية - في مجملها - لم تطور علاقة عميقة وحيوية مع ظاهرة الصحافة الالكترونية، فيما يتعلق بالأمور التقنية والحرفية ولا تزال تتعامل معها عبر شركات متخصصة تلعب دور الوسيط. (جمال غيطاس : مرجع سابق : ١٠)

توصيف واقع الصحافة الإلكترونية في مصر :

لكن ما هو واقع الصحافة الإلكترونية في مصر؟ وما هي التحديات التي تقف أمامها بصورة كبيرة؟ نستطيع أن نقدم هذا الواقع من خلال تصنيف هذه المواقع إلى:

- صحف ورقية لها امتداد على الإنترنت
- صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي

أولا: صحف ورقية لها امتداد على الإنترنت

ومن أمثلتها:

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
<p>_ يوجد شريط متحرك للأخبار في أعلى الموقع يوجه لبعض الأخبار من الإصدارات المختلفة.</p> <p>_ يوجد بحث في الموقع يتيح البحث في جميع الإصدارات أو في جريدة بعينها حسب الحاجة.</p> <p>_ بالإضافة إلى التحويل الإلكتروني لإصدارت الدار الورقية يوجد دليل للمواقع.</p> <p>_ يوجد دفتر زوار</p>	<p>حسب الإصدارت المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي</p>	<p>* يتم نشر معظم ما يرد في الطبعة الورقية بنسبة ٩٠% * أغلبية المادة في الأصل المطبوع تنشر في الشكل الإلكتروني ما عدا مجلة بلبل التي ينشر فيها مواد منتقاة. * لا يظهر قاعدة لاختيار المواد التي ستشر.</p>	<p>موقع إعلامي باللغمة العربية تابع لمؤسسة أخبار اليوم الموقع يحتوي على الإصدارات المختلفة التي تصدرها المؤسسة والتي منها جريدة أخبار اليوم، وجريدة الأخبار، ومجلة أخبار السيارات، وأخبار الحوادث وأخبار الأدب، وأخبار النجوم، بلبل، السيارات</p>	<p>http://www.akhbar/elyom.org.eg</p>	<p>أخبار اليوم</p>

الصحيفة	العنوان	التوصيف	المادة	التقسيم	ملاحظات
الجمهورية	http://www.algomh/uria.net.eg	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لدار التحرير للطباعة والنشر الموقع يضم النسخة الإلكترونية من إصدارات المؤسسة المختلفة وهي جريدة الجمهورية، والمساء، وحرية، وعقيدتي، والكورة، وشاشتي، والعلم.	* يتم نشر معظم ما يرد في الطبعة الورقية.	حسب الإصدارات المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي	يتيح لزوار الموقع إضافة آرائهم حول الموقع. توجد عناوين متحركة، وثابتة للإعلان عن بعض الخدمات التي يقدمها الموقع، والتي منها الإعلان عن رقم الاتصال بالإنترنت من مصر، وإعلان عن تقرير الكونجرس عن أحداث ١١ سبتمبر. - لا يوجد بحث في الموقع ولكن يوجد أرشيف يتيح الرجوع

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
البي الأعداد القديمة عن طريق اختيار تاريخ اليوم والشهر، والسنة.					
- استطلاعا ت رأي - عناوين متحركة - الكلمات المتقاطعة تم تحويلها للشكل الإلكتروني ي بحيث يمكن حلها من خلال الحاسب. - توجد بعض المواد والخدمات غير الموجودة في الأصل الورقي، مثل إتاحة مشاهدة أهداف كرة القدم، ودليل مواقع. - يفصر	حسب الإصدار ت المختلفة وداخل كل إصدار يكون التقسيم هو نفس تقسيم الأصل الورقي	- يتم نشر بعض المادة دون الأخرى. - كثير مما ينشر في الطبعة الورقية لا ينشر في النسخة الإلكترونية. - بعض الإصدارات لا يصدر لها مقابل إلكتروني فمثلا مجلة علاء الدين لا تنشر شيئا من المقابل الورقي وبدلا منها يتم وضع مجموعة من الألعاب الإلكترونية في كل عدد، وأیضا مجلة الشباب لا	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لمؤسسة الأهرام يضم نسخة إلكترونية من إصدارات المؤسسة وهي جريدة الأهرام، الأهرام العربي، والشباب، والأهرام المسائي، والأهرام الاقتصادي، وعلاء الدين، ولغة العصر، والأهرام إبدو، والأهرام ويكلي.	http://www.ahram.org.eg	الأهرام

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
الموقع بعض خدماته داخل مصر لمستخدمي خطوط الإنترنت التي يقدمها. - يوجد شريط متحرك للأخبار. - يوجد بحث في أي إصدار من إصدارات الموقع على حده. كما يوجد أرشيف يتيح الوصول إلى الأعداد السابقة منها. - يوجد قسم خاص بالأسئلة والتمارين للمناهج الدراسية. - يقدم الموقع		تحتوي إلا على صورة الغلاف.			

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
يريد إلكترونيا مجانيا.					
- يوجد بحث في الموقع لكنه لا يعمل في كثير من الأحيان. - يوجد بعض الوصلات التي لا تعمل. - يوجد سجل للزائرين.	نفس تقسيم الأصل الورقي.	يتم نشر أغلب مادة النسخة الورقية	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الأسبوع وهي جريدة مصرية تصدر من القاهرة. - الموقع يعرض لموضوعات الجريدة المختلفة.	http://www.elosboa.co.uk	الأسبوع
- لا يوجد بحث. - المادة موجودة على هيئة صورة (image) وهي مسحوبة عن طريق المسح الضوئي للمقالات، وهو ما يبرر عدم وجود	نفس تقسيم الأصل الورقي.	يتم نشر أغلب مادة النسخة الورقية	موقع إعلامي باللغة العربية يضم جريدة الأهالي وهي جريدة حزب التجمع التقديمي الوحدوي الإشتراكي في مصر. - الجريدة تضم مجموعة متنوعة من الأبواب	http://www.alahali.com	الأهالي

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
بحث. - تصميم الموقع بدائي، ولا يتم الاستعانة بالصورة لمصاحبة المادة التحريرية.			الإخبارية، والتقارير، والأبواب الرياضية وغيرها.		
- لا يوجد بحث في الجريدة.	مقسمة حسب التقسيم الأصلي للمادة في النسخة الورقية.	يتم اختيار بعض مواد النسخة الورقية لتتشر في الموقع دون وجود سياسة محددة للاختيار.	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة القاهرة التي تصدر عن وزارة الثقافة.	http://www.alkaher/aneews.gov.eg	القاهرة
- يمكن البحث في عناوين ونصوص المقال. - الصور الموجودة في الجريدة محدودة للغاية.	نفس أقسام الجريدة الورقية	يتم نشر أغلب محتوى الجريدة الورقية.	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة أفاق عربية	http://www.afaqara/bia.com	أفاق عربية
- يتيح البحث في أعداد الجريدة. - يوجد	نفس أقسام الجريدة الورقية	يتم نشر أغلب محتوى الجريدة الورقية.	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الوفد	http://www.alwafd.org/front/index.php	الوفد

ملاحظات	التقسيم	المادة	التوصيف	العنوان	الصحيفة
شريط متحرك يعرض أهم الأنباء. - يتيح الموقع خدمات النشرة البريدية، والتصويت (استطلاعاً للرأي)، بريد الوقد.			التابعة لحزب الوفد المصري.		

ومن خلال استعراض هذه الصحف نلاحظ:

تقتصر معظم هذه الصحف على تقديم محتواها الورقي على الإنترنت دون زيادة ودون التعامل مع الأدوات الجديدة التي تتيحها أداة الإنترنت باستثناء ما تقوم به بعض الصحف من عمل محركات بحث.

- تتحفظ بعض الصحف على بث مادتها كاملة في توقيت نشر صحيفتها الورقية ظناً منها أن ذلك يعوق عملية التسويق رغم أن عملية التسويق أوسع من فكرة التوزيع الورقي حيث يكون لزيادة انقرائية الصحيفة انعكاس على دورها الإعلاني كما أنه يتيح لها الوصول إلى مساحات جماهيرية أوسع من تلك التي تصل إليها الصحف الورقية.

- هناك بعض الصحف غير مهتمة بعمليات التحديث وهو ما يؤدي إلى عدم وجود بعض الأعداد أو عدد كبير من المواد المنشورة في الصحيفة الورقية.

ثانياً: صحف إلكترونية ليس لها أصل ورقي

ومن أمثلتها:

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
- يوجد بحث بالموقع.	الأقسام: ١- مواجهات (يضم هذا	موقع إعلامي باللغة العربية	http://www.shbab/misr.com	شباب مصر

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
<p>- استطلاعات رأي أسبوعية.</p> <p>- يتيح الموقع التعليق على كل مقال حيث تظهر التعليقات أسفل المقال.</p> <p>- توجد صور مصاحبة للمقالات لكنها صغيرة الحجم ولا يمكن تكبيرها.</p>	<p>الباب كافة الحوارات والمواجهات التي يجريها شباب مصر مع كافة الخبراء والمسؤولين والمختصين حول قضايا الساعة)</p> <p>٢- مساحة حرية (يضم هذا الباب كافة الرسائل والملاحظات والمشاركات التي ترد من القراء والكتاب والمحللين لشباب مصر والتي لا تكون متعلقة بمقال معين إنما هي مشاركات عامة وتعليقات على قضايا متنوعة)</p> <p>٣- رياضة.</p> <p>٤- تحقيقات (من خلال محرريها اهتمت شباب مصر بالتحقيقات الميدانية في قلب مصر وهو ما يكشف الستار للقارئ داخل مصر وخارجها عن أهم القضايا والموضوعات في هذا الصدد)</p> <p>٥- عالم الطيران.</p> <p>٦- أخبار (يضم أهم الأخبار خلال الساعات الماضية خاصة في مصر باعتبار أن التركيز الأساسي للجريدة عليها وإن كان الباب يحتوى أخبار عربية ودولية أيضا)</p> <p>٧- مقالات (باب يضم كافة المقالات التي وردت من كتاب الجريدة أو من القراء سواء في مصر أو في أي من بقاع العالم)</p>	<p>تتابع لجريدة شباب مصر وهي جريدة إلكترونية يومية.</p>		

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
	<p>٨- حوادث (يحتوى هذا الباب على الحوادث المحلية التي وقعت في مصر خلال الساعات الأخيرة والتي كان لها ردود أفعال مصرية كبيرة ويضم أيضا بعض الحوادث العالمية)</p> <p>٩- فن</p> <p>١٠- شعر.</p> <p>١١- قصص.</p> <p>١٢- كتب.</p> <p>١٣- ملفات (يضم هذا الباب موضوعات وقضايا هامة يتم مناقشتها من خلال العديد من الأقلام والزوايا بما يشكل في النهاية ملفا ضخما يتم وضعه أمام قارئ شباب مصر)</p> <p>١٤- منوعات.</p> <p>١٥- خارج الإطار (عمود ثابت للكاتب والصحفي عبد الكريم حشيش.. وهو صحفي مصري مقیم بالدوحة ويعمل بصحيفة الراية القطرية)</p> <p>١٦- في البرواز (سطور صغيرة في برواز وتحت هذا العنوان يسجل فيه أحمد عبد الهادي ملاحظاته اليومية على الأحداث والتي يناقشها بإيجاز وسخرية مريرة ويضم هذا الباب ما ينشره الزميل يوميا)</p> <p>١٧- الرأي الآخر (عمود</p>			

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
	ثابت يضم كتابات الكاتب الصحفي سليم عزوز المقيم بالقاهرة) ١٨- صباح الفل (عمود ثابت يضم كتابات الصحفي والكاتب المصري طه خليفة والذي يعمل حالياً سكرتيراً لتحرير صحيفة الراية القطرية)			
- لا يتيح الموقع البحث في مادته.	مقالات، قضايا (ملفات) مصرية: توريث السلطنة، انهيار العدالة، الفساد، أخبار بالإضافة إلى: إذاعة الميثاق العربي (وتضم وصلة لإذاعة القرآن الكريم من السعودية)	موقع إعلامي باللغة العربية تابع لجريدة الميثاق العربي وهي صحيفة إلكترونية أسبوعية.	http://www.almeth/aqalaraby.net	الميثاق العربي
- يعتمد على الصور بشكل كبير في إبراز المادة الصحفية. - توجد عناوين متحركة. - يوجد شريط متحرك للأخبار. - أقسام هذه الدوريات هي نفسها أقسام نسخها الورقية.	الأقسام خدمات: أخبار - بريد - موبينة - وظائف - بورصة - عملات - كورسات - ألبومات - ويب درايف - مصمم المواقع - إنترنت مجاني - ترجمان ترفيه: بردشة - نكت - ألعاب - جوائز - كروت - حظك اليوم - مناقشات - أصحاب - الدوري المصري - موسيقى - حلال المشاكل أدلة مرآوي: تليفزيون - صحة - سيارات - تسوق - سينمات - مطاعم - شركات - مقاهي الإنترنت - تبرع		http://www.masrawy.com	مصر اوي

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
	للخير - عقارات - رمضان مجلات: عالم الكمبيوتر - ريورتر - الزهور - الرسالة - القدس - أوتوموبيل - عالم السيارات - إنترنت شوبر جرائد: الحياة المصرية - الأسبوع - الفرسان - اللواء الإسلامي			
- يتيح الموقع البحث في مادته. - يتيح بريدا مجانيا بسعة ١٥ ميجا. -	يضم الموقع مجموعة من المواقع المتخصصة تزيد عن ١٨ موقعا عربيا متميزا: موقع الأخبار، وموقع البورصة، وموقع البنوك، وموقع القضايا الاقتصادية، وموقع العالم اليوم، وموقع المال والأعمال، وموقع تقرير الشال المالي، وموقع فتاوى دينية، وموقع الريجيم، وموقع تفسير الأحلام، وموقع الكرة، وموقع صفات، وموقع بارتري راديو، وموقع الترفيه والمعلومات، وموقع الصحة، وموقع مجلة كل الناس، وموقع مجلة آدم اليوم، وموقع مجلة بارتري.	موقع إعلامي خدمي باللغة العربية يعمل من خلال محاور خمسة رئيسية: • جود نيوز فور فايننشال • جود نيوز للخدمة اللحظية للأخبار والمال • جود نيوز فور ميديا • جود نيوز فور تكنولوجيا • جود نيوز للراديو والتليفزيون	http://www.gn4me.com/gn4me/index.jsp	جود نيوز فور مي
• يوجد عناوين متحركة، وثابتة وشريط للأخبار الجديدة أسفل الموقع. • لا يوجد بحث في الموقع.	يضم مجموعة من الأقسام المتنوعة منها : حوارات محيط، اقتصاد وأعمال، محيط الرياضي، محيط المرأة، عالم السيارات، وظائف خالية، عربي وعالمي، محيط الديني، محيط الثقافي،	موقع إعلامي باللغة العربية تابع للمجموعة المتخصصة للبرمجيات يضم مجموعة من الأقسام المتنوعة منها	http://arab.moheet.com	محيط

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
<ul style="list-style-type: none"> المادة الإعلامية والإخباريية مصاحبة بصور. يوجد تقسيم بالبلاد يتيح الدخول على ما يخص هذه البلد في أقسام الموقع المختلفة. يبرز الموقع المادة الحديثة على الصفحة الرئيسية. يوجد أسفل الموقع شجرة تصنيف للأقسام الرئيسية والفرعية في الموقع. 	<p>محيط الفني، كمبيوتر واتصالات، علوم وتكنولوجيا، عالم الكتاب، سياحة وسفر، تعليم وجامعات، الناس والمجتمع.</p> <ul style="list-style-type: none"> يقدم الموقع مجموعة من الخدمات المتنوعة منها مواقيت الصلاة، وحالة الطقس، وأسعار العملات، والبورصات يلاحظ غلبة الجانب الإخباري على الموقع فالقسم الديني مثلا هو مجموعة من الأخبار الخاصة عن العالم الإسلامي. قسم عالم الكتب قسم تحريري يضم عروضاً للكتب في المجالات السياسية، والعلمية. 	<p>حوارات محيط، اقتصاد وأعمال، محيط الرياضي، محيط المرأة، عالم السيارات، وظائف خالية، عربي وعالمي، محيط الديني، محيط الثقافي، محيط الفني، كمبيوتر واتصالات، علوم وتكنولوجيا، عالم الكتاب، سياحة وسفر، تعليم وجامعات، الناس والمجتمع. والدينيية والاجتماعيية والتاريخيية والأدبية والفنية</p>		
<p>الموقع يضم العديد من العناوين المتحركة، والثابتة، والصور، والشرائط المتحركة.</p> <p>- يتميز الموقع باللغة البسيطة والرصينة في الوقت نفسه التي تخاطب الشباب</p>	<p>يضم الموقع مجموعة من الأقسام هي الأخبار، وشؤون سياسية، واقتصاد، وبيئة ونماء، ومجاهيل ومشاهير، وثقافة وأدب، وفتاوى، ساحة الحوار، وأسألوا أهل الذكر، والمكتبة الإلكترونية</p>	<p>موقع إعلامي عام يضم ساحة للحوار وأخرى للردشة كما يحتوي الموقع على مجموعة من الدروس والفتاوى الدينية ومكتبة إسلامية إلى جانب خدمات إخبارية وصحفية شاملة، وإذاعة على</p>	<p>http://www.islamonline.net</p>	<p>إسلام أون لاين</p>

ملاحظات	التقسيم	التوصيف	العنوان	الصحيفة
<p>العادي من أجل دعوتهم دينيا) - يتميز الموقع بالتصميمات الجذابة. - يوجد بحث بالموقع يتيح البحث في أقسام الموقع المختلفة كما يوجد إمكانية لبحث متقدم يتيح خيارات البحث بـ "و" أو "أو" كما يتيح اختيار القسم الذي سيتم البحث فيه، والحقل الذي سيتم البحث به متقدمة. - يوجد استطلاعات بالموقع. - يوجد أرشيف archive</p>		<p>الانترنت كما أن الموقع يقدم بريداً مجانياً سعته ١٥ ميغا.</p>		

من خلال استعراض هذه النماذج من الصحف الإلكترونية نلاحظ:

- أن حجم ونوعية هذه المواقع تزداد في مصر بشكل كبير نتيجة عدة عوامل، أو ثلاثة أسباب هي: صعوبة الحصول على ترخيص لصحف مطبوعة، بالإضافة إلى رخص التكاليف مقارنة بالورق، وأخيراً فإن معظم هذه المواقع يستهدف مخاطبة شريحة الشباب الأكثر استخداماً للإنترنت.

- ما يزال معظم هذه الصحف الإلكترونية يحتاج إلى تدارس خبراته وتوثيقها؛ حتى تستطيع أن تطور أداءها بشكل يسمح لها باحتلال مواقع متقدمة في ترتيب المواقع على شبكة المعلومات الدولية.

مستوى الإقبال على الموقع:

إذا كان نجاح الصحيفة الورقية يقاس أساساً بمعيار التوزيع والانتشار بين القراء، فإن معيار قياس النجاح الذي يحققه موقع الصحيفة على الإنترنت يتمثل في عدد زواره ومستوى الإقبال عليه من قبل مستخدمي الشبكة والمتجولين عليها حول العالم، وهناك العديد من وسائل التحقق من هذا الأمر أغلبها متاح للقائمين على الموقع والمسؤولين عن إدارته، كما هو الحال مع أرقام توزيع النسخ المطبوعة التي تكون متاحة فقط لمسئولي التوزيع و مديري الصحيفة ورئيس تحريرها، لكن هناك أيضاً معايير عالمية مفتوحة تقوم بقياس مستوى الإقبال على المواقع، وكثافة زوارها، ومن أشهرها المقياس الذي يقدمه موقع اليكسا الشهير الذي يقوم بترتيب مواقع الإنترنت تصاعدياً حسب عدد زوارها، فيضع أكبر موقع في العالم مسن حيث عدد الزوار في المرتبة الأولى ثم الذي يليه وهكذا، كما يقدم بعض القياسات الأخرى مثل معدل زيارة كل صفحة داخلية، وقد استخدمنا هذا المعيار في قياس معدل انتشار مواقع الصحف المصرية وترتيبها بين المواقع العربية فكانت النتيجة كالتالي:

ترتيبه عربيا	نوع الموقع	الموقع	مسلسل
١١	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكتروني	الأهرام	١
١٤	موقع اخبارى شامل ليس له أصل ورقى	اسلام أون لاين	٢
٢١	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكتروني	الجمهورية	٣
٢٦	موقع شامل ليس له أصل ورقى	مصر اوى	٤
٨٤	موقع اخبارى ومعلوماتى شامل ليس له أصل ورقى	محيط	٥
٩٤	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكتروني	أخبار اليوم	٦
٩٥	صحيفة مطبوعة لها امتداد الكتروني	الوفد	٧

(البيانات مأخوذة من موقع اليكسا في ٢٧/٣/٢٠٠٦ ، www.alex.com)

الفصل الرابع

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً طبيعة الاستخدام ومهاراته :

جدول رقم (٤-١)
مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى

مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى	تكرار	%
كثيرا	٢٧٢	٦٨
قليلًا	١٢٨	٣٢
لا استخدم	----	-----
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق مدى استخدام المبحوثين للحاسب الألى حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيرا إلى (٦٨%) ونسبة من يستخدمه قليلا (٣٢%) وان فئة لا استخدم (صفر) ، وهذا يدل على مدى انتشار الحاسب الألى واعتبار أداة عصرية وأساسية لا يمكن الاستغناء عنها ، ويدل أيضا على مدى وعى المبحوثين بأهميتها كوسيلة أساسية فى تقدم الشعوب وتوفير الوقت والجهد .

جدول رقم (٤ - ٢)
مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت

مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت	تكرار	%
كثيرا	٢٥٨	٦٤,٥
قليلًا	١٤٢	٣٥,٥
لا استخدم	----	-----
الإجمالى	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق الى مدى استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيرا الى (٦٤,٥%) وهى نسبة مرتفعة و تدل هذه النتيجة على أن الإنترنت أصبح وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها والتفاعل معها، وبالإضافة إلى ذلك يوفر الإنترنت بيئة تعليمية قيمة، شريطة أن يتقن الطالب مهارات استخدامه وينمي اتجاهها ايجابيا نحوه. ومن ثم يقدم الإنترنت فرص التفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات. وهو بذلك يخدم كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرق التعليم والتقييم ، ويخضع الإنترنت لتطور سريع في مختلف دول العالم ، و جاءت نسبة من يستخدمه قليلا (٣٥,٥%) ، وان فئة لا استخدم (صفر) ، وهذا يدل على مدى انتشار الإنترنت .

جدول رقم (٣ - ٤)

المدة التي بدأ فيه طلاب الجامعات استخدام الإنترنت

المدة	تكرار	%
١ - أقل من عام	٧٥	١٨,٨
٢ - من عام إلى أقل من عامين	٧٤	١٨,٥
٣ - من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام	١١٧	٢٩,٢
٤ - من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام	٧٢	١٨
٥ - من أربع أعوام فأكثر	٦٢	١٥,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق المدة الزمنية التي يستخدم طلاب الجامعات الإنترنت وذلك من خلال سؤال المبحوثين عن المدة التي بدأوا فيها استخدام الإنترنت ، وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للإنترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام بنسبة (٢٩,٢%) ويعود ذلك إلى أن الإنترنت كوسيلة اتصال انتشر منذ فترة قريبة وبالتالي أصبح شائع الاستخدام .

وجاء في المرتبة الثانية استخدام أقل من عام بنسبة (١٨,٨ %) .

وجاءت من عام إلى أقل من عامين في المرتبة الثالثة بنسبة (١٨,٥) - ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام وفئة من أربع أعوام فأكثر بنسب (١٨%) ، (١٥,٥%) على التوالي .

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (ماجد تريان : ٢٠٠٢ : ١٢٩) ، حيث بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت من عام لأقل من عامين (٢٣%) ، وجاءت في المرتبة الأولى ، بينما في الدراسة الحالية هي في المرتبة الثالثة ونقل نسبة من يستخدمون الإنترنت لأكثر من ثلاثة أعوام إلى (١٧,٧ %)

وتختلف هذه النتائج مع دراسة (احمد فهمي : ١٩٩٨) حيث جاءت في المرتبة الأولى استخدام الإنترنت منذ أكثر من عام بنسبة ٥٨% ، بينما منذ أكثر من شهر بنسبة ٢٢% .

جدول رقم (٤ - ٤)

مكان استخدام طلاب الجامعات للانترنت

مكان الاستخدام	تكرار	%
١- في المنزل	٧٧	١٩,٢
٢- في مقاهي الإنترنت	٢١٥	٥٣,٨
٣- في مختبرات الإنترنت بالجامعة	٧٦	١٩
٤- عند صديق لديه خدمة انترنت	٣٢	٨
٥- أخرى تذكر		
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول مكان استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت ، ويمكن لكل منهم اختيار أكثر من بديل ، ولذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساوياً لعدد مفردات العينة ، وبالتالي فإن النسبة المئوية هي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجموع الكلي للعينة .

وتتنوع خيارات المبحوثين بين استخدام الانترنت في المنزل ، وفي مقاهي الانترنت أو مختبرات الانترنت في الجامعة ، أو لدى صديق يمتلك خدمة الانترنت ، كما يمكن إضافة أي إجابة أخرى في فئة أخرى تذكر إذا لم تكن موجودة ضمن البدائل المتاحة في السؤال ، وجاءت النتائج مبينة في الجدول السابق .

وتشير البيانات إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت في مقاهي الانترنت بنسبة (٥٣,٨ %) من المبحوثين ، وهذا يدل على يسر الاستخدام بها ، وانخفاض التكلفة المادية للاستخدام مما يسهل على الأفراد استخدام الانترنت ، يليها الاستخدام في المنزل بنسبة (١٩,٢ %) ، ثم في مختبرات الانترنت بالجامعة بنسبة (١٩ %) حيث تعتبر المختبرات من الأمور المتوفرة والتي تسهل على المبحوثين اللذين لا يمتلكون خدمة إنترنت منزلية استخدام هذه التقنية .

وتختلف مع نتائج دراسة (نيرمين حنفي : ٢٠٠٣ : ١٦٣) حيث وجدت أن أعلى ارتفاع للمستخدمين في المنزل بنسبة (٤١,٦ %) ، ثم مقاهي الانترنت (٣٠,٨ %) .

جدول رقم (٥ - ٤)

نمط استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث الأفراد أو مشاركة الآخرين في الاستخدام

نمط استخدام المبحوثين للإنترنت	تكرار	%
١- مع أحد أفراد الأسرة	١٦	٤
٢- مع أصدقاء	١٢٠	٣٠
٣- بشكل منفرد	٢٥٠	٦٢,٥
٤- مع آخرين	١٤	٣,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول ارتفاع نسبة من يستخدم من المبحوثين بشكل منفرد بنسبة (٦٢,٥ %) حيث أن طبيعة الإنترنت كوسيلة اتصال تستلزم الاتصال والتفاعل أثناء الاستخدام وبالتالي لا بد من الفرغ لها ، ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً .
ويأتي في المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء بنسبة (٣٠ %) ويعود ذلك إلى أن الاستخدام في مختبرات الجامعة ومقاهي الإنترنت يعطى الفرصة لوجود الأصدقاء مع بعضهم أثناء الاستخدام ، خاصة أثناء إجراء الأبحاث مما يساعد على وجود نوع من النقاش والمساعدة ، ثم جاء استخدام الإنترنت مع أحد أفراد الأسرة بنسبة (٤ %) وهي نسبة منخفضة .

جدول رقم (٦ - ٤)

معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد مرات الاستخدام

معدل الاستخدام	تكرار	%
١- يوميا	٥٥	١٣,٨
٢- اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا	١٤٥	٣٦,٣
٣- أربعة إلى خمسة مرات أسبوعيا	٥٧	١٤,٣
٤- مرة واحدة أسبوعيا	٨٥	٢١,٣
٥- مرة واحدة شهريا	٥٨	١٤,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت ، ويعتبر الاستخدام لديهم استخدام مرتفع ، حيث ارتفعت نسبة المستخدمين للإنترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة (٣٦,٣ %) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وتميزها كوسيلة اتصال فعالة.

كما أن استخدام الإنترنت قد يولد أحيانا حالة من إيمان الإنترنت وذلك لسهولة الحصول على المعلومة في كافة المجالات حيث تساعد المبحوثين على القيام بأبحاثهم العلمية ، والإطلاع على الصحف ، ومعرفة الأحداث لحظة بلحظة ، وتمضية وقت الفراغ والتسلية. ويلاحظ أيضا أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعيا تصل إلى (٢١,٣ %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نيرمين حنفي) حيث أنها طبقت العينة على المجتمع المصري وهو عينة الدراسة.

وتتفق هذه الدراسة أيضا مع دراسة (ماجد تريان) حيث أشارت النتائج إلى كثافة الاستخدام للإنترنت ، حيث بلغت نسبة من يستخدمون بصورة يومية (٣٧,٦ %) وانخفضت نسبة من يستخدم مرة أسبوعيا إلى (١٢,٨ %) ويعود الاتفاق لتنوع أفراد العينة بين ذكور وإناث مثلما في الدراسة الحالية .

جدول رقم (٧ - ٤)

معدل استخدام المبحوثين للإنترنت من حيث عدد ساعات الاستخدام

عدد الساعات	تكرار	%
١- ساعة واحدة	٦٥	١٦,٣
٢- ساعتان	١٨٦	٤٦,٥
٣- من ساعتان إلى ٣ ساعات	١٠٦	٢٦,٥
٤- من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات	٣٠	٧,٥
٥- ٤ ساعات فأكثر	١٣	٣,٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول أن الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعتان أعلى نسبة (٤٦,٥ %) ويعود ذلك إلى انشغال المبحوثين بالدراسة وأيضا تكلفة الاستخدام ، خاصة أن أكثر الاستخدام في مقاهي الإنترنت ، وبالتالي يكون الاستخدام تحت ضغط الوقت لأن التكلفة مرتفعة . وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (٢٦,٥ %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (١٦,٣ %) استخدام منخفض .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ :) حيث وجدت أن أفراد العينة يستخدمون بشكل متوسط ، وأن حوالي (٢٩ %) يقضون حوالي ساعتين كل مرة يستخدمون فيها الإنترنت .

جدول رقم (٨ - ٤)

الأوقات التي يرتفع فيها معدل استخدام المبحوثين للإنترنت

يبين الجدول التالي تكرارات إجابات المبحوثين حول أوقات استخدام الإنترنت ، ويمكن للمبحوثين اختيار أكثر من بديل ، وبذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساوياً لعدد مفردات العينة ، وبالتالي فإن النسبة المئوية هي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجموع الكلي للعينة .

أوقات الاستخدام	تكرار	%
١- أثناء الدراسة	١٢٣	٣٠,٨
٢- أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي	١٥٠	٣٧,٥
٣- أثناء الأجازات	٢٥٥	٦٣,٨
٤- أثناء الأزمات والأحداث الساخنة	١٠٦	٢٦,٥
٥- أخرى تذكر	٢	٠,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت أثناء الأجازات بنسبة (٦٣,٨%) وهي نتيجة طبيعية حيث يحتاج الإنترنت لساعات طويلة لا يمكن توافرها أثناء الدراسة .

وترتفع نسبة الاستخدام أيضاً أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، حيث وصلت إلى (٣٧,٥%) مما يدل على مدى اعتماد المبحوثين على الإنترنت كمصدر للمعلومات ، وذكر (٠,٥%) من المبحوثين أوقات أخرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، وأثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

وجاء استخدام المبحوثين للإنترنت أثناء الدراسة في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠,٨%) ، وفي الأزمات والأحداث الساخنة جاءت نسبة الاستخدام في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٦,٥%) .

جدول رقم (٩ - ٤)

لغة التعامل مع الانترنت

يوضح الجدول الآتي اللغة التي يتعامل بها المبحوثين مع شبكة الانترنت ، ويستخدم في هذا الجدول إجراء الوزن المرجح ، وذلك لأن لدينا إمكانية اختيار أكثر من بديل ، مع ترتيب البدائل ، وهو ما يدعونا للقياس بهذا الإجراء للتعرف على البديل الأكثر تكرارا ، فأعطينا لكل ترتيب رقم حسب مرتبته ، فالترتيب الأول نضربه ب ح ، والترتيب الثاني نضربه ب ا ، أما فئة الضرب نجمع الترتيب الأول مع الترتيب الثاني لكل بديل ، ومن ثم نقسم هذا الرقم على المجموع الكلي للوزن المرجح للوصول إلى النسبة المئوية .

اللغة	الترتيب الأول	الترتيب الثاني	لم يختبر	الوزن المرجح	النسبة المئوية
العربية	٢٤٠	٢٧	١٣٣	٥٠٧	٥١%
الإنجليزية	١٦٢	١٤٢	٩٦	٤٦٦	٤٧%
الفرنسية	١	٤	٣٩٥	٦	٠,٦%
الألمانية	_____	_____	٤٠٠	_____	_____
أخرى تذكر (تركي)	١	_____	٣٩٩	٢	٠,٢%
الإجمالي				٩٨١	١٠٠

وتشير البيانات في الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الانترنت بنسبة ٥١% ، وقد يعود ذلك إلى أن المبحوثين وجدوا سهولة في استخدام اللغة العربية ، مع الأخذ في الاعتبار زيادة عدد المواقع باللغة العربية في الآونة الأخيرة .

وتأتى اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧% حيث أنها لغة الانترنت الأساسية ، والمواقع الأكثر شهرة هي مواقع باللغة الإنجليزية .

تختلف هذه الدراسة مع دراسة (ماجد تربتن: ٢٠٠٣) حيث فضل المبحوثين التعامل باللغة الإنجليزية ، وجاءت الأعلى في اللغات المفضلة بنسبة ٤٦,٥% مقابل اللغات الأخرى العربية والفرنسية والألمانية .

جدول رقم (١٠ - ٤)

التوزيع التكراري والنسبي لمدى الاستفادة من خدمات شبكة الإنترنت في عينة الدراسة

الترتيب	%	تكرار	مدى الاستفادة من خدمات الإنترنت
١	٧٨	٣١٢	١- البريد الإلكتروني E-Mail
٤	٢٤	٩٦	٢- متابعة الأخبار وقراءة الصحف
٥	٢١	٨٤	٣- المشاركة في مجموعات المناقشة
٧	٨	٣٢	٤- خلق صفحة شخصية
٦	١٣	٥٢	٥- أغراض التسلية والترفيه
٢	٣٥	١٤٠	٦- خدمات نقل الملفات
٣	٣٠	١٢٠	٧- التعرف على الشبكة واستخدامها
			الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن خدمة البريد الإلكتروني E-Mail تعتبر بمثابة الخدمة الأولى التي يستخدمها المبحوثين ، وهي الأكثر استخداماً بنسبة (٧٨%) من عدد المبحوثين .

وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات بنسبة (٣٥%) ، حيث الحاجة إلى النسخ الأصلية للبحوث لإطلاع والبحث ، إضافة إلى نقل وتخزين الصور والبرامج والصوتيات والمرئيات والنصوص . كما يكشف الجدول على أن خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها تهم طلاب الجامعات ، وقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٣٠%) نظراً لحدائثة خدمة الإنترنت في مصر ، وعدم معرفة الكثيرين بطرق استخدامها .

وتعد متابعة الأخبار وقراءة الصحف من الخدمات الهامة لشبكة الإنترنت حيث بلغت الإجابات عنها نسبة (٢٤%) من المجموع الكلي . وجاءت في الترتيب الرابع . وجاءت مجموعات المناقشة في الترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفيه ، وجاء في الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية بنسبة مئوية قدرها (٨%) من عدد المستخدمين . تتفق هذه الدراسة مع دراسة (احمد فهمي : ١٩٩٨) حيث تعتبر الإنترنت وسيلة مهمة للاتصال باستخدام البريد الإلكتروني حيث بلغت نسبة من يستخدم ٤٥,٥% . تتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (أمين سعيد عبد الغنى : ٢٠٠٣) حيث أن استخدام الشباب للإنترنت يتركز في استخدامات الشبكة كالبريد الإلكتروني والمحادثات .

جدول رقم (١١ - ٤)

الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت

الترتيب	%	تكرار	مجالات الإفادة
٦	٢٨	١١٢	١- تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين
٢	٦٥	٢٦٠	٢- التعارف واكتساب الأصدقاء
٣	٥٩	٢٣٦	٣- شغل وقت الفراغ
٧	٢٧	١٠٨	٤- معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية
٤	٤٤	١٧٦	٥- إجراء البحوث وزيادة المعرفة في بعض المجالات
٥	٣٤	١٣٦	٦- اكتساب معارف ومهارات جديدة
١	٦٧	٢٦٨	٧- استخدام البريد الإلكتروني
			الإجمالي

يوضح الجدول السابق مايلي :

إن أهم الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت تمثلت في استخدام البريد الإلكتروني ، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٧%) ، من خلال إرسال الرسائل المختلفة لأصدقائهم ، والتحدث مع أصدقاء على الإنترنت ، وتبادل الصور والرسوم المختلفة الشخصية والعامية .
وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة (٦٥%) .

وجاء شغل وقت الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩%) من إجمالي عدد التكرارات حيث أجاب معظم المبحوثين أن الإنترنت وسيلة جيدة ومتميزة جدا لشغل وقت الفراغ ، فتصفح المواقع والتجوال داخل الشبكة يحقق المتعة ويشغل وقت فراغهم ، خاصة وأن معظمهم لا يدخل على المواقع الهدامة والإباحية التي تحول الإنترنت من وسيلة إيجابية إلى وسيلة سلبية وخطيرة .

وجاءت الدوافع المنفعية مرتبة كالاتي : استخدام البريد الإلكتروني ، إجراء البحوث وزيادة المعرفة في بعض المجالات ، اكتساب معارف ومهارات جديدة ، معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية .
جاءت الدوافع الطقوسية مرتبة كالاتي: التعارف واكتساب الأصدقاء ، شغل وقت الفراغ ، تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين .

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (ماجد تريان : ٢٠٠٣) حيث تركزت الدوافع الطقوسية في المساعدة على التخاطب مع الآخرين ، المتعة ، ملء وقت الفراغ ، التخلص من الملل .

وتركزت الدوافع النفعية في : زيادة المعرفة في بعض المجالات المتخصصة ، تنمية قدرات المستخدم المعرفية .

جدول رقم (١٢ - ٤)

الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم لشبكة الإنترنت

الترتيب	%	تكرار	الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند الاستخدام
١	٥٣	١٥٨	١- عدم الإلمام بالإنجليزية
٢	٤١,٩	١٢٥	٢- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية
٣	٣٧,٩	١١٣	٣- انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة
٤	٣٥,٢	١٠٥	٤- بطء التحميل
٥	٣٤,٦	١٠٣	٥- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم
٦	٣٤,٢	١٠٢	٦- عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل
٧	٢٩,٩	٨٩	٧- انقطاع الاتصال أثناء التصفح
٨	٢٨,٢	٨٤	٨- قلة البحث باللغة العربية
			الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم للإنترنت ، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرتفعة (٥٣%) ويجب أخذها في الاعتبار لما لها من تأثير .
وجاءت في المرتبة الثانية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل بنسبة (٤١,٩%) مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب على استخدام الإنترنت في مختبرات الجامعة ، والاهتمام بإصدار كتب وأدلة عن شبكة الإنترنت واستخدامها .
وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٧,٩%) ونلاحظ أن هذه الخاصية لم تعد موجودة الآن مع التطور المستمر والملحوظ في تقنيات الاتصال .
وجاءت قلة البحث باللغة العربية في الترتيب الأخير بنسبة (٢٨,٢%) وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت ، خاصة مع زيادة انتشار مواقع باللغة العربية .
المشاكل والمعوقات

عند الاستفسار من المبحوثين عن الصعوبات التي تواجههم عند استخدام شبكة الإنترنت تبين لنا أن هناك عدد من تلك الصعوبات نجمالها فيما يلي :
١- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم : أبدى الكثير من المشتركين اشتراط بعض المواقع دفع رسوم مقابل تقديم الخدمة والاستمرار فيها مما يكلفهم الكثير من المال .
٢- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية: من نافلة القول أن المواقع التي تستخدم اللغة العربية على الإنترنت محدودة جداً وان معظم المواقع على الإنترنت تستخدم لغات أجنبية أخرى مما يجعل اللغة حاجزاً أمام المبحوثين للاستفادة من شبكة الإنترنت .

٣- عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل: وهذا ناتج عن عدم حصول الغالبية العظمى من المبحوثين على تدريب كاف على طرق وأساليب استخدام الإنترنت .

٤- انقطاع الاتصال أثناء التصفح: يشكى المبحوثين من ظاهرة تكرار الانقطاع أثناء التصفح مما يؤدي إلى ضياع وقت وجهد المبحوثين إضافة إلى تحملهم لمبالغ مالية نتيجة تكرار الاتصال بالشبكة . إلا أن هذه الظاهرة لم توجد بكثرة الآن .

جدول رقم (١٣ - ٤)

مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت

مدى وجود رقابة على استخدام الانترنت	تكرار	%
١- نعم	٢٧٣	٦٨,٢
٢- لا		
٣- إلى حد ما	١٢٧	٣١,٨
الإجمالي		

ينضح من الجدول السابق وجود رقابة على استخدام الإنترنت بنسبة (٦٨,٢ %) وهي نسبة مرتفعة حيث فسر المبحوثين إجاباتهم بأنه بعد انتشار المواقع الإباحية وتردد بعض الشباب عليها وانتشار السرقات وازدياد ما يطلق عليهم "جماعة الهاكرز" وهم المتخصصين في فك شفرات كلمات السر الخاصة بالأفراد وسرقة أموالهم من خلال معرفة أرقام حساباتهم في البنوك ، ومع انتشار نشاطات تلك الجماعة أنشأت القوات المسلحة هيئة مراقبة ورقابة على استخدام الأفراد للشبكة والقبض على كل من يخالف القانون . بينما فئة إلى (حد ما) بلغت (٣١,٨ %) ، ولا يوجد مبحوث واحد أجاب بعدم وجود رقابة على استخدامهم للإنترنت .

جدول رقم (١٤ - ٤)

يوضح نوع الرقابة على استخدام المبحوثين للانترنت

نوع الرقابة	تكرار	%
١- رقابة رسمية " من الدولة "	٦٩	١٧,٢
٢- رقابة منزلية " من الأسرة "	٧٩	١٩,٨
٣- رقابة ذاتية " الضمير الشخصي "	٢٥٢	٦٣
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

ويوضح الجدول السابق أن الضمير الشخصي يتحكم بصفة أساسية في استخدام المبحوثين لشبكة الانترنت بنسبة (٦٣%) ويمكن تفسير ذلك بان عينة الدراسة عينة عمدية من طلاب الجامعات تستخدم الانترنت لعمل أبحاث علمية أو لتمضية وقت الفراغ كما دلت الدراسة لاحقاً .
بينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة إلى (١٩,٨%) ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧,٢%) .
وتتسق هذه النتيجة مع خصوصية العلاقة بين المستخدم وشبكة الانترنت ، حيث يكون من الصعب فرض أي رقابة أو توجيه مباشر على الاستخدام في ظل الانفتاح المعرفي والتطور التقني ، ويبقى الضمير الشخصي ، وخصوصية التربية الدينية والقيمية الضمانات الوحيدة لعدم إساءة استخدام الانترنت في كل ما هو مخالف سواء من الناحية القانونية أو الأخلاقية .

ثانياً : استخدام المواقع الصحفية والإشباعيات المتحققة منها : -
" المواقع الإلكترونية للصحف المصرية "

جدول رقم (١٥ - ٤)

يوضح مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية

مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية	تكرار	%
١- عادة	١٦١	٤٠,٢٥
٢- أحياناً	١١٧	٢٩,٢٥
٣- نادراً	١٢٢	٣٠,٥٠
٤- مطلقاً	---	---
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلي :

أجاب عدد ١٦١مبحوث بنسبة (٤٠,٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية عادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة وعلى استخدامهم لها .
وأجاب عدد ١٢٢مبحوث بنسبة (٣٠,٥%) أنهم نادرا ما يستخدموا تلك المواقع وفسروا ذلك بانشغالهم بدروسهم العملية ، وعمل الأبحاث بصفة مستمرة ، ولكنهم أثناء وقت الفراغ أو الأجازات يتصفحون تلك المواقع .
وأجاب عدد ١١٧ مبحوث بنسبة (٢٩,٢٥%) بأنهم يستخدموا تلك المواقع أحيانا .
تنفق هذه الدراسة مع دراسة (سيد بخيت : ٢٠٠٠) حيث أظهرت الدراسة البعدية أن ٩٣,٥% يتابعون الصحف والمجلات على شبكة الإنترنت .

جدول رقم (١٦ - ٤)

مدى استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت

درجة الاستخدام	تكرار	%
١- كثيرا	٢٩٨	٧٤,٥
٢- قليلا	١٠٢	٢٥,٥
٣- لا أستخدام	-----	-----
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق ما يلي :

جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت كثيرا(٧٤,٥%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على أن هذه المجلات الإلكترونية تشبع رغباتهم وتلبي اشباعاتهم من الاستخدام .

جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت قليلا بنسبة (٢٥,٥%).

وجاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد اي مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

جدول رقم (١٧ - ٤)

التوزيع التكراري والنسبي للغرض من تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية

الترتيب	%	تكرار	الغرض من تصفح المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية
١	٨٨%	٢٩٢	١- الحصول على معلومات فورية عن الأحداث
٤	٣٢%	١٢٠	٢- تنمية القدرات الثقافية
٥	٢٤%	٨٠	٣- امكانيات البحث عن المعلومات
٧	٨,٥٠%	٢٨	٤- إمكانية التفاعل مع المحرر
٢	٨٢%	٢٧٢	٥- ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص
٦	١١%	٣٦	٦- متابعة الأخبار السياسية
٣	٧٢%	٢٤٠	٧- تفضية أوقات الفراغ
		----	٨- أخرى تذكر
			الإجمالي

تشير بيانات الجدول إلى ما يلي :

- يأتي الحصول على معلومات فورية عن الأحداث في المقام الأول ، حيث بلغت نسبة (٨٨%) ، ويعد هذا الغرض الرئيسي لاستخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية .

- وقد جاءت ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص في المرتبة الثانية بنسبة (٨٢%) ، وذلك لمداومة المبحوثين على عمل الأبحاث العلمية خاصة في الكليات .

- ويأتي تفضية أوقات الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢ %) من عدد الإجابات، وذلك لان الإنترنت أفضل وسيلة لتمضية وقت الفراغ فأنك لا تحس بالوقت أثناء الاستخدام .

- كما يأتي تنمية القدرات الثقافية في المرتبة الرابعة (٣٢%) ، أما امكانيات البحث عن المعلومات - إمكانية التفاعل مع المحرر، - متابعة الأخبار السياسية ، جاءت في نهاية الترتيب ، وبنسب متتالية

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (ميرفت الطرابيشي : ١٩٩٩) في أن متابعة الأخبار السياسية جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث الاستخدام بنسبة ٤,٧% ، وتختلف معها في أن الحصول على التسلية جاء في الترتيب الأول ، تلاها مباشرة التعليم والتثقيف بنسبة ١١,٦% ثم معرفة ما يحدث في العالم .

جدول رقم (١٨ - ٤)

مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية فى الأسبوع عادة

تكرار	%	مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية
١٧٤	٤٣,٥	١- يوما واحدا فى الأسبوع
١٨١	٤٥,٢	٢- ٢ إلى ٤ أيام
٤١	١٠,٢	٣- ٣ إلى ٥ أيام
٤	١	٤- حسب الظروف
٤٠٠	١٠٠	الإجمالى

يتضح من الجدول السابق مدى تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية، حيث جاءت من ٣ إلى ٤ أيام فى الترتيب الأول بدرجة مرتفعة ونسبة (٤٥,٢%) مما يدل على ارتفاع وعى المبحوثين بأهمية تلك المواقع وهى نتيجة جيدة تدل على مدى تقدم تلك المواقع فى عرض موادها وإشباع رغبات هؤلاء المبحوثين .

وجاءت فى المرتبة الثانية - يوما واحدا فى الأسبوع بنسبة (٤٣,٥%) وأوضح المبحوثين أن هذا اليوم عادة ما يكون يوم الجمعة، حيث أنه يوم الأجازة، و حيث يحتاج الإنترنت لوقت طويل للتصفح ومعرفة الأحداث .

وفى المرتبة الثالثة ٣ إلى ٥ أيام، بنسبة (١٠,٢%) ، ثم فئة حسب الظروف بنسبة (١%) واحتلت المرتبة الأخيرة .

جدول رقم (١٩ - ٤)

الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت

يوضح الجدول التالي الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت ويمكن للمبحوثين اختيار أكثر من بديل ، وبذلك فإن مجموع التكرارات لا يمكن أن يكون مساويا لعدد مفردات العينة ، وبالتالي فإن النسبة المئوية هي حساب نسبة التكرار لكل بديل إلى المجموع الكلي للعينة .

أهم الموضوعات	تكرار	%
١- موضوعات سياسية	١٠٧	٢٦,٨
٢- موضوعات اقتصادية	٢١٥	٥٣,٨
٣- موضوعات دينية	١١٩	٢٩,٨
٤- موضوعات علمية	٣٤	٨,٥
٥- موضوعات فنية	١٢٠	٣٠
٦- موضوعات ترفيهية	١٦٩	٤٢,٣
٧- موضوعات ثقافية	١٢٦	٣١,٥
٨- متابعات إخبارية	٢٧٩	٦٩,٣
الإجمالي		

يوضح الجدول السابق الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت ، حيث جاءت متابعات إخبارية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,٣%) وذلك لان الهدف الأساسي من تلك المواقع هو نشر المواد الموجودة في الصحف الورقية على الشبكة ، فكل صحيفة تنشر موادها على موقعها الخاص بها وتحديثها بصفة مستمرة .

يليه في المرتبة الثانية موضوعات اقتصادية بنسبة (٥٣,٨%) ، مثل البورصة المصرية ، والعملات وأسعار الذهب .

يليه في المرتبة الثالثة - موضوعات ترفيهية بنسبة ٤٢,٣% ،مثل حظك اليوم ، الأغاز ، الكلمات المتقاطعة ، إلى جانب أخبار الفنانين ، وصفحات المنوعات .

وجاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة الرابعة بنسبة (٣١,٥%) وتتمثل الموضوعات الثقافية في صفحات الأدب والثقافة والتي تشمل الشعر ، والنثر ، والتاريخ والمقالات الأدبية .

وجاءت الموضوعات الفنية في المرتبة الخامسة مثل متابعة " مهرجان القاهرة السينمائي "

وجاءت الموضوعات الدينية فى المرتبة السادسة بنسبة (٢٩,٨%) وأجاب المبحوثين بان الفتاوى الدينية ، وتفسير الأحلام من أهم الموضوعات الدينية التى يتصفحونها بصفة مستمرة، وأيضا معرفة مواقف الصلاة ، وحساب الموارث ، وقصص الصحابة .
وجاءت الموضوعات السياسية ، مثل ضرب العراق ، والموقف من إعلان الدولة الفلسطينية ، والسياسة الإسرائيلية فى الشرق الأوسط . تلتها الموضوعات العلمية ، مثل فيروسات الكمبيوتر فى المرتبة الأخيرة وفسر المبحوثين احتلال الموضوعات العلمية المرتبة الأخيرة لأنهم يفضلون الإطلاع عليها فى الدوريات العلمية الورقية ، والكتب .

تختلف هذه الدراسة مع دراسة (مها محمد كامل : ٢٠٠١) حيث جاءت المضامين الرياضية ، والفنية ، وأخبار الجريمة أهم اولويات التفضيل لدى الشباب الجامعى اللذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية .

جدول رقم (٢٠ - ٤)

معدل استخدام مواقع المجلات والصحف القومية والحزبية والمستقلة

مواقع الصحف	دائما		أحيانا		نادرا		لا		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
الأهرام	١٧١	٤٢,٨	٢٠١	٥٠,٣	٢٠	٥	٨	٢	٢,٣٤
الأسبوع	١٢٩	٣٢,٣	١٨٣	٤٥,٨	٤٦	١١,٥	٤٢	١٠,٥	٢
الجمهورية	١٠٨	٢٧	٢٠٥	٥١,٣	٥٩	١٤,٨	٢٨	٧	١,٩٨
الوفد	١٢٩	٣٢,٣	١٦٦	٤١,٥	٥٣	٣٨	٥٢	١٣	١,٩٣
الإذاعة والتلفزيون	٨٤	٢١	١٧٨	٤٤,٥	٨١	٢٣	٥٧	١٤,٣	١,٧٢
الأخبار	٧٨	١٩,٥	١٧٧	٤٤,٢٥	٧٨	١٩,٥	٦٧	١٦,٨	١,٦٧
نصف الدنيا	٧٧	١٩,٣	١٧٧	٤٤,٢٥	٦٢	١٥,٥	٤٨	٢١	١,٦٢
الأهالي	٦٩	١٧,٣	١٥٧	٣٩,٨	٧٢	١٨	١٠٢	٢٥,٥	١,٤٨
العالم اليوم	٣٩	٩,٨	١٠٤	٢٦	٨٨	٢٢	١٦٦	٤٢,٣	١,٥٣
أخرى تذكر									

يظهر الجدول السابق ما يلي :

أن هناك درجة كبيرة من التفاوت في استخدام المواقع الإلكترونية للصحف والمجلات المصرية ، وعلى الرغم من الاعتقاد السائد بتراجع الصحف القومية لصالح الخاصة والحزبية ، إلا أن موقع جريدة الأهرام

جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢،٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، وقال ٥٠،٣% أنهم يستخدمونه أحيانا ، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادرا ، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه .

كما تصدر موقع الأهرام الصحف القومية ، تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢،٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، و ٤١،٥% يستخدمون أحيانا ، فيما يستخدم ٣٨% نادرا ، و ١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه .

وانتقلت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التي تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢،٣% دائمي الاستخدام ، و ٤٥،٨% يستخدمون أحيانا ، و ١١،٥% يستخدمون نادرا ، و ١٠،٥% لا يستخدمون إطلاقا ، حيث تمتاز الجريدة بتبنى قضايا قومية ذات صبغة عربية.

وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% ، و ٤٤،٥% يستخدمون أحيانا ، و ٢٣% يستخدمون نادرا ، و ١٤،٣% لا يستخدمون ، وتتسق هذه النتائج مع التطور اللافت الذي طرأ على مجلة الإذاعة والتلفزيون سواء على المستوى التحريري أو الفني في الفترة الأخيرة.

يليه موقع جريدة الأسبوع الخاصة في المركز الثاني بفارق طفيف عن موقع جريدة الوفد الحزبية الذي جاء ثالثا ، ثم موقع جريدة الجمهورية في المركز الرابع ، وموقع مجلة الإذاعة والتلفزيون في المركز الخامس ، ثم موقع جريدة الأخبار في المركز السادس ، يليه بالترتيب موقعي مجلة نصف الدنيا وجريدة الأهتي الحزبية .

وأخيرا جاء موقع جريدة العالم اليوم في المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩،٨% بينما قال ٤٢،٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع من حيث كونه معبرا عن جريدة متخصصة في الاقتصاد .

جدول رقم (٢١ - ٤)

مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت

مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية والإلكترونية للصحيفة المصرية	تكرار	%
١- يوجد اختلاف	١٣٨	٣٤,٥
٢- لا يوجد اختلاف	٢٦٢	٦٥,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت بنسبة (٦٥,٥) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن هذه الطبعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لم يجرى فيها أى تعديل أو تغيير بما يلائم الطبيعة الخاصة لشبكة الإنترنت، بينما جاءت فئة يوجد اختلاف بنسبة (٣٤,٥).

تتفق هذه الدراسة مع دراسة (عدنان الحسيني : ١٩٩٨) حيث تقتصر المواقع العربية على محاكاة الوظيفة التقليدية للصحيفة المطبوعة ورقياً.

تتفق هذه الدراسة أيضاً مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨) حيث توصلت إلى أن الصحافة الإلكترونية هي وسيلة لإعادة تقديم مضمون الصحيفة المطبوعة نفسة دون التفكير فى التعامل مع النص.

جدول رقم (٢٢ - ٤)

مدى استخدام الباحثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التى ليس لها إصدار ورقى

مدى الاستخدام	تكرار	%
١- عادة	١٢٢	٣٠,٥
٢- أحيانا	١٦١	٤٠,٢٥
٣- نادرا	٤٥	١١,٢٥
٤- لا استخدم	٧٢	١٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن ٣٠,٥% من الباحثين يستخدمون مواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت بشكل معتاد، بينما يستخدم ٤٠,٢٥% أحيانا، و١١,٢٥% نادرا، وقطع ١٨% بأنهم لا يستخدمون مواقع المجلات إطلاقا.

جدول رقم (٢٣ - ٤)

التوزيع التكراري للمواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً في عينة الدراسة

الترتيب	درجة التفضيل		%	تكرار	المواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً
١	٦٦,٣%	٢٣٦	٣٨,٥	٢٨٠	١- إسلام أون لاين
٣	٩%	٣٢	١٥,٥	١١٢	٢- محيط
٢	١٢,٤%	٤٤	١٦,٥	١٢٠	٣- مصر اوى
٦	١,١%	٤	٦,٥	٤٨	٤- شباب مصر
٤	٦,٧%	٢٤	١٣,٥	١٠٠	٥- جود نيوز
٥	٤,٥%	١٦	٩,٥	٦٨	٦- مصر العربية
					٧- أخرى تذكر
الإجمالي					

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي :

يأتي تفضيل استخدام موقع "إسلام أون لاين" في المقام الأول بنسبة مئوية قدرها (٣٨,٥%) من عدد المستخدمين ، ووفقاً لدرجة التفضيل فقد أشار ٢٣٦ مستخدم على أنها الأولى بالنسبة لهم ، وترجع هذه النتيجة إلى كون الموقع ينتم بالشمولية ويقدم خدمات متعددة لا تقتصر فقط على المتابعات الإخبارية ، وإنما تمتد إلى الخدمات الدينية والفتاوى الشرعية ، إلى جانب الحلقات النقاشية ، خاصة في قضايا الشباب ، إضافة إلى احتواءه على مكتبة إلكترونية متنوعة وتوفيره لخدمات البريد الإلكتروني والبحث .

كما جاء استخدام موقع مصر اوى في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٦,٥%) يليه موقع محيط بنسبة مئوية قدرها (١٥,٥%) ثم يليها موقع جود نيوز بنسبة مئوية قدرها (١٣,٥%) ثم يأتي في النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر بنسبة مئوية قدرها (٩,٥%) ، و (٦,٥%) على التوالي .

ولكل من هذه المواقع مميزات خاصة التي تميزها عن بعضها البعض ، ففي الوقت الذي يعطى فيه موقع إسلام أون لاين مساحة كبيرة للخدمات ، والثقافة الدينية ، يركز موقع مصر اوى على الخدمات الشبابية مثل المحادثات وإرسال الرسائل القصيرة ومطالعة الصحف الصادرة ، ويعطى موقع شباب مصر مساحة أكبر للتعليقات وإمكانيات أكبر للتفاعل مع المحرر في أي موضوع أو قضية مثارة على الموقع ، ويعد موقع جود نيوز بوابة إلكترونية شاملة تضم عدة مواقع لعدد من الصحف والمجلات المتنوعة الاهتمام إلى جانب إذاعة إلكترونية ، بينما يعد موقع محيط بنك كبير للمعلومات ، ويقدمها عبر خدمة مدفوعة هي خدمة (أسك زاد) إلى جانب اهتمامه بالمتابعات الإخبارية والتحليلات العامة في كافة المجالات .

جدول رقم (٢٤ - ٤)

مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية

تكرار	%	تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية
١٢	٣٠	١- أنهى اعتمادى تماما على الصحف الورقية
٥٢	١٣	٢- قلل اعتمادى على الصحف الورقية بشكل كبير
١٠	٢٠,٥	٣- قلل اعتمادى على الصحف الورقية إلى حد ما
٢٢٤	%٥٦	٤- لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية
١٠٢	٢٥,٥	٥- زاد من اعتمادى على الصحف الورقية
الإجمالى		

وعن تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية جاء فى المرتبة الأولى - لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية بنسبة (٥٦%) .
وأكد (٢٥,٥%) من المبحوثين أنه زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية على الرغم من أن المعالجة الصحفية فى الصحافة الإلكترونية تختلف عنها فى الصحافة المطبوعة من حيث حيوية الخبر والمعلومة .
وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%) أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بشكل كبير، نظرا لاختفاء مشكلة المساحة فى الصحف الإلكترونية ، والتطورات الحديثة فى الإخراج ، والاستعانة بالصوت ، والصورة فى معالجة الأحداث ، مع الحرص على تقديم معلومات أكثر دقة.

جدول رقم (٢٥ - ٤)

متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد

الترتيب	%	تكرار	معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد
١	٥٦,٥	١٨٨	١- عند وقوع أحداث ضخمة
٢	٤١	١٣٦	٢- عند الرغبة في الحصول على معلومات سريعة
٥	١٨	٦٠	٣- عند الرغبة في استقبال المواد الإخبارية العاجلة
٣	٢٩	٩٦	٤- عند وجود قضايا هامة أشارك في مناقشتها
٤	٢٣	٧٦	٥- للبحث عن معلومات أرشيفية
			الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى :

إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة بنسبة (٥٦,٥ %) بواقع ١٨٨ مبحوث ، وان هذه الأحداث الضخمة مثل " غرق العبارة السلام " ، حبس القضاة ، تفجيرات دهب .

وجاءت عند الرغبة في الحصول على معلومات سريعة في المرتبة الثانية بنسبة (٤١ %) بواقع ١٣٦ مبحوث ، حيث تتيح الإنترنت إمكانية نشر تفاصيل أكثر حول مختلف الموضوعات ، وتقديم صورة سريعة عن الأحداث .

- وعند وجود قضايا هامة أشارك في مناقشتها جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩ %) وتلتها في المرتبة الرابعة-للبحث عن معلومات أرشيفية بنسبة " (٢٣ %) ، ثم عند الرغبة في استقبال المواد الإخبارية العاجلة (١٨ %) .

جدول رقم (٢٦ - ٤)

الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت

مجالات الإفادة	تكرار	%
١- تنمية المهارات	٢٩	٨,١
٢- تنمية الوعي العام	٨١	٢٣,١
٣- التعرف على طرق جديدة للتعلم	١٨	٥,١
٤- تنمية قدرات البحث عن المعلومات	٣٦	١٠,٣
٥- تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات	٣٦	١٠,٣
٦- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء	٨١	٢٣,١
٧- تكوين صداقات متعددة في مختلف أنحاء العالم	٧٨	٢٢,٢
٨- معرفة الأحداث فور وقوعها	٢٤	٦,٨
٩- الإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة إلكترونياً	٤٢	١٢
١٠- شغل وقت الفراغ	٥٤	١٥
١١- أخرى تذكر	٣	٠,٨
الإجمالي		

تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين في العينة يدركون أهمية شبكة الإنترنت ، حيث لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت أولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالآتي :

١ - تنمية الوعي العام : عن مجالات الاستفادة من مواقع الصحف المصرية على الشبكة كشفت الدراسة أن المبحوثين يضعون تنمية الوعي العام كأولوية أولى بنسبة (٢٣,١%) وذلك لتوفير معلومات في كافة المجالات إلى جانب السرعة في الحصول على المعلومات ، أي تنمية الوعي العام بكافة القضايا المطروحة وغيرها .

٢ - تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء: فقد تساوت نفس هذه النسبة تقريباً (٢٣,١%) مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت في المرتبة الأولى ، فالمناقشة عبر الندوات ومجموعات المناقشة على الشبكة وتنمية مهارات الحوار من أهم الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت .

٣ - تكوين صداقات متعددة في مختلف أنحاء العالم: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢,٢%) وهي من أهم فوائد الإنترنت بالنسبة للمبحوثين .

- ٤- شغل وقت الفراغ : وجاءت شغل وقت الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥%)
- ٥- لإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا : من خلال عمل الأبحاث العلمية والدراسات المختلفة في مجال التخصص ، احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%) .
- ٦ - تنمية قدرات البحث عن المعلومات : أكد ٣٦ مبحوث بنسبة (١٠، ٣%) أن تلك المواقع تسهم في إعطاء قدرات خاصة في البحث عن المعلومات ، وأكدوا على زيادة حجم المعلومات التي تتناولها تلك المواقع الخاصة بالصحف المصرية وتنوعها ، كذلك إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية .
- ٧ - تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات : تساوت في النسبة (٣، ١٠%) مع تنمية قدرات البحث عن المعلومات ، اي زيادة المعلومات المتخصصة في مختلف المجالات مع سهولة الوصول إليها واحتلت المرتبة الخامسة .
- ٨- تنمية المهارات : خاصة مهارات التعامل مع تلك المواقع ، ومهارات التعامل والتفاعل مع المنشور عليها ، حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (٨، ١%) .
- ٩- معرفة الأحداث فور وقوعها : أكد عدد ٢٤ مبحوث بنسبة (٦، ٨%) أن معرفة الأحداث أولا بأول من أهم الفوائد التي تتحقق لهم من الدخول على مواقع الصحف وجاءت في المرتبة السابعة .
- ١٠- التعرف على طرق جديدة للتعلم: جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (٥، ١%) .
- ١١- أخرى تذكر : أكد عدد ٣ من المبحوثين على الاستفادة من تلك المواقع أيضا في إضافة أبعاد تحليلية جديدة لأحداث ، وإضفاء صيغة عالمية لبعض القضايا التي تناقشها الصحيفة مما يمكن من رؤية أفضل لأحداث في العالم ، كذلك فائدة الحصول على الصور من خلال الاستعانة بها في الحصول على الصور .

ثالثا البيانات الشخصية :

أولا: التوزيع النوعي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت في عينة الدراسة :

أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣,٥% ، وربما يرجع ذلك إلى تفوق عدد الذكور في المجتمع الأصلي لطلاب الجامعات .

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ماجد ترابان : ٢٠٠٣) في أن تركزت نسبة المستخدمين في الذكور بنسبة ٥٤,٥% ونسبة الإناث ١٦,٣% من اجمالي المستخدمين .

وتتفق أيضا مع دراسة محمد سعيد عبد المجيد ، و وجدى شفيق : ٢٠٠٣) حيث توصلوا إلى أن الذكور يستخدموا أكثر من الإناث .

ثانيا : ١ لتوزيع الجغرافي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت في عينة الدراسة

جدول رقم (٢٧ - ٤)

اختلاف تعرض الباحثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	درجة الحرية
مدينة	٣٧٥	٥,٢٩	١,٠٧٠٩	٦,٠٥	٣٩٨
قرية	٢٥	٥,٠٨	١,٠٧٠٦		
الإجمالي					

يبين الجدول السابق ما يلي :

أن أعلى نسبة استخدام للباحثين المقيمين في المدينة بنسبة ٩٣,٨% ، بعدد ٣٧٥ مفردة و في القرية بنسبة ٦,٢٥% بعدد ٢٥ مفردة .

و يوضح الجدول السابق أن باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق في معدل استخدام الباحثين للإنترنت تبعاً لمكان السكن ، حيث كانت قيمة مستوى معنوية (٠,٥٤٦) ، حيث أن شبكة الإنترنت تصل للمشاركين في كل مكان لا تعوقها المسافات ، ولا يعوقها مكان أو زمان ، وبالتالي عندما تتوفر هذه الخدمة للمشاركين فإن ذلك لا يؤثر على معدل التعرض و نوع الاستخدامات .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ماجد نزيان : ٢٠٠٣) حيث توصل إلى أن أعلى نسبة استخدام للباحثين المقيمين في المدينة بنسبة ٦٣,٩% ثم في القرية بنسبة ٥,٣% .

ثالثاً: مدى امتلاك الباحثين عينة الدراسة لحاسب شخصي

أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثاً يمتلكون حاسب شخصي بنسبة مئوية قدرها (٥٦%) ، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث بنسبة مئوية تصل إلى (٤٤%) . وليس معنى هذا أن النسبة التي لا تمتلك حاسب شخصي لا تستخدم الإنترنت بل على

العكس فمع انتشار مقاهي الإنترنت ، ومختبرات الإنترنت في الجامعة لم تعد هناك أي عوائق للاستخدام تتفق هذه الدراسة مع دراسة (محمد سعيد عبد الغنى ، ووجدى شفيق : ٢٠٠٣) حيث أن استخدام الإنترنت لا يرتبط فقط بامتلاك أو عدم امتلاك حاسب شخصي لأن من يمتلك حاسب شخصي من أفراد العينة نسبة كبيرة ويترددوا أيضاً على مقاهي الإنترنت .

العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض :

الدوافع	التعرض مستوى المعنوية	قيمة معامل الارتباط
دوافع نفعية	،٠٠٠	،٢٣٢
دوافع طقوسية	،٠٠٢	،١٥٦
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط برسون (٠،٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (٠،١٦٥) عند مستوى معنوية (٠،٠٠٢) .

وبالتالي فإن وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضا نفعيا، بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضا طقوسيا ، وهذا ما يفسره الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباع والتالي فالنتيجة منطقية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الإنترنت:

المجموع		نظري		عملي		التخصص العلمي اللغة العربية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٣٣	٣١،٦	٤٢	٦٨،٤	٩١	لم يختبر
١٠٠	٢٤٠	٨٢،١	١٤٩	٣٧،٩	٩١	الترتيب الأول
١٠٠	٢٧	٣٣،٣	٩	٦٦،٧	١٨	الترتيب الثاني
١٠٠	٤٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق ما يلي :

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية ويفضل المبحوثين استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠،٠٠٠) وهي علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى ٣ درجات من (٠ إلى ٠،٧٠) .

ويظهر من الجدول السابق بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين الذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (٦٨،٤) بينما تنخفض النسبة في الكليات العملية لتصل إلى (٦٢،١) وذلك لأن الكليات النظرية تهتم باللغة العربية أكثر من الكليات العملية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الإنترنت :

توزيع العينة طبقاً للتخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية

المجموع		نظري		عملي		التخصص العلمي اللغة الإنجليزية
%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	٩٦	٧٥	٧٢	٢٥	٢٤	لم يختبر
١٠٠	١٦٢	٣١,٥	٥١	٦٨,٥	١٠١	الترتيب الأول
١٠٠	١٤٢	٥٤,٢	٧٧	٤٥,٨	٧٥	الترتيب الثاني
١٠٠	٤٠٠	٥٠	٢٠٠	٥٠	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول السابق يلي :

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية ويفضل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠٠) وهى علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى ٣ درجات من (٠ إلى ٠,٧٠) .

ويظهر من الجدول السابق بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين الذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (٦٨,٥%) بينما تنخفض النسبة فى الكليات النظرية لتصل إلى (٧٥%) وذلك لان الكليات العملية تهتم باللغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.

ويؤكد ذلك وجود علاقة بين الكليات النظرية واللغة العربية ، والكليات العملية واللغة الإنجليزية

العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة :

المجموع		طنطا		جنوب الوادي		الإسكندرية		قناة السويس		القاهرة		نوع الجامعة درجة الاستخدام
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
57.7	231	48,	36	63,	50	82,	6	41,	3	56,	4	كثيرا قليلا
5	136	6	38	3	29	5	6	2	3	2	5	
40.7	5	51,	4	36,	7	17,	1	58,	4	43,	3	المجموع
5	385	4	74	7	79	5	4	6	7	5	5	
98.6	385	10	74	10	79	10	8	10	8	10	8	
		0		0		0	0	0	0	0	0	

من تحليل الجدول السابق ظهر :

احتلال جامعة الإسكندرية المرتبة الأولى بنسبة (82,5%)
 وجاعت في المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (63,3%) ثم في المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (56,2%)، ثم جاءت جامعة طنطا في المرتبة الرابعة بنسبة (48,6%) ثم في المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (41,2%) .

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

نعرض فيما يلي لنتائج الدراسة وفقاً للمنطق النظري وما أظهرته الدراسات السابقة. ويمكن أن نعرض لهذه النتائج حسب ترتيب الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عنها كالتالي:

أولاً : فيما يتعلق بطبيعة الاستخدام ومهاراته

يوضح من نتائج الاستبيان على المبحوثين فيما يتعلق بطبيعة الاستخدام ما يلي:

1- أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الآلي :

وظهر ارتفاع استخدام المبحوثين للحاسب الآلي حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيراً إلى (68%) ونسبة من يستخدمه قليلاً (32%) وان فئة لا استخدم (صفر) أي لا يوجد أي مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الآلي ، وهذا يدل على مدى انتشار الحاسب الآلي واعتباره أداة عصرية وأساسية لا يمكن الاستغناء عنها ، ويدل أيضاً على مدى وعي المبحوثين بأهميتها كوسيلة أساسية في تقدم الشعوب وتوفير الوقت والجهد .

2- كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت :

حيث وصلت نسبة من يستخدمه كثيراً إلى (64,5%) وهي نسبة مرتفعة و تدل هذه النتيجة على أن الإنترنت أصبح وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها والتفاعل معها ، وذلك لزيادة حجم المعلومات التي تتناولها ، كذلك تعتبر الإنترنت منبعاً لأفكار جديدة ، كما أنها توفر الوقت وتتسم بالدقة والموضوعية في كثير من الأحيان ، و تصل نسبة من يستخدمه قليلاً (35,5%) وان فئة لا استخدم (صفر) ، وهذا يدل على مدى انتشار الإنترنت وأهميتها البالغة مع ملاحظة أن العينة عمدية فعدم اختيار لا استخدم من قبل المبحوثين نتيجة منطقية .

3- وحول المدة التي بدأ فيها المبحوثين استخدام شبكة الإنترنت :

تبين ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للإنترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام بنسبة (29,2%) ويعود ذلك إلى أن الإنترنت كوسيلة اتصال انتشر منذ فترة قريبة وبالتالي أصبح شائع الاستخدام وجاء في المرتبة الثانية استخدام أقل من عام بنسبة (18,8 %) . وجاءت من عام إلى أقل من عامين في المرتبة الثالثة بنسبة (18,5) - ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام وفئة من أربع أعوام فأكثر بنسب (18%) ، (15,5%) على التوالي ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ماجد تريان : 2002 : 129) ، حيث بلغت نسبة من يستخدمون الإنترنت من عام إلى أقل من عامين (23%) ، ونقل نسبة من يستخدمون الإنترنت لأكثر من ثلاثة أعوام إلى (17,7) .

4 - وبالنسبة لمكان استخدام المبحوثين للإنترنت :

تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت في مقاهي الإنترنت بنسبة (53,8%) من المبحوثين المستخدمين ، وهذا يدل على يسر الاستخدام بها ، وانخفاض التكلفة المادية للاستخدام ، مما يسهل على الأفراد استخدام الإنترنت ، كما أكد المبحوثين على استخدامهم للإنترنت في المنزل حيث جاء الاستخدام في المنزل بنسبة (19,2%) في المرتبة الثانية ، ثم في مختبرات الإنترنت بالجامعة بنسبة (19%) حيث تعتبر المختبرات من الأمور المتوفرة والتي تسهل على المبحوثين اللذين لا يمتلكون خدمة إنترنت منزلية استخدام هذه التقنية .

5- وعن كيفية الاستخدام :

أجاب المبحوثين أنهم يستخدموا الإنترنت بشكل منفرد، مما يدل على ارتفاع نسبة من يستخدم من المبحوثين بشكل منفرد بنسبة (62,5 %) حيث أن طبيعة الإنترنت كوسيلة اتصال تستلزم الاتصال والتفاعل أثناء الاستخدام وبالتالي لا بد من التفرغ لها ، ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً ، ويأتي في المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء بنسبة (30%) ويعود ذلك إلى أن الاستخدام في مختبرات الجامعة ومقاهي الإنترنت يعطي الفرصة لوجود الأصدقاء مع بعضهم أثناء الاستخدام ، خاصة أثناء إجراء الأبحاث مما

يساعد على وجود نوع من النقاش والمساعدة ، ثم جاء استخدام الانترنت مع أحد أفراد الأسرة بنسبة (٤ %) وهي نسبة منخفضة .

٦- وعن عدد المرات التي استعان بها المبحوثين بالإنترنت :

تبين ان معدل استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت يعتبر معدل استخدام مرتفع ، حيث ارتفعت نسبة المستخدمين للانترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة (٣٦,٣ %) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وديميزها كوسيلة اتصال فعالة.

كما أن استخدام الانترنت قد يولد أحياناً حالة من إدمان الإنترنت وذلك لسهولة الحصول على المعلومة في كافة المجالات حيث تساعد المبحوثين على القيام بأبحاثهم العلمية ، والإطلاع على الصحف ، ومعرفة الأحداث لحظة بلحظة ، وتمضية وقت الفراغ والتسلية.

ويلاحظ أيضاً أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعياً تصل إلى (٢١,٣ %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .

٧- عدد الساعات التي يقضيها المبحوثين أمام شبكة الإنترنت :

تبين ان الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعات أعلى نسبة (٤٦,٥ %) ويعود ذلك إلى انشغال المبحوثين بالدراسة وأيضاً تكلفة الاستخدام ، خاصة أن أكثر الاستخدام في مقاهي الانترنت ، وبالتالي يكون الاستخدام تحت ضغط الوقت لأن التكلفة مرتفعة .

وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (٢٦,٥ %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (١٦,٣ %) استخدام منخفض . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (نجوى عبد السلام : ١٩٩٨ :) حيث وجدت أن أفراد العينة يستخدمون بشكل متوسط ، وأن حوالي (٢٩ %) يقضون حوالي ساعتين كل مرة يستخدمون فيها الانترنت .

٨- وعن الأوقات التي يزداد فيها استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت :

تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الانترنت أثناء الأجازات بنسبة (٦٣,٨ %) وهي نتيجة طبيعية حيث يحتاج الانترنت لساعات طويلة لا يمكن توافرها أثناء الدراسة ، وترتفع نسبة الاستخدام أيضاً أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، حيث وصلت إلى (٣٧,٥ %) مما يدل على مدى اعتماد المبحوثين على الانترنت كمصدر للمعلومات ، وذكر (٥,٥ %) من المبحوثين أوقات أخرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، وأثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

٩- اللغة التي يفضل المبحوثين التعامل بها مع الإنترنت:

أتضح ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الانترنت بنسبة ٥١ % ، وقد يعود ذلك إلى أن المبحوثين يجدوا سهولة في استخدام اللغة العربية ، مع الأخذ في الاعتبار زيادة عدد المواقع باللغة العربية في الأونة الأخيرة ، وتأتي اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧ % حيث أنها لغة الانترنت الأساسية ، ونجد أن المواقع الأكثر شهرة هي مواقع باللغة الإنجليزية .

١٠- تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين في العينة يؤمنون بأهمية الإنترنت

وخدماتها حيث جاءت اولويات خدمات الإنترنت كالاتي :

- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني E_Mail بمثابة الخدمة الأولى التي يستخدمها المبحوثين ، وهي الأكثر استخداماً بنسبة (٧٨ %) من عدد المبحوثين ، لما يوفره من سرعة الاتصال .

- وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات بنسبة (٣٥ %) ، حيث الحاجة إلى النسخ الأصلية للبحوث لإطلاع والبحث ، إضافة إلى نقل وتخزين الصور والبرامج والصوتيات والمرئيات والنصوص .

- وتبين أن خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها تهم طلاب الجامعات، وقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (٣٠ %) نظراً لحدائثة خدمة الإنترنت في مصر ، وعدم معرفة الكثيرين بطرق استخدامها .

- وتعد متابعة الأخبار وقراءة الصحف من الخدمات الهامة لشبكة الإنترنت حيث بلغت الإجابات عنها نسبة (٢٤ %) من المجموع الكلي . وجاءت في الترتيب الرابع .

- خدمة المشاركة في مجموعات المناقشة، وجاءت مجموعات المناقشة في الترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفيه ، وجاءت في الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية بنسبة مئوية قدرها (٨ %) من عدد المستخدمين وذلك لأنها تحتاج إلى شخص متعمق في مجال الإنترنت ، إلى جانب أنها لا تمثل حاجة ملحة لدى المبحوثين لأنها لا تحقق أي فائدة شخصية لهم (فهي تهم مثلاً الفنانين ، والتجار ، ورجال الأعمال لأنها تتيح لهم فرصة لعرض أنشطتهم وتسويق منتجاتهم بإمكانيات محدودة أقل من تلك التي يحتاجها لإنشاء موقع إلكتروني كامل من حيث التكلفة والجهد اللازم للتشغيل .

١١- إن أهم الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت تمثلت كالآتي :

- الإنترنت لاستخدام البريد الإلكتروني : حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة (٦٧ %) ، بما يتيح للمستخدم من إمكانيات فائقة في إرسال واستقبال الرسائل بكافة أشكالها (نصوص ، صور ، صوتيات ، مرئيات ، برامج) في أقصر وقت زمني لا يتجاوز ثواني معدودة أو أقل .

- وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء في المرتبة الثانية بنسبة (٦٥ %) ، بما تتيحه الشبكة من انفتاح يتجاوز الحدود والثقافات .

- وجاء شغل وقت الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (٥٩ %) من إجمالي عدد التكرارات .

- الإنترنت لإطلاع على الأبحاث وزيادة المعرفة : حيث جاء في المرتبة الرابعة ، معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين .

- الإنترنت لاكتساب معارف ومهارات جديدة : جاء في المرتبة الأخيرة حيث أكدت نتائج الدراسة على أن عدد قليل من المبحوثين يحرص على استخدام الإنترنت لاكتساب معارف ومهارات جديدة .

١٢- الصعوبات التي تحول المبحوثين دون الاستفادة من شبكة الإنترنت :

- بشكل عام أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التي تواجه المبحوثين أثناء استخدامهم للإنترنت ، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة مرتفعة (٥٣%) ويجب أخذها في الاعتبار لما لها من تأثير .

- جاءت في المرتبة الثانية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل بنسبة (٤١،٩ %) مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتدريب على استخدام الإنترنت في مختبرات الجامعة ، والاهتمام بإصدار كتب وأدلة عن شبكة الإنترنت واستخدامها .

- وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٧،٩%) ونلاحظ أن هذه الخاصية لم تعد موجودة الآن مع التطور المستمر والملحوظ في تقنيات الاتصال ، وجاءت قلة البحث باللغة العربية في الترتيب الأخير بنسبة (٢٨،٢) وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت خاصة مع زيادة انتشار مواقع باللغة العربية .

١٣- وعن مدى وجود رقابة على استخدام الإنترنت :

أكد (٦٨،٢ %) من المبحوثين أنه توجد رقابة على استخدامهم لشبكة الإنترنت ، بينما بلغت فئة لا توجد رقابة نسبة ٣١،٨% .

١٤- وعن نوع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين :

إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى حيث يرى المبحوثين أن الضمير الشخصي يتحكم بصفة أساسية في استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت بنسبة (٦٣%) ، فيما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة إلى (١٩،٨%) ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة في المرتبة الأخيرة بنسبة (١٧،٢%) .

وتتفق هذه النتيجة مع خصوصية العلاقة بين المستخدم وشبكة الإنترنت ، حيث يكون من الصعب فرض أي رقابة أو توجيه مباشر على الاستخدام في ظل الانفتاح المعرفي والتطور التقني ، ويبقى الضمير الشخصي ، وخصوصية التربية الدينية والقيمية الضمانات الوحيدة لعدم إساءة استخدام الإنترنت في كل ما هو مخالف سواء من الناحية القانونية أو الأخلاقية.

١٥ - مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية:

أجاب عدد ١٦١ مبحوث بنسبة (٤٠،٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية عادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة وعلى استخدامهم لها .

وأجاب عدد ١٢٢ مبحوث بنسبة (٣٠,٥%) أنهم نادرا ما يستخدموا تلك المواقع وفسروا ذلك بانشغالهم بدروسهم العملية ، وعمل الأبحاث بصفة مستمرة ، ولكنهم أثناء وقت الفراغ أو الأجازات يتصفحون تلك المواقع .

١٦- جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجالات المصرية على شبكة الإنترنت كثيرا (٧٤,٥%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على أن هذه المجالات الإلكترونية تشبع رغباتهم وتلبي اشباعاتهم من الاستخدام ، بينما جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجالات المصرية على شبكة الإنترنت قليلا بنسبة (٢٥,٥%) ، وجاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد أى مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

١٧- جاء الحصول على معلومات فورية عن الأحداث في المقام الأول ، حيث بلغت نسبة (٨٨%) ، ويعد هذا الغرض الرئيسي لاستخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية ، وجاءت ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص في المرتبة الثانية بنسبة (٨٢%) ، وذلك لمداومة المبحوثين على عمل الأبحاث العلمية خاصة في الكليات .

- وجاء تمضية أوقات الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (٧٢%) من عدد الإجابات، وذلك لان الإنترنت أفضل وسيلة لتمضية وقت الفراغ فأنك لا تحس بالوقت أثناء الاستخدام .
- كما جاءت تنمية القدرات الثقافية في المرتبة الرابعة (٣٢%) ، أما امكانات البحث عن المعلومات ، - إمكانية التفاعل مع المحرر ، متابعة الأخبار السياسية ، جاءت في نهاية الترتيب ، وينسب متتالية .

١٨- وعن تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية :

جاءت من ٣ إلى ٤ أيام في الترتيب الأول بدرجة مرتفعة ونسبة، (٤٥,٢%) مما يدل على ارتفاع وعى المبحوثين بأهمية تلك المواقع وهي نتيجة جيدة تدل على مدى تقدم تلك المواقع في عرض موادها وإشباع رغبات هؤلاء المبحوثين .
وجاءت في المرتبة الثانية - يوما واحدا في الأسبوع بنسبة (٤٣,٥%) وأوضح المبحوثين أن هذا اليوم عادة ما يكون يوم الجمعة، حيث أنه يوم الأجازة، و حيث يحتاج الإنترنت لوقت طويل للتصفح ومعرفة الأحداث .
وفي المرتبة الثالثة ٣ إلى ٥ أيام، بنسبة (١٠,٢%) ، ثم فئة حسب الظروف بنسبة (١%) واحتلت المرتبة الأخيرة .

١٩- وعن الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت :

جاءت المتابعات الاخبارية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٩,٣%) وذلك لان الهدف الأساسي من تلك المواقع هو نشر المواد الموجودة في الصحف الورقية على الشبكة ، فكل صحيفة تنشر موادها على موقعها الخاص بها وتحديثها بصفة مستمرة |، يليها في المرتبة الثانية موضوعات اقتصادية بنسبة (٥٣,٨%) ، يليها في المرتبة الثالثة - موضوعات ترفيهية بنسبة ٤٢,٣% ، مثل حظك اليوم ، الألغاز ، الكلمات المتقاطعة ، إلى جانب أخبار الفنانين ، وصفحات المنوعات .

وجاءت الموضوعات الثقافية في المرتبة الرابعة بنسبة (٣١,٥%) وتمثل الموضوعات الثقافية في صفحات الأدب والثقافة والتي تشمل الشعر، والنثر، والتاريخ والمقالات الأدبية.

وجاءت الموضوعات الدينية في المرتبة السادسة بنسبة (٢٩,٨%) وأجاب المبحوثين بان الفتاوى الدينية، وتفسير الأحكام من أهم الموضوعات الدينية التي يتصفحونها بصفة مستمرة، وأيضا معرفة مواقيت الصلاة، وحساب الموارث، وقصص الصحابة.

وبجاءت الموضوعات السياسية تليها الموضوعات العلمية في المرتبة الأخيرة وفسر المبحوثين احتلال الموضوعات العلمية المرتبة الأخيرة لأنهم يفضلون الإطلاع عليها في الدوريات العلمية الورقية، والكتب.

٢٠ - معدل استخدام مواقع المجلات والصحف القومية والحزبية والمستقلة

- أن موقع جريدة الأهرام جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام، حيث أكد ٤٢,٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة، وقال ٥٠,٣% أنهم يستخدمونه أحيانا، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادرا، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه، ويرجع ذلك إلى أن الأهرام مازالت تحتفظ بمكانتها كجريدة عريقة ومحافظه، واستطاعت نقل هذه المكانة إلى الساحة الإلكترونية، بما يوفره الموقع من إمكانيات تقنية عالية في البحث، وربطه بعدد من المواقع لكثير من الإصدارات والأنشطة البحثية والصحفية الخاصة بالأهرام كمؤسسة شاملة فيما يشبه البوابة الإلكترونية.

- كما تصدر موقع الأهرام الصحف القومية، تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢,٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام، و ٤١,٥% يستخدمون أحيانا، فيما يستخدم ٣٨% نادرا، و ١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه، ويرجع ذلك إلى ما تحققه جريدة الوفد كجريدة حزبية يومية من توازن صحفي وسياسي مع الصحف القومية المتهمة في كثير من الأحيان بالتعبير عن السلطة بشكل مبالغ فيه ويغفل سلبيات كثيرة

- وانتفتت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التي تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢,٣% دائمي الاستخدام، و ٤٥,٨% يستخدمون أحيانا، و ١١,٥% يستخدمون نادرا، و ١٠,٥% لا يستخدمون إطلاقا، حيث تمتاز الجريدة بتبني قضايا قومية ذات صبغة عربية، تستهوى كثير من الشباب الذين يؤمنون بمبادئ العروبة ويتطلعون إلى قدر من الوحدة والتكامل بين الأقطار لعربية على كافة المستويات، إضافة إلى تبنيها حملات صحفية محلية ذات علاقة بمحاربة الفساد والسلبيات على الصعيد الداخلي.

- وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١%، و ٤٤,٥% يستخدمون أحيانا، و ٢٣% يستخدمون نادرا، و ١٤,٣% لا يستخدمون. وتتسق هذه النتائج مع التطور اللافت الذي طرأ على مجلة الإذاعة والتلفزيون سواء على المستوى التحريري أو الفني في الفترة الأخيرة واهتمامها بجوانب مختلفة تتعدى الموضوعات الفنية والإعلامية، بشكل جعلها من أكثر المجلات في مصر توزيعا على مستوى الطبعة الورقية.

- وبصفة عامة تصدر موقع جريدة الأهرام القومية الصحف والمجلات المصرية بصفة عامة ، يليه موقع جريدة الأسبوع الخاصة في المركز الثاني بفارق طفيف عن موقع جريدة الوفد الحزبية الذي جاء ثالثاً ، ثم موقع جريدة الجمهورية في المركز الرابع ، وموقع مجلة الإذاعة والتلفزيون في المركز الخامس ، ثم موقع جريدة الأخبار في المركز السادس ، يليه بالترتيب موقعي مجلة نصف الدنيا وجريدة الأهالي الحزبية .

- وأخيراً جاء موقع جريدة العالم اليوم في المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩,٨% بينما قال ٤٢,٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموقع من حيث كونه معبراً عن جريدة متخصصة في الاقتصاد لا يقبل عليها كثير من الباحثين لما تمثله لغة الاقتصاد من جمود لا تستهوى إلا المتخصصين .

٢١ - وعن مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت :

تبين أنه لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت بنسبة (٦٥,٥ %) وهي نسبة مرتفعة تدل على أن هذه الطبعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت لم يجرى فيها أى تعديل أو تغير بما يلائم الطبيعة الخاصة لشبكة الإنترنت ، بينما جاءت فئة يوجد اختلاف بنسبة (٣٤,٥ %) .

وترجع أسباب ذلك إلى أن السياسة التحريرية هي المسؤولة عن التغيير فالصحف المصرية التي لها مواقع على الإنترنت تنقل نفس النسخة المطبوعة مع الاختصار أحياناً ومع انتقاء المقالات أحياناً أخرى ، وان الصحف المصرية مازالت تركز على وجهة نظر الإدارة أكثر من اهتمامها بالجمهور .

٢٢ - وعن مدى استخدام الباحثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التي ليس لها إصدار ورقي :

فقد كشفت الدراسة أنهم يستخدمون تلك المواقع (أحياناً) بنسبة (٤٠,٢٥ %) من الباحثين بواقع (١٦١) مفردة تلتها الاستخدام عادة بنسبة (٣٠,٥ %) ، ولم تتعدى نسبة اللذين يتابعون مواقع المجلات المصرية (نادراً) عن ١١,٢٥% بواقع ٤٥ مبحوث من أفراد العينة ، بينما لا يتابع (مطلقاً) ١٨% بواقع ٧٢ مبحوث .

٢٣ - وعن المواقع الإلكترونية الأكثر استخداماً في عينة الدراسة :

يأتي تفضيل استخدام موقع "إسلام أون لاين" في المقام الأول بنسبة مئوية قدرها (٣٨,٥ %) من عدد المستخدمين ، ووفقاً لدرجة التفضيل فقد أشار ٢٣٦ مستخدم على أنها الأولى بالنسبة لهم ، وترجع هذه النتيجة إلى كون الموقع يتسم بالشمولية وتقديم خدمات متعددة ، ويبرر الباحثون استخدامهم لهذا الموقع بأنه جذاب وسهل الاستخدام وتتوافر فيه الكثير من المعلومات .

كما جاء استخدام موقع مصرأوى في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (١٦,٥ %) يليه موقع محيط بنسبة مئوية قدرها (١٥,٥ %) ثم يليها موقع جودنيوز بنسبة مئوية قدرها (١٣,٥ %) ثم يأتي في النهاية موقع

مصر العربية ، شباب مصر بنسبة مئوية قدرها (٩,٥ %) ، و (٦,٥ %) على التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التي تميزها عن بعضها البعض .

٢٤- مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية

وعن تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية جاء في المرتبة الأولى - لم يؤثر إضلاقاً على اعتمادى على الصحف الورقية بنسبة (٥٦%) .

وأكد (٢٥,٥%) من المبحوثين أنه زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية على الرغم من أن المعالجة الصحفية في الصحافة الإلكترونية تختلف عنها في الصحافة المطبوعة من حيث حيوية الخبر والمعلومة .

- وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%) أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بشكل كبير، نظراً لاختفاء مشكلة المساحة في الصحف الإلكترونية ، والتطورات الحديثة في الإخراج ، والاستعانة بالصوت ، والصورة في معالجة الأحداث ، مع الحرص على تقديم معلومات أكثر دقة.

٢٥ - متى يرتفع معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد :

- إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة بنسبة (٥٦,٥%) بواقع ١٨٨ مبحوث ، وأن هذه الأحداث الضخمة مثل " غرق العبارة السلام " ، محاكمة القضاة ، تجبيرات دهب .

- وجاءت عند الرغبة في الحصول على معلومات سريعة في المرتبة الثانية بنسبة (٤١ %) بواقع ١٣٦ مبحوث ، حيث تتيح الإنترنت إمكانية نشر تفاصيل أكثر حول مختلف الموضوعات ، وتقديم صورة سريعة عن الأحداث .

- وعند وجود قضايا هامة أشارك في مناقشتها جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٩ %) وتلتها في المرتبة الرابعة-للبحث عن معلومات أرشيفية بنسبة (٢٣%) عند الرغبة في استقبال المواد الإخبارية العاجلة (١٨ %) .

٢٦ - الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت :

تشير نتائج الاستبيان إلى أن جميع المبحوثين في العينة يدركون أهمية شبكة الإنترنت ، حيث لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت أولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالآتي :

- تنمية الوعي العام : عن مجالات الاستفادة من مواقع الصحف المصرية على الشبكة كشفت الدراسة أن المبحوثين يضعون -تنمية الوعي العام كأولوية أولى بنسبة (٢٣,١%) وذلك لتوفير معلومات في كافة

المجالات إلى جانب السرعة في الحصول على المعلومات ، اى تنمية الوعي العام بكافة القضايا المطروحة وغيرها .

- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء: فقد تساوت نفس هذه النسبة تقريبا (٢٣،١%) مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت في المرتبة الأولى ، فالمناقشة عبر الندوات ومجموعات المناقشة على الشبكة وتنمية مهارات الحوار من أهم الفوائد التي تتحقق للمبشرين من استخدامهم لمواقع الصحف المصرية على الإنترنت .

- تكوين صداقات متعددة في مختلف أنحاء العالم: جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٢٢،٢%) وهى من أهم فوائد الإنترنت بالنسبة للمبشرين .

- شغل وقت الفراغ : وجاءت شغل وقت الفراغ في المرتبة الثالثة بنسبة (١٥%)

- الاستفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا :من خلال عمل الأبحاث العلمية والدراسات المختلفة في مجال التخصص ، احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٢%) .

- تنمية قدرات البحث عن المعلومات : أكد ٣٦ مبحوث بنسبة (٣،١٠%) أن تلك المواقع تسهم في إعطاء قدرات خاصة في البحث عن المعلومات ، وأكدوا على زيادة حجم المعلومات التي تتناولها تلك المواقع الخاصة بالصحف المصرية وتنوعها ، كذلك إمكانية الحصول على المعلومات من مصادرها الأساسية .

- تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات : تساوت في النسبة (١٠،٣%) مع تنمية قدرات البحث عن المعلومات ، اى زيادة المعلومات المتخصصة في مختلف المجالات مع سهولة الوصول إليها واحتلت المرتبة الخامسة .

- تنمية المهارات : خاصة مهارات التعامل مع تلك المواقع ، ومهارات التعامل والتفاعل مع المنشور عليها ، حيث جاءت في المرتبة السادسة بنسبة (٨،١%)

- معرفة الأحداث فور وقوعها : أكد عدد ٢٤ مبحوث بنسبة (٦،٨%) أن معرفة الأحداث أولا بأول من أهم الفوائد التي تتحقق لهم من الدخول على مواقع الصحف ، وجاءت في المرتبة السابعة .

- التعرف على طرق جديدة للتعلم: جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (٥،١%) .

- أخرى تذكر : أكد عدد ٣ من المبحوثين على الاستفادة من تلك المواقع أيضا في إضافة أبعاد تحليلية جديدة لأحداث ، وإضفاء صيغة عالمية لبعض القضايا التي تناقشها الصحيفة مما يمكن من رؤية أفضل لأحداث في العالم ، كذلك فائدة الحصول على الصور من خلال الاستعانة بها في الحصول على الصور .

ثالثا البيانات الشخصية :

استخدام الإنترنت والنوع الاجتماعى:

أولاً: التوزيع النوعي لمستخدمي المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت في عينة الدراسة :

أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣,٥% ، وربما يرجع ذلك إلى تفوق عدد الذكور في المجتمع الأصلي لطلاب الجامعات .

شروع استخدام الإنترنت بين الطلبة حسب الجنس

تم حساب التكرار والنسبة المئوية لمستخدمي الإنترنت بين أفراد العينة من الجنسين، وحسب نوع الكلية. وللكشف عن دلالة الفروق بين التكرارات أو النسب المئوية قمنا بحساب معامل "ز" (z) لجيفورد. وبصرف النظر عن نوع الكلية فإن نسبة إقبال الذكور على استخدام الإنترنت أكثر منها لدى الإناث، فهي حوالي (٦٦,٥%) لدى الذكور مقابل (٣٣,٥%) لدى الإناث، وبحساب دلالة الفرق بين هاتين النسبتين فكانت قيمة معامل "ز" (٥,٦٢) وهو فرق دال إحصائياً يتجاوز (٠,٠٠١).

ولقد كشفت نتائج الدراسة الحالية عن ارتفاع نسبة شيوخ استخدام الإنترنت بين الذكور، عنها بين الإناث. وقد سبق أن كشفت دراسة "الكندري والكشعان" (٢٠٠١) أن الذكور أكثر استخداماً للإنترنت.

وقد يرجع ذلك إلى ما كشفت عنه دراسات سابقة أنهم أكثر امتلاكاً للحاسبات، وأكثر استخداماً لها، مقارنة بالإناث، كما أنهم أقل معاناة من قلق الحاسب مقارنة بالإناث (إبراهيم شوقي، ٢٠٠٢)، بمعنى أن الذكور أكثر ثقة في قدرتهم على استخدام برامج الكمبيوتر والتعامل مع أنظمة التشغيل المختلفة. بالإضافة إلى ذلك يتميزون بدرجة أكبر من فرص الاستقلالية عنها لدى الإناث، مما يعكس زيادة فرص الذكور في استخدام الإنترنت سواء داخل المنزل أو الجامعة أو خارجهما. والذكور أيضاً أكثر فاعلية ذاتية في استخدام الحاسب.

شروع استخدام الإنترنت بين الطلبة حسب التخصص :

ومن الواضح ارتفاع نسب الانتشار لتصل ذروتها لدى طلاب الكليات الإنسانية، يليهم طالبات الكليات العلمية، ثم طلاب الكليات العلمية. أما أقل الفئات استخداماً للإنترنت فهي طالبات الكليات الإنسانية. ويلاحظ أيضاً من الجدول أن بصرف النظر عن جنس الطالب ليس هناك فرق دال إحصائياً بين نسبة انتشار استخدام الإنترنت لدى طلبة الكليات العلمية (٨٠%) ومثيلتها بين طلبة الكليات الإنسانية (٧٣,٢%).

مجالات استخدام الإنترنت لدى الجنسين :

للكشف عن الفروق بين الجنسين من حيث مجالات الاستخدام قمنا بحساب تكرار مجالات الاستخدام التي أعرب عنها مستخدمي الإنترنت من الجنسين، ثم حساب معامل "ر" للكشف عن دلالة الفروق بين كل نسبتين مؤبقتين.

وقد تبين أن الطلاب أكثر من الطالبات استخداماً للإنترنت طلباً لاستخدام البريد الإلكتروني . في حين أن الطالبات أكثر استخداماً له بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة ، مقارنة بالطلاب. ويتضح أيضاً أن هناك فرقاً دالاً بين الجنسين في مجالات استخدام الإنترنت. فبالنسبة للطلاب نلاحظ أن (٧١%) منهم يستخدمون الإنترنت لاستخدام البريد الإلكتروني والذي يمثل أعلى نسبة، يليها بعد ذلك التعارف واكتساب الأصدقاء وشغل وقت الفراغ على التوالي.

في حين نجد لدى الإناث ارتفاعاً ملحوظاً في استخدام الإنترنت بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة (٤٤%) لذا فإن أكثر مجالات الاستخدام شيوعاً لدى الطالبات إجراء البحوث وزيادة المعرفة ، والذي تقل نسبة استخدامه بدرجة دالة عنها لدى الطلاب. ولا توجد فروق بين الجنسين في المجالات الأخرى من الاستخدام .

ويعزى تشابه الجنسين في مستوى اتجاهاتهما التفضيلية نحو الإنترنت إلى أنه يغطي مختلف اهتمامات الجنسين، وكذلك إلى حاجة كل من الجنسين لاستخدامه سواء بهدف الدراسة وإجراء البحوث ، وزيادة المعرفة أو شغل وقت الفراغ، وهذا أيضاً يعكس وعي كل منها بفوائد الإنترنت وسلبياته نتيجة سوء الاستخدام من قبل الطالب أو الغير. ويعتقد الطلبة أن الإنترنت مفيد للطلاب، وأن الغالبية العظمى منهم يستخدمونه.

اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن :

باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق في معدل استخدام المبحوثين للإنترنت تبعاً لمكان السكن ، حيث كانت قيمة مستوى معنوية (٠,٥٤٦) ، حيث أن شبكة الإنترنت تصل للمشاركين في كل مكان لا تعوقها المسافات ، ولا يعوقها مكان أو زمان ، وبالتالي عندما تتوفر هذه الخدمة للمشاركين فإن ذلك لا يؤثر على معدل التعرض و نوع الاستخدامات .

ثالثاً: مدى امتلاك المبحوثين عينة الدراسة لحاسب شخصي :

أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثاً يمتلكون حاسب شخصي بنسبة مئوية قدرها (٥٦%) ، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث بنسبة مئوية تصل إلى (٤٤%) . وليس معنى هذا أن النسبة التي لا تمتلك حاسب شخصي لا تستخدم الإنترنت بل على العكس فمع انتشار مقاهي الإنترنت ، ومختبرات الإنترنت في الجامعة لم تعد هناك أي عوائق للاستخدام

العلاقة بين دوافع الاستخدام ومعدل التعرض

توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط " برون " (٠,٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (0,165) عند مستوى معنوية (0,002) .
وبالتالي فإن وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضا نفعيا، بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضا طقوسيا ، وهذا ما يفسر الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباع والتالي فالنتيجة منطقية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية على الإنترنت

جاءت قيمة كا 2 المحسوبة 35,569 ، ودرجة الحرية 2، و مستوى المعنوية (0,000) قيمة معامل التوافق (0,284) ، وبلغت القيمة القصوى لمعامل التوافق = (0,70) .
وأثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية و أن المبحوثين يفضلوا استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا 2 ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0,000) وهي علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى 3 درجات من (0 إلى 0,70) .
وأثبتت الدراسة ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (68,4) بينما تنخفض النسبة في الكليات العملية لتصل إلى (62,1) وذلك لان الكليات النظرية تهتم باللغة العربية أكثر من الكليات العملية .

العلاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية على الإنترنت

توزيع العينة طبقا للتخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزي :
ظهرت قيمة كا 2 المحسوبة (47,236) درجة الحرية 2، مستوى المعنوية (0,000) قيمة معامل التوافق (0,325) القيمة القصوى لمعامل التوافق = 0,70
وثبت أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية وتفضيل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا 2 ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0,000) وهي علاقة متوسطة الشدة وتنقسم درجات الشدة إلى 3 درجات من (0 إلى 0,70) .
ويظهر بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين اللذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (68,5%) بينما تنخفض النسبة في الكليات النظرية لتصل إلى (75%) وذلك لان الكليات العملية تهتم باللغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.
ويؤكد ذلك وجود علاقة بين الكليات النظرية واللغة العربية ، والكليات العملية واللغة الإنجليزية.

العلاقة بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة

جاءت قيمة كا 2=(28,33)، ودرجة حرية =8، ومستوى معنوية = (0,000) ومعامل التوافق = (0,26) وبالتالي توجد علاقة ارتباطية بين درجة الاستخدام ونوع الجامعة .
ظهر احتلال فئة جامعة الإسكندرية المرتبة الأولى بنسبة (82,5%)
وجاءت في المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (63,3 %) ثم في المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (56,2%)، ثم جاءت جامعة طنطا في المرتبة الرابعة بنسبة (48,6%) ثم في المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (41,2%) .

النتائج العامة للدراسة :

من خلال ما سبق عرضة من نتائج يمكننا أن نوجز أهم النتائج العامة للدراسة كما يلي :

- 1 - أكد معظم المبحوثين الذين شملتهم العينة أنهم يستخدموا الحاسب الآلى, و لا يوجد اى مبحوث على الإطلاق لا يستخدم الحاسب الآلى .
- 2- كشفت الدراسة عن ارتفاع استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت حيث وصلت نسبة من يستخدمها كثيرا إلى (64,5%) وهى نسبة مرتفعة, و تصل نسبة من يستخدمها قليلا (35,5%) وان فئة لا استخدم (صفر) .
- 3 - ارتفاع نسبة المبحوثين المستخدمين للإنترنت من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام وجاء فى المرتبة الثانية استخدام أقل من عام , وجاءت من عام إلى أقل من عامين فى المرتبة الثالثة ثم جاءت من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام يليها فئة من أربع أعوام فأكثر .
- 4- وبالنسبة لمكان استخدام المبحوثين للإنترنت تبين ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يستخدمون الإنترنت فى مقاهي الإنترنت, كما أكد المبحوثين على استخدامهم للإنترنت فى المنزل حيث جاء فى المرتبة الثانية , تلتها فى مختبرات الإنترنت بالجامعة.
- 5- وأجاب معظم المبحوثين أنهم يستخدموا الإنترنت بشكل منفرد , ونلاحظ أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً , ويأتى فى المرتبة الثانية نمط الاستخدام مع أصدقاء , يليه استخدام الإنترنت مع أحد أفراد الأسرة.
- 6 - وعن عدد المرات التى استعان بها المبحوثين بالإنترنت ارتفعت نسبة المستخدمين للإنترنت اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعياً بنسبة (36,3 %) وقد يعود ذلك إلى أهمية الإنترنت وتميزها كوسيلة اتصال فعالة , ويلاحظ أيضاً أن نسبة الاستخدام مرة واحدة أسبوعياً تصل إلى (21,3 %) وقد يعود ذلك إلى انشغال الطلبة بالدراسة .
- 7- عدد الساعات التى يقضيها المبحوثين أمام شبكة الإنترنت تبين ان الاستخدام استخدام متوسط حيث بلغت فئة ساعتان أعلى نسبة وجاءت نسبة من ساعتين إلى ثلاث ساعات (26,5 %) يليها الاستخدام ساعة واحدة بنسبة (16,3 %) استخدام منخفض .

٨- وعن الأوقات التي يزداد فيها استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت تبين ارتفاع نسبة المبحوثين السذبن يستخدمون الإنترنت أثناء الأجازات، و أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ، وذكر (٥٠%) من المبحوثين أوقات أخرى للاستخدام هي بعد الامتحانات مباشرة لمعرفة النتيجة ، و أثناء ظهور نتيجة الثانوية العامة .

٩- أتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون اللغة العربية للتعامل بها على شبكة الإنترنت ، ثم اللغة الإنجليزية في الترتيب الثاني .

١٠- تعتبر خدمة البريد الإلكتروني E_ Mail بمثابة الخدمة الأولى ، وجاء في الترتيب الثاني من الأهمية خدمات نقل الملفات يليها خدمة التعرف على الشبكة واستخداماتها ثم متابعة الأخبار وقراءة الصحف في الترتيب الرابع يليها مجموعات المناقشة في الترتيب الخامس ، يليها أغراض التسلية والترفيه ، وجاءت في الترتيب الأخير خلق صفحة شخصية .

١١- وعن الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من استخدامهم للإنترنت: الإنترنت لاستخدام البريد الإلكتروني حيث جاء في الترتيب الأول ، وجاء التعارف واكتساب الأصدقاء في المرتبة الثانية ، ثم شغل وقت الفراغ في المرتبة الثالثة ثم الإنترنت للإطلاع على الأبحاث وزيادة المعرفة في المرتبة الرابعة ، ومعرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة تحقيق المتعة في الاتصال بالآخرين بلية لاكتساب معارف ومهارات جديدة في المرتبة الأخيرة .

١٢ - أكد غالبية المبحوثين أن عدم الإلمام بالإنجليزية من أهم الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للإنترنت ، حيث جاءت في الترتيب الأول بلية عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل ، وجاء انشغال الخطوط بالشبكة بصفة مستمرة في المرتبة الثالثة ، وجاءت قلة البحث باللغة العربية في الترتيب الأخير وهذا يدل على أن اللغة الإنجليزية لم تعد تمثل عائقاً أمام استخدام المبحوثين لشبكة الإنترنت .

١٣- وعن مدى وجود رقابة على استخدام الإنترنت : أكد معظم المبحوثين أنه توجد رقابة على استخدامهم لشبكة الإنترنت ، بينما بلغت فئة لا توجد رقابة نسبة ٣١,٨% .

١٤- وعن نوع الرقابة من وجهة نظر المبحوثين تبين : إنها رقابة ذاتية من الدرجة الأولى، ينما يتضاءل استشعار المبحوثين بوجود رقابة منزلية من الأسرة ، وجاء استشعار وجود رقابة رسمية من الدولة في المرتبة الأخيرة .

١٥- وعن مدى استخدام النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية: أجاب عدد ١٦١ مبحوث بنسبة (٤٠,٢٥%) بأنهم يستخدمون النسخ الإلكترونية من الصحف اليومية عادة ، مما يدل على معرفة المبحوثين بوجود تلك المواقع على الشبكة ، وأجاب عدد ١٢٢ مبحوث بنسبة (٣٠,٥%) أنهم نادراً ما يستخدموا تلك المواقع .

١٦- جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت كثيراً (٧٤,٥%) وهي نسبة مرتفعة ، بينما جاءت نسبة استخدام المبحوثين لمواقع المجلات المصرية على شبكة الإنترنت

قليلا بنسبة (٢٥,٥%) ، و جاءت فئة لا استخدم = صفر حيث لا يوجد اى مبحوث لا يستخدم تلك المواقع الخاصة بالمجلات المصرية .

١٧- جاء الحصول على معلومات فورية عن الأحداث في المقام الأول ، و جاءت ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص في المرتبة الثانية ، وجاء تمضية أوقات الفراغ في المرتبة الثالثة يليه تنمية القدرات الثقافية في المرتبة الرابعة، أما امكانات البحث عن المعلومات ، وإمكانية التفاعل مع المحرر، و متابعة الأخبار السياسية ،جاءت في نهاية الترتيب ، وبنسب متتالية .

١٨- و عن تصفح المبحوثين لمواقع الصحف المصرية : جاءت التصفح من ٣ إلى ٤ أيام في الترتيب الأول بدرجة مرتفعة ، يليها في المرتبة الثانية يوما واحدا في الأسبوع وفي المرتبة الثالثة ٣ إلى ٥ أيام، ثم فئة حسب الظروف في المرتبة الأخيرة .

١٩- وعن الموضوعات التي يبحث عنها المبحوثين في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت : جاءت المتابعات الاخبارية في المرتبة الأولى ، يليها الموضوعات الاقتصادية، يليها في المرتبة الثالثة الموضوعات الترفيهية ثم الموضوعات الثقافية في المرتبة الرابعة ، و الموضوعات الدينية في المرتبة السادسة يليها الموضوعات السياسية تليها الموضوعات العلمية في المرتبة الأخيرة .

٢٠- أن موقع جريدة الأهرام جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة الاستخدام ، حيث أكد ٤٢,٨% من المبحوثين أنهم يستخدمونه بصفة دائمة ، وقال ٥٠,٣% أنهم يستخدمونه أحيانا ، فيما أشار ٥% فقط إلى أنهم يستخدمونه نادرا ، وقطع ٢% فقط بأنهم لا يستخدمونه ، و تصدر موقع جريدة الوفد الصحف الحزبية بنسبة ٣٢,٣% قالوا أنهم دائمي الاستخدام ، و ٤١,٥% يستخدمون أحيانا ، فيما يستخدم ٣٨% نادرا ، و ١٣% فقط أكدوا أنهم لا يستخدمونه .

وانتقلت إلى حد كبير نتائج موقع جريدة الوفد مع موقع جريدة الأسبوع الخاصة التي تصدرت الصحف الخاصة بنسبة ٣٢,٣% دائمي الاستخدام ، و ٤٥,٨% يستخدمون أحيانا ، و ١١,٥% يستخدمون نادرا ، و ١٠,٥% لا يستخدمون إطلاقا .

وتصدر موقع مجلة الإذاعة والتلفزيون مواقع المجلات بنسبة استخدام دائم بلغت ٢١% ، و ٤٤,٥% يستخدمون أحيانا ، و ٢٣% يستخدمون نادرا ، و ١٤,٣% لا يستخدمون . وأخيرا جاء موقع جريدة العالم اليوم في المركز الأخير بنسبة استخدام دائم لم تتجاوز ٩,٨% بينما قال ٤٢,٣% أنهم لا يستخدمونه على الإطلاق .

٢١- وعن مدى وجود اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت : تبين أنه لا يوجد اختلاف بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت .

٢٢- وعن مدى استخدام المبحوثين للمواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التي ليس لها إصدار ورقي كشفت الدراسة أنهم يستخدمون تلك المواقع (أحيانا) وبنسبة (٤٠,٢٥%) من المبحوثين بواقع (١١١) مفردة ، تلتها الاستخدام عادة بنسبة (٣٠,٥%) ، ولم تتعدى نسبة اللذين يتابعون مواقع المجلات

المصرية (نادرا) عن ١١,٢٥% بواقع ٤٥ مبحوث من أفراد العينة ، بينما لا يتابع (مطلقا) ١٨% بواقع ٧٢ مبحوث .

٢٣ - يأتي تفضيل استخدام موقع "إسلام أون لاين" في المقام كما جاء استخدام موقع مسروراي في المرتبة الثانية يليه موقع محيط ثم يليه موقع جودنيوز ثم يأتي في النهاية موقع مصر العربية ، شباب مصر عاى التوالي ، ولكل من هذه المواقع مميزاته الخاصة التي تميزها عن بعضها البعض .

٢٤- وعن مدى تأثير تصفح الصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية جاء في المرتبة الأولى لم يؤثر إطلاقا على اعتمادى على الصحف الورقية ، وأكد (٢٥,٥%) من المبحوثين أنه زاد من اعتمادهم على الصحف الورقية ، وأكد (٥٢) مبحوث بنسبة (١٣%) أنها قللت من اعتمادهم على الصحف الورقية بشكل كبير .

٢٥ - إن معدل استخدام المبحوثين لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد يزداد عند وقوع أحداث ضخمة و عند الرغبة في الحصول على معلومات سريعة يليها عند وجود قضايا هامة أشرك في مناقشتها ثم -للبحث عن معلومات أرشيفية، ثم عند الرغبة في استقبال المواد الإخبارية العاجلة.

٢٦ - أما عن الفوائد التي تتحقق للمبحوثين من الدخول على المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت لم يشر مبحوث واحد إلى أن الإنترنت غير مفيدة على الإطلاق وجاءت اولويات الإفادة من مواقع الصحف على الإنترنت كالآتي : تنمية الوعي العام ثم تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء و قد تساوت نفس هذه النسبة تقريبا مع نسبة تنمية الوعي العام حيث جاءت في المرتبة الأولى ، يليها تكوين صداقات متعددة في مختلف أنحاء العالم حيث جاءت في المرتبة الثانية ثم شغل وقت الفراغ والإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة الكترونيا يليها تنمية قدرات البحث عن المعلومات و تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات يليها تنمية المهارات ، معرفة الأحداث فور وقوعها و التعرف على طرق جديدة للتعلم على التوالي .

٢٧ - أظهرت الدراسة أن عدد مستخدمي الشبكة من الذكور بلغ ٢٦٦ مستخدم بنسبة مئوية قدرها ٦٦,٥% بينما بلغ عدد مستخدمي الشبكة من الإناث ١٣٤ بنسبة ٣٣,٥% .

٢٨ - و بصرف النظر عن نوع الكلية فإن نسبة إقبال الذكور على استخدام الإنترنت أكثر منها لدى الإناث، فهي حوالي (٦٦,٥%) لدى الذكور مقابل (٣٣,٥%) لدى الإناث، وبحساب دلالة الفرق بين هاتين النسبتين فكانت قيمة معامل "ز" (٥,٦٢) وهو فرق دال إحصائيا يتجاوز (٠,٠٠١).

ومن الواضح ارتفاع نسب الانتشار لتصل ذروتها لدى طلاب الكليات الإنسانية، يليهم طالبات الكليات العلمية، ثم طلاب الكليات العلمية. أما أقل الفئات استخداما للإنترنت فهي طالبات الكليات الإنسانية .

وقد تبين أن الطلاب أكثر من الطالبات استخداما للإنترنت طلبا لاستخدام البريد الإلكتروني .

في حين أن الطالبات أكثر استخداماً له بهدف إجراء البحوث وزيادة المعرفة .

٢٩ - - اختلاف تعرض المبحوثين للإنترنت طبقاً لمكان السكن باستخدام اختبار (ت) تبين عدم وجود فروق في معدل استخدام المبحوثين للإنترنت تبعاً لمكان السكن .

٣٠ - وعن مدى امتلاك المبحوثين عينة الدراسة لحاسب شخصي أشارت النتائج إلى أن ٢٢٤ مبحوثاً يمتلكون حاسب شخصي ، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لحاسب شخصي ١٧٦ مبحوث .

توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة الشدة بين دوافع المبحوثين النفعية وبين مستوى التعرض للإنترنت حيث بلغت قيمة معامل ارتباط " برسون " (٠,٢٣٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) .

كما توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين دوافع الاستخدام الطقوسية ومستوى التعرض للإنترنت وبلغت قيمة معامل الارتباط برسون (٠,١٦٥) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠٢) .

وبالتالي فإن وجود الدوافع النفعية لاستخدام يستلزم تعرضاً نفعياً ، بينما يستلزم وجود دوافع طقوسية تعرضاً طقوسياً ، وهذا ما يفسر الإطار النظري لمدخل الاستخدامات والأشباع والتالى فالنتيجة منطقية .

أثبتت الدراسة أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة العربية و أن المبحوثين يفضلوا استخدام اللغة العربية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة العربية والتخصص العلمي .

وأثبتت الدراسة أيضاً ارتفاع عدد المبحوثين الذين يفضلون استخدام اللغة العربية من الكليات النظرية بنسبة (٦٨,٤) بينما تتخفف النسبة في الكليات العملية لتصل إلى (٦٢,١) وذلك لأن الكليات النظرية تهتم باللغة العربية أكثر من الكليات العملية .

وثبت أن هناك علاقة بين التخصص العلمي واستخدام اللغة الإنجليزية وتفضيل المبحوثين استخدام اللغة الإنجليزية والتعامل بها على شبكة الإنترنت ، وباستخدام اختبار كا ٢ ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام اللغة الإنجليزية والتخصص العلمي .

ويظهر بوضوح ارتفاع عدد المبحوثين الذين يفضلون استخدام اللغة الإنجليزية من الكليات العملية بنسبة (٦٨,٥)% بينما تتخفف النسبة في الكليات النظرية لتصل إلى (٧٥)% وذلك لأن الكليات العملية تهتم باللغة الإنجليزية أكثر من الكليات النظرية.

وتبين الدراسة تفوق جامعة الإسكندرية في عدد المستخدمين لشبكة الإنترنت حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢,٥)% يليها في المرتبة الثانية جامعة جنوب الوادي بنسبة (٦٣,٣)% ثم في المرتبة الثالثة جامعة القاهرة بنسبة (٥٦,٢)% ونلاحظ أن جامعة القاهرة هي الأكبر عدداً بالنسبة لعدد الطلبة ، ثم جاءت جامعة طنطا في المرتبة الرابعة بنسبة (٤٨,٦)% تليها في المرتبة الخامسة جامعة قناة السويس بنسبة (٤١,٢)% .

التوصيات :

بعد دراسة للمعطيات والنتائج التي خرجت بها الدراسة الحالية تقترح الباحثة بعض التوصيات وهي :

- 1- الاهتمام بإصدار النشرات والكراسات التعريفية حول الإنترنت ومجال استخدامها وبصفة دورية .
- 2- دعوة وزارة الإعلام إلى الاهتمام بإعداد برامج توعية تساهم في التعريف بخدمات الإنترنت وطرق استخدامها والفوائد التي يمكن تحقيقها .
- 3- هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات العربية الجادة والواعية النظرية والتطبيقية عن الإنترنت ، وبخاصة أخلاقيات التعامل معها .
- 4- العمل الجاد ، والمخلص على كافة الأصعدة لإفادة من إيجابيات الإنترنت ، واستثمارها لخدمة المجتمع العربي ، والحد من سلبياتها ، وإحكام الرقابة بكافة الوسائل بالنسبة للبيانات والمعلومات الملونة ، ويمكن هذا الاقتراح في تساؤل حيوي ، وهو أين موقع الصحافة المصرية الإلكترونية من الخدمات التفاعلية ؟، فقد تطورت هذه التقنيات وأصبح موقع الصحف الإلكترونية يتضمن مواقع الدردشة والبحث والأرشيف وخدمات البحث عن وظائف ، والصور ، وما زالت الصحف المصرية يكتفي بعضها بعرض موجز للنسخة المطبوعة أو إعادة تويب النسخة المطبوعة بشكل آخر . فلا بد من استخدام تقنيات تفاعلية أكثر حداثة فمثلا يجب أن تصاحب الفنون الصحفية المختلفة الصوت والصورة الملونة والحركة واللقطات المرئية .
- 5- لا شك أن البحث في هذا المجال حديث الاهتمام يفتح آفاقاً جديدة ويحتاج إلى دراسة أوسع وأعمق تنطلق منها تصورات أو نماذج نظرية، لتختبر واقعياً قبل أن توجه نحو التطبيقات العملية.
- لذا من المهم إجراء المزيد من البحوث البيئية التتبعية من قبل باحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والإعلام، لرصد التغيرات في استخدام الشباب للإنترنت والاتجاهات نحوه، خاصة وأن هذه التقنية تخضع لتطورات هائلة وتتضمن سلوكيات وأفكار جديدة، وبالتالي اتجاهات متغايرة نحوها.
- 6- ولما كانت فعالية استخدام تكنولوجيا الاتصالات تعد مؤشراً على تقدم المجتمعات أو تخلفها، الأمر الذي يتطلب من المسؤولين في الأجهزة التعليمية والتدريبية توفير المزيد من المواقع والبرامج العربية الخاصة بها، مع ضرورة تدريب المستخدمين - خاصة الذكور- وتوجيههم بتوضيح جميع الإيجابيات والسلبيات الناجمة عن التعامل معها. كما أن من الضرورة العمل على توفير مقومات الرقابة الذاتية وتوجيه الشباب نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت، ووضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة ومنع المواقع الهدامة.

مراجع الدراسة :1- المراجع العربية :أولاً: تقارير ووثائق منشورة :

- 1- التقرير الاستراتيجي العربي لمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية 2001
 - 2- تقرير جريدة الأبحاث العالمية الأمريكية ، 2000 منشور على الانترنت بتاريخ 2005/4/18
- ثانياً : دراسات منشورة في دوريات ومؤتمرات علمية
- 3- إبراهيم شوقي عبد الحميد : " اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت و علاقته با لتحصيل الدراسي " (دراسة مقارنة بين الجنسين حسب الجنس ومتغيرات أخرى ، بحث منشور على الإنترنت بتاريخ 2005/8/19)
 - 4- أحمد بن راشد بن سعيد : " حدود الهيمنة - الجمهور النشط وتكنولوجيا الاتصال " (بحث مقدم في المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 1999) .
 - 5- أحمد فهمي : " استخدام الشباب المصري للإنترنت " ، ورقة مقدمة في (المؤتمر العلمي السنوي الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو 1998) .
 - 6- أسامة محمود الشريف : " مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الإلكترونية " (من بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب ، عمان — أكتوبر ، 2000) .
 - 7- أماني فهمي : " الاتجاهات العلمية الحديثة لنظريات التأثير في الراديو والتلفزيون " (بحث منشور في المجلة العلمية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد 6 ، أكتوبر / ديسمبر 1999) .
 - 8- أمنية مصطفى صادق : " البريد الإلكتروني في المكتبة وأثره على الاتصال العلمي " (بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني لمركز بحوث نظم وخدمات المعلومات ، القاهرة ، 25-26 أكتوبر ، 1999) .
 - 9- إيناس أبو يوسف : " استخدامات الصحفيون المصريون لشبكة معلومات الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات " (بحث منشور في : بحوث الصحافة المعاصرة ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 1998) .

- ١٠- تحسين بشير منصور : " دوافع استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة البحرين" : دراسة ميدانية (المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مجلد ٢٢، عدد ٨٦، ٢٠٠٤) .
- ١١- جمال محمد غيطاس " مدخل إلى الصحافة الإلكترونية " (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين ، ٢٣-٢٥ فير اير ٢٠٠٤) .
- ١٢- حسنى محمد نصر : " استخدامات الكمبيوتر فى بحوث الإعلام دراسة ميدانية " (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ، أغسطس / أكتوبر ٢٠٠٠) .
- ١٣- حسنى محمد نصر، وعصام الدين سيد عبد الهادي : " الصحف الالكترونية فى دولة الإمارات العربية المتحدة ، دراسة تحليلية مقارنة " (بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي، لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة العين، ١١- ١٣ أبريل ، ١٩٩٩) .
- ١٤- سامي طايح : " استخدام الإنترنت في العالم العربي " دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الرابع ، أكتوبر - ديسمبر ، ٢٠٠٠) .
- ١٥- سامي طايح : " استخدامات شبكات المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية " ، (بحث منشور في المؤتمر الخامس بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠) .
- ١٦- سعيد الغريب : " الصحافة الإلكترونية والورقية : دراسة مقارنة في المفهوم و السمات بالتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثالث عشر، ٢٠٠١) .
- ١٧- سلوى محمد يحيى العوادلى : " التسويق الإلكتروني في مصر: دراسة ميدانية على الشركات متعددة الجنسية العاملة في مصر " (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، العدد السابع عشر ، أكتوبر -ديسمبر ، ٢٠٠٢) .
- ١٨- السيد بخيت محمد : " استخدامات الصحفيين للإنترنت " (بحث منشور في كتاب الصحافة والإنترنت ، ط ١ (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠) .
- ١٩- السيد بخيت محمد: " استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة " دراسة تجريبية على طلبة الصحافة بجامعة الإمارات (بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ، أغسطس أكتوبر ، ٢٠٠٠) .
- ٢٠- عادل الأنصاري : " الصحافة الإلكترونية .. المعايير والضوابط " ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر تأسيس وحدة الصحافة الإلكترونية بنقابة الصحفيين (القاهرة ، ٤ أغسطس ٢٠٠٤)

- ٢١- عبد اللطيف صوفي: "المكتبات الجامعية والبحث العلمي في جميع المعلومات"، (المجلة العربية للمعلومات، تونس، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، العدد ٢، المجلد ٢١، ٢٠٠٠).
- ٢٢- عدنان الحسيني: "مواقع الإعلام العربي وأزمة استيعاب الإنترنت"، (مجلة إنترنت العالم العربي، يناير، العدد ٤، ١٩٩٨).
- ٢٣- عدنان الحسيني: "واقع استخدام الإنترنت في العالم العربي"، (مجلة إنترنت العالم العربي، مارس، العدد ٦، ١٩٩٨).
- ٢٤- عواطف عبد الرحمن: "الصحافة المصرية بين التحديث والمنافسة في عصر العولمة" (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين "نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤).
- ٢٥- ليلي حسين محمد السيد: "الاتجاهات الحديثة في بحوث الإتصال الجماعي مع التطبيق على البحوث المصرية" (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، للعدد الثامن، أكتوبر-ديسمبر، ٢٠٠٠).
- ٢٦- محمد سعد إبراهيم: "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي"، (بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الخامس لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ١٩٩٩).
- ٢٧- محمد سعد أحمد إبراهيم: "التشهير على الإنترنت وإشكالية التنظيم القانوني لحرية التعبير": دراسة مقارنة للتشريعات الأمريكية والبريطانية والأسترالية والكندية (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ١٩، أبريل-يونيو، ٢٠٠٣).
- ٢٨- محمد يونس: "الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشؤون الإسلامية: دراسة للمواقع الإسلامية المدعومة باللغة العربية على الشبكة" (المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو-سبتمبر ٢٠٠٢).
- ٢٩- محمود خليل: "الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي" (المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السادس، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩).
- ٣٠- محمود علم الدين: "شبكة الإنترنت ومستقبل صناعة الصحافة" (مقال منشور في جريدة الأهرام، بتاريخ ٢٣ نوفمبر ١٩٩٨).
- ٣١- مها محمد كامل: "انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي" (المؤتمر العلمي السابع لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو، ٢٠٠١).
- ٣٢- ميرفت محمد كامل الطرابيشي: "العوامل المؤثرة في تعرض الشباب المصري للمواقع الإلكترونية على الإنترنت"، (دراسة ميدانية، ع ٦، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، يوليو ١٩٩٩).

٣٣- نجوى عبد السلام : " أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت " ، دراسة استطلاعية (المؤتمر العلمي الرابع ، بعنوان الإعلام وقضايا الشباب ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٥:٢٧ مايو ، ١٩٩٨) .

٣٤- نجوى عبد السلام : "تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية" ، (المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٨) .

٣٥- نجوى عبد السلام : "العلاقة بين أولويات قضايا ومشكلات الكمبيوتر والإنترنت في الصفحات المنخفضة" ، (مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد التاسع والعشرون ، جامعة المنيا ، كلية الآداب ، يوليو ١٩٩٨) .

٣٦- هشام جعفر : " الصحافة الإلكترونية في مصر .. الواقع والتحديات " (ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العام الرابع للصحفيين " نحو إصلاح أوضاع الصحافة والصحفيين ، ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠٠٤) .

ثالثًا : الرسائل العلمية

٣٧- اشرف جلال حسن : " واقع استخدام الجمهور المصري للإعلان التلفزيوني واشباعاته" ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٥)

٣٨- أمنية نور الدين : " استخدام الشباب المصري للمواد المقدمة على الأقراص المدمجة CD-ROM والإشباع المتحققة منها" ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

٣٩- ريم إسماعيل عبود : " استخدامات طلاب الجامعة في مصر وسوريا لشبكة الإنترنت والإشباع المتحققة " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

٤٠- سهير صالح إبراهيم : " الاحتياجات الإعلامية والثقافية للمعاقين من برامج التلفزيون " ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية التربية النوعية ، مارس ٢٠٠٥)

٤١- غادة عبيدو: " دور برامج الفنون بالتلفزيون في إشباع احتياجات المشاهدين " ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢) .

٤٢- ليلي حسين محمد السيد : " استخدامات الأسرة لوسائل الاتصال الإلكتروني ومدى الإشباع الذي تحققه ، دراسة مسحية لعينة من أرباب الأسر المصرية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الأذاعة ، ١٩٩٣) .

٤٣- ماجد تريان : " استخدامات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات الفلسطينية لشبكة المعلومات الإلكترونية "، رسالة ماجستير غير منشورة (معهد الدراسات والبحوث العربية ، قسم الدراسات الإعلامية، ٢٠٠٠).

٤٤- مصطفى محمد : " استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة "، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢).

٤٥- ندى محى الدين الساعى " استخدام شبكات المعلومات وأثره على معدلات التعرض للتلفزيون : دراسة تطبيقية على مستخدمي الشبكة القومية للمعلومات ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام ،جامعة القاهرة ، ١٩٩٧)

٤٦- نيرمين حنفي : "اثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠٠٣)

رابعا : كتب عربية :

٤٧- أحمد سامي ربحان : "الإنترنت أسرار الإبداع والتربح من الشبكة للمبتدئين والمحترفين" (القاهرة : دار الفاروق للنشر والتوزيع ، ١٩٩٨).

٤٨- ايمن العشري : " أساسيات وأسرار لشبكة الدولية " (القاهرة : مكتبة الجامعة الأمريكية، ١٩٩٨)

٤٩- جهاد عبد الله : " حضارة الحاسوب والإنترنت " (مكتبة معهد الطفولة ،، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠).

٥٠- حازم الببلاوى : " على أبواب عصر جديد " (القاهرة: مكتبة الأسرة، ١٩٩٧) .

٥١- حسن عماد مكاوي : " تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات " ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٧) .

٥٢- حسن عماد مكاوي ، ليلى السيد : "الاتصال ونظرياته المعاصرة" ، ط ١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) .

٥٣- حشمت قاسم : "الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية " (القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) .

٥٤- حمدي حسن : "الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام " (القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٩٨) .

٥٥- سامي طابع : " بحوث الإعلام "، (القاهرة : دار النهضة العربية : ٢٠٠١) .

- ٥٦-- سمير محمد حسين: "بحوث الإعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، ط ٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩)." .
- ٥٧- عاطف عدلي العبد: "مدخل الاتصال والراى العام والأسس النظرية والاستخدامات العربية، ط ٣ (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٩)." .
- ٥٨- عبد الملك ردمان الدنانى: "الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت"، ط ١ (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)." .
- ٥٩ عبد المنعم بلال: "الاتصالات والمعلوماتية في سوريا" (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٣)." .
- ٦٠- فاروق أبو زيد: "مدخل إلى علم الصحافة" (القاهرة: عالم الكتب، ط ٢، ١٩٩٨)." .
- ٦١ فرج عبد القادر: "اصول علم النفس الحديث" (القاهرة للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٩)." .
- ٦٢ محمد سعيد عبد المجيد، وجدي شفيق عبد اللطيف: "الأثار الاجتماعية للانترنت على الشباب: دراسة ميدانية على عينة من مقاهي الانترنت (دار المصطفى للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)" .
- ٦٣ محمد أديب رياض غنيمى: "شبيكات المعلومات الحاضر والمستقبل"، ط ١ (مكتبة مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء، ١٩٩٧)." .
- ٦٤ محمد العوينى: "نماذج الاتصال وتطبيقاتها فى الإعلام الدولي" (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٥)." .
- ٦٥ محمد عبد الحميد: "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" (القاهرة: عالم الكتب، ط ١، ٢٠٠٠)." .
- ٦٦ محمد عبدا حميد: "نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" ط ٢ (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠)." .
- ٦٧ محمد فتحى عبد الهادي: "النشر الإلكتروني وتأثيره على مجتمع المكتبات والمعلومات"، ط ١ (كثية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠٠١)." .
- ٦٨ محمد فريد محمود عزت: "القاموس الموسوعي للمصطلحات الإعلامية إنجليزية — عربي" ط ١ (العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢)." .
- ٦٩ محمد فهمي طلبة: "الإنترنت طريق المعلومات السريع" (القاهرة: مجموعة كتب الدلتا، ١٩٩٧)" .

٧٠ محمد محمد عبد الهادي : " توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتقدمة في المكتبات " (المكتبة الأكاديمية ، ط١ ، ٢٠٠٤) .

٧١ محمود علم الدين : " الفن الصحفي " (دار أخبار اليوم ، مطبوعات قطاع الثقافة ، فبراير ، ٢٠٠٤) .

٧٢ محمود علم الدين ، محمد تيمور : " الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال " ، ط١ (القاهرة : دار الشروق ، ١٩٩٧) .

٧٣ نصر الدين العياضى ، الصادق الرابع : " الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية " ، ط١ (مكتبة كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤) .

٧٤ هيثم فهمي : " رحلة عبر الشبكة الدولية — الإنترنت " ، ط١ (الحسينة للكمبيوتر ونظم المعلومات ، ١٩٩٦) .

خامسا : مواقع على شبكة الإنترنت :

<http://news.masrawy.com/masrawynews/16082002/90713news.htm>, ٣١/١٢/٢٠٠٢

<http://www.swissinfo.org/sar/swissinfo.html?siteSect=2105&sid=4009132>,
١٦/٦/٢٠٠٤

[Http://www.Khayma.com/education-technology/tch33333.htm](http://www.Khayma.com/education-technology/tch33333.htm)

www.alexacom.com

<http://www.bc.edu/bc.org/avp/cas/com/webuses.htm>

الأهرام

[/http://www.ahram.org.eg](http://www.ahram.org.eg)

الأخبار

[/http://www.elakhbar.org.uk](http://www.elakhbar.org.uk)

الجمهورية

[/http://www.algomhuria.net.eg](http://www.algomhuria.net.eg)

العربي

[/http://www.al-araby.com](http://www.al-araby.com)

الأسبوع

/http://www.elosboa.com

الوفد

/http://www.alwafd.org

أخبار اليوم

/http://www.akhbarelyom.org.uk

جود نيوز

/http://www.gn4me.com

العالم اليوم

http://www.gn4me.com/alalamalyoum/index.jsp

مصر اوى

/http://www.masrawy.com

اسلام اون لاين

/http://www.islamonline.net

محيط

/http://us.moheet.com

الأهالى

/http://www.al-ahaly.com

مصر العربية

/http://www.misralarabia.com

شباب مصر

http://www.shbabmisr.com

٢- المراجع الأجنبية :

اولا : دراسات منشورة في دوريات :

Carrison: Use newspapers to online services and Internet, JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٩٥)

Durndell, A. & Haag, Z. (٢٠٠٢). Computer self-efficacy, computer anxiety, attitudes towards the Internet and reported experience with the Internet, by gender, in an East European sample. Computers-in-Human-Behavior. ١٨)

Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (١٩٩٩). Measuring students' attitude toward educational use of the internet. Paper presented at the Annual Conference of t

Huan Hui : how college students internet uses and gratification , m.a.(١٩٩٨) , ca .state university)

Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (٢٠٠١). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom. Cyber-psychology and Behavior, ٤)

Stan Ketterer : teaching students how to use online resources and critically evaluate information , paper presented at the annual meeting of the association for education . . (win , ٧٥٢ , (١٩٩٨)

Talal Naser Alnajran , Internet Adoption and use by Kuwait university student : New medium , sameold Gratification (Diffusion of Innovation , Ph.D.ohiostate university, ١٩٩٨)

ثالثا : كتب أجنبية:

ALAN RUBIN : USES OF DAYTIME SOAP OPERASBY COLLEGE STUDENTS , JOURNAL OF BROAD CARTING AND ELECTRONIC MEDIA ,VOL . (٢٩)-N(٣) SUMMER (١٩٨٥)

College Students: Forgotten But Not Gone?. Cyber Psychology & Behavior, ٣)

Dennis Mcquail : mass communication theory (London,sage publications:١٩٨٧)

Elizabeth M,perse " implication of cognitive and affective involvement for changing " journal of communication , summer (١٩٩٨) , vol . (٤٨), n.(٣)

function dlesin , the mass media in journal of Broadcasting" (vol . ١٩. no ١ winter : ١٩٧٥)

Goldman D.L (١٩٩٨) , "The question Of Internet Content Liability- A Delicate .Balance? Intermedia,vol , ٢٦)

Galanes Gloriaj,communication in groups application and skills . (th ed,(٢٠٠٠)

Hunter, k, issues and experiments in electronic publishing and dis-semination -
information technology and libraries (١٩٩٤)

Hunter . Christopher , (١٩٩٦) the uses and gratifications of the world wide web.
 ((available online)

he American Educational Research Association (Montreal, Canada, April ١٩-٢٢,
١٩٩٩). ERIC NO: ED ٤٢٩١١٧)

Katz Blumler , Ourevitch "uses of mass communication by the individual in division
w p., y., f. t. e. (Eds) mass communication research: Major issues, future
direction (Newyork: preager ١٩٧٤)

james lull ١٩٩٥ media communication culture global Approach (London polity
press)

Marlow Eugene & Sileo Janice , Electronic Public Relations (Belmont ; California:
(Wadsworth Publishing Company , ١٩٩٦)

Merrill Morris , Christine organ , " The internet as a mass
 media " communication " Journal of
Vol . (٤٦) . N (١) , winter (١٩٩٦)

Mcquails (٢٠٠٠) mass communication theory ٤th edition (London publisher, sage)

Maquail , Denis (١٩٩٨) "audience analysis" , usa : sage publications

Mcquail Denis , windahl sern , communication models for the study of mass
 communication . ٢nd (London : Longman , ١٩٩٣)

Neal e-cutler, James A-dano visiki "process gratification in aging cohorts"
(journalism Quarterly, vol(٥٢)n-(٢), summer (١٩٨٠)

Paul Hoffman & John Levine " The Internet , Dlux Edition " ١٩٩٨

Quarterman, J.S. & Carl-Mitchell, S., THE Internet Connection : System Connectivity and Configuration , Reading , (Mass) ; Addison-Wesley publishing Company , 1994)

Sherman, R.; End, C.; Kraan, E.; Cole, Campbell, J.; Birchmeier, Z. & Klausner, J. (2000). The Internet Gender Gap Among

Stanly j . Baran , Dennis K . Davis : " mass communication theory foundation , (ferment , and future : (California : international Thomson publishing) 2001)
Tewksbury . David , Andrew J. weaver , and Brett D. Maddex ,(Autumn , 2001) ,
accidentally informed : Incidental News Exposure on world wide web , Journalism , mass communication , Quarterly , vol . 28 , No . 3)

ملاحق الدراسة

- ملحق رقم (١) : نصوص الموافقة الرسمية على إجراء الدراسة

- ملحق رقم (٢) أسماء السادة الاساتذة المحكميين

- ملحق رقم (٣) : نموذج استمارة الإستبيان

أسماء السادة المحكمين :

- ١- أ.د شريف درويش اللبان : أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
- ٢- أ.د عبد الحميد عبد الله : أستاذ ورئيس قسم المناهج بكلية التربية جامعة طنطا .
- ٣- د. أحمد محمد محمود : مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ٤- د أميرة صابر: مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة طنطا.
- ٥- أ. د. محمد عد المطلب جاد : أستاذ العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا .
- ٦- د. شيم قطب : مدرس بقسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ٧- د. علاء طلعت : مدرس بقسم الصحافة بكلية الآداب جامعة الزقازيق .
- ٨- أ.د. ناجي دلستورس : أستاذ تدريس الرياضيات والمناهج وكيل كلية التربية جامعة طنطا.
- ٩- أشرف غيث : المشرف على الموقع الإلكتروني لجريدة " المصري اليوم " .
- ١٠- هشام جعفر : رئيس تحرير الموقع العربي لشبكة " إسلام أون لاين نت "

جامعة طنطا
كلية التربية النوعية
قسم الأعلام التربوي

أختي الطالبة/

أخي الطالب/

بعد التحية ، ، ،

تقوم الباحثة بأجراء دراسة عن "استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الإنترنت والأشباع المتحققة منها " دراية ميدانية " وذلك للحصول على درجة الماجستير في الأعلام واعدت الباحثة هذه الاستمارة والتي تهدف إلى التعرف على استخدامات طلاب الجامعات لإنترنت عامة ولمواقع الصحافة المصرية على الإنترنت خاصة ومعرفة متى ، وأين ، ومع من يستخدم طلاب الجامعات الإنترنت ، وما الفوائد التي تتحقق لهم والصعوبات التي تواجههم .

لذلك أرجو الإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة مساهمة منكم في إنجاح هذا البحث

تعليمات الاستمارة

١- رجاء قراءة أسئلة الاستمارة والإجابة عنها بكل صدق وصراحة وذلك لتحقيق أفضل النتائج لخدمة البحث العلمي .
أرجو وضع علامة أمام العبارة التي تتفق مع رأيكم الشخصي

ملاحظة

بيانات هذه الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
ولكم جزيل الشكر

الباحثة

أولاً : طبيعة الاستخدام ومهاراته : -

١- إلى أى مدى تستخدم الحاسب الآلى ؟

- ١- كثيرا ()
٢- قليلا ()
٣- لا استخدم ()

٢- إلى أى مدى تستخدم شبكة الإنترنت ؟

- ١- كثيرا ()
٢- قليلا ()
٣- لا استخدم () اجب رقم ٣

٣- لماذا لا تستخدم شبكة الإنترنت ؟

- ١- عدم توافر الوقت ()
٢- عدم امتلاك المهارات الكافية للاستخدام ()
٣- تكلفة استخدامها مرتفعة بالنسبة لى ()
٤- لا يستهوينى استخدامها ()
٥- لا احتاج لاستخدامها ()
٦- أخرى تذكر

٤- منذ متى تستخدم الإنترنت ؟

- ١- أقل من عام ()
٢- من عام إلى أقل من عامين ()
٣- من عامين إلى أقل من ثلاثة أعوام ()
٤- من ثلاثة أعوام إلى أقل من أربع أعوام ()
٥- من أربعة أعوام فأكثر ()

٥- أين تستخدم الإنترنت ؟

- ١- فى المنزل ()
٢- فى مقاهى الإنترنت ()
٣- فى مختبرات الإنترنت بالجامعة ()
٤- عند صديق لديه خدمة انترنت ()
٥- أخرى تذكر

٦- مع من تستخدم الإنترنت ؟

- ١- مع أحد أفراد الأسرة ()
٢- مع أصدقاء ()
٣- بشكل منفرد ()
٤- مع آخرين ()

٧- ما معدل استخدامك للإنترنت ؟

- ١- يوميا ()
 ٢- اثنان إلى ثلاث مرات أسبوعيا ()
 ٣- أربعة إلى خمسة مرات أسبوعيا ()
 ٤- مرة واحدة أسبوعيا ()
 ٥- مرة واحدة شهريا ()

٨- ما المدة التي تخصصها لشبكة الإنترنت في اليوم عادة ؟

- ١- ساعة واحدة ()
 ٢- ساعتان ()
 ٣- من ساعتان إلى ثلاث ساعات ()
 ٤- من ثلاث ساعات إلى أربعة ساعات ()
 ٥- أربعة ساعات فأكثر ()

٩- ما أكثر الأوقات التي يزداد فيها استخدامك للإنترنت ؟

- ١- أثناء الدراسة ()
 ٢- أثناء القيام بتنفيذ بحث علمي ()
 ٣- أثناء الأجازات ()
 ٤- أثناء الأزمات والأحداث الساخنة ()
 ٥- أخرى تذكر

١٠- ما اللغة التي تفضل التعامل بها مع شبكة الإنترنت ؟ رتبها حسب أهميتها لك

- ١- العربية ()
 ٢- الإنجليزية ()
 ٣- الفرنسية ()
 ٤- الألمانية ()
 ٥- أخرى تذكر

١١- حدد خدمات الإنترنت التالية من حيث درجة استفادتك منها ؟ رتبها حسب أهميتها لك

- ١- البريد الإلكتروني E_Mail ()
 ٢- متابعة الأخبار وقراءة الصحف ()
 ٣- المشاركة في مجموعات المناقشة ()
 ٤- خلق صفحة شخصية ()
 ٥- أغراض التسلية والترفيه ()
 ٦- خدمات نقل الملفات " التحميل " ()
 ٧- التعرف على الشبكة واستخداماتها ()

١٢- ما الفوائد التي تتحقق لك من استخدام الإنترنت ؟ رجاها ترتيبها حسب الأولوية "

- ١- تحقيق المتعة في الإتصال بالآخرين ()
- ٢- التعرف واكتساب الأصدقاء ()
- ٣- شغل وقت الفراغ ()
- ٤- معرفة الأحداث العالمية والعربية والمحلية ()
- ٥- إجراء البحوث وزيادة المعرفة في بعض المجالات ()
- ٦- اكتساب معارف ومهارات جديدة ()
- ٧- انقطاع الاتصال أثناء التصفح ()
- ٨- قلة البحث باللغة العربية ()

١٣- ما الصعوبات التي تحول دون الاستفادة من شبكة الإنترنت ؟ رجاها ترتيبها حسب الأولوية "

- ١- عدم الإلمام بالإنجليزية ()
- ٢- عدم توافر مهارات الاستخدام بشكل كامل ()
- ٣- عدم توافر مواقع كافية باللغة العربية ()
- ٤- بطء التحميل ()
- ٥- اشتراط بعض المواقع دفع رسوم ()
- ٦- أخرى تذكر

١٤- هل تستشعر أى نوع من الرقابة على استخدامك للإنترنت ؟

- ١- نعم ()
- ٢- لا ()
- ٣- إلى حد ما ()

١٥- ما هو نوع هذه الرقابة ؟

- ١- رقابة رسمية " من الدولة " ()
- ٢- رقابة منزلية " من الأسرة " ()
- ٣- رقابة ذاتية " الضمير الشخصي " ()

ثانيا : استخدام المواقع الصحفية والإشيعات المتحققة منها : -
" المواقع الإلكترونية للصحف المصرية "

١٦- إلى أى مدى تستخدم النسخ الإلكترونية للصحف اليومية ؟

- | | |
|-----|----------|
| () | ١ - عادة |
| () | ٢-أحيانا |
| () | ٣-نادرا |
| () | ٤-مطلقا |

١٧- إلى أى مدى تستخدم المواقع الإلكترونية للمجلات المصرية على شبكة الإنترنت ؟

- | | |
|-----|--------------|
| () | ١- كثيرا |
| () | ٢ - قليلا |
| () | ٣- لا استخدم |

١٨- ما أسباب تصفحك للمواقع الإلكترونية للصحف المصرية ؟ مع الترتيب حسب الأهمية

- | | |
|-----|--|
| () | ١- الحصول على معلومات فورية عن الأحداث |
| () | ٢- رخص التكلفة |
| () | ٣- إمكانات البحث عن مصادر المعلومات |
| () | ٤- إمكانية التفاعل مع المحرر |
| () | ٥- لأغراض كتابة الدراسات والبحوث |
| () | ٦- لأغراض التدريب |
| () | ٧- أخرى تذكر |

١٩- كم يوماً تتصفح المواقع الإلكترونية للصحف المصرية فى الأسبوع عادة ؟

- | | |
|-----|---------------------------|
| () | ١- يوماً واحدا فى الأسبوع |
| () | ٢- ٢ إلى ٤ أيام |
| () | ٣- ٣ إلى ٥ أيام |
| () | ٤- حسب الظروف |

٢٠- ما الموضوعات التي تبحث عنها في مواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت ؟

- ١- موضوعات سياسية ()
 ٢- موضوعات اقتصادية ()
 ٣- موضوعات دينية ()
 ٤- موضوعات علمية ()
 ٥- موضوعات فنية ()
 ٦- موضوعات ترفيهية ()
 ٧- موضوعات ثقافية ()
 ٨- متابعات إخبارية ()

٢١- هذه أسماء عدد من الصحف المصرية ذات المواقع الإلكترونية ، أرجو أن تحدد معدل استخدامها ؟

المواقع الإلكترونية	معدل الاستخدام		
	دائماً	أحياناً	نادراً
١- مواقع الصحف القومية : - الأهرام - الأخبار - الجمهورية -			
٢- مواقع الصحف الحزبية : - الوفد - الأهالي			
٣- مواقع الصحف الخاصة: - العالم اليوم - الأسبوع			
٤- مواقع المجلات - الإذاعة والتلفزيون - نصف الدنيا - أخرى تذكر			

٢٢- إلى أي مدى تجد اختلافاً بين الطبعة الورقية للصحيفة المصرية وامتدادها على شبكة الإنترنت " نسختها الإلكترونية " ؟

- ١- يوجد اختلاف ()
٢- لا يوجد اختلاف ()

٢٣- إلى أى مدى تستخدم المواقع الإلكترونية للمجلات المصرية التي ليس لها إصدارا ورقيا؟

- ١- عادة ()
٢- أحيانا ()
٣- نادرا ()
٤- مطلقا ()

٢٤- ما أبرز هذه المواقع الإخبارية التي تستخدمها وليس لها إصدارا ورقيا؟ أيهما تفضل مع الترتيب؟

- ١- إسلام أون لاين ()
٢- محيط ()
٣- مصراوى ()
٤- شباب مصر ()
٥- جود نيوز ()
٦- مصر العربية ()
٧- أخرى تذكر

٢٥- إلى أي مدى أثر تصفحك للصحف الإلكترونية على قراءة الصحف الورقية؟

- ١- أنهى اعتمادي تماما على الصحف الورقية ()
٢- قلل اعتمادي على الصحف الورقية بشكل كبير ()
٣- قلل اعتمادي على الصحف الورقية إلى حد ما ()
٤- لم يؤثر إطلاقا على اعتمادي على الصحف الورقية ()
٥- زاد من اعتمادي على الصحف الورقية ()

٢٦- متى يرتفع معدل استخدامك لمواقع الصحف المصرية على شبكة الإنترنت أكثر من المعتاد؟ راجع الترتيب حسب الأولوية

- ١- عند وقوع أحداث ضخمة ()
٢- عند الرغبة في الحصول على معلومات سريعة ()
٣- عند الرغبة في استقبال المواد الإخبارية العاجلة ()
٤- عند وجود قضايا هامة أشارك في مناقشتها ()
٥- للبحث عن معلومات أرشيفية ()

٢٧- ما الفوائد التي يحققها لك الدخول على المواقع الصحفية على شبكة الإنترنت؟

- ١- تنمية المهارات ()
 ٢- تنمية الوعي العام ()
 ٣- التعرف على طرق جديدة للتعلم ()
 ٤- تنمية قدرات البحث عن المعلومات ()
 ٥- تسهيل إمكانيات الوصول إلى المعلومات ()
 ٦- تنمية مهارات الحوار والمناقشة وطرح الآراء ()
 ٧- تكوين صداقات متعددة في مختلف أنحاء العالم ()
 ٨- معرفة الأحداث فور وقوعها ()
 ٩- الإفادة من البحوث والدراسات والمقالات المنشورة إلكترونياً ()
 ١٠- شغل وقت الفراغ ()
 ١١- أخرى تذكر..... ()

ثالثاً البيانات الشخصية :-

- ٢٨- الاسم (اختياري)
 ٢٩- البريد الإلكتروني..... (اختياري)
 ٣٠- النوع:
 ١- ذكر () ٢- أنثى ()
 ٣١- محل السكن:
 ١- مدينة () ٢- قرية () ٣- مدينة جامعية ()
 ٣٢- الجامعة :
 ٣٣- الكلية :
 ٣٤- الفرقة الدراسية :
 ٣٥- هل لديك حاسب شخصي ؟
 ١- نعم () ٢- لا ()



جمهورية مصر العربية
الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء

الرقم: ١٠٩٤ / ١

التاريخ: ١٥ / ٥ / ٢٠٠٦

الموضوع: بخصوص

.....

المرفقات:

السيد الاستاذ الدكتور / عميد كلية التربية النوعية - قسم الاعلام التربوى

جامعة طنطا

تحية طيبة وبعد،،،

بالإشارة لكتاب - يادنتكم الوارد للجهاز بتاريخ ٢٠٠٦/٥/٧ ومرفقاته بشأن طلب الموافقة على قيام الباحثة / سوزان محمد عبده جميل المعيدة بكلية التربية النوعية بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير فى الاعلام بعنوان (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية على شبكة الانترنت والاسباعات المتحققة منها) وذلك وفقا للاطار المعد لهذا الغرض .
الرجا التكرم بالاحاطة بان الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء ليس لديه مانع من قيام الباحثة المذكورة بإجراء الدراسة الميدانية المشار اليها بعالية وذلك وفقا لقرار السيد / رئيس الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء رقم (١٦ \ ٥) لسنة ٢٠٠٦ فى هذا الشأن وعلى ان يوافق الجهاز المركزى للتعينة العامة والاحصاء بنسختين من النتائج الاولية لهذه الدراسة ثم يوافق بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من اعدادها وفقا للمادة رقم (٥) من القرار .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،



فؤاد زكى عبد القوى
مدير عام الادارة العامة للامن





الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للتربية والتعليم والبحث العلمي

قرار رئيس الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء

رقم (٥١٧) لسنة ٢٠٠٦

في شأن قيام الباحثة / سوزان محمد عبده جميل - المعيدة بكلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي جامعة طنطا - بإجراء دراسة ميدانية للحصول علي درجة الماجستير في الإعلام بعنوان (استخدامات طلاب الجامعات لمواقع الصحافة المصرية علي شبكة الأنترنت والإشباع المتحققة منها) .

رئيس الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء

- بعد الإطلاع علي القرار الجمهوري رقم ٢٩١٥ لسنة ١٩٦٤ في شأن إنشاء وتنظيم الجهاز .
- وعلى قرار رئيس الجهاز رقم (٢٣١) لسنة ١٩٦٨ في شأن إجراء الإحصاءات والتعدادات والاستفتاءات والاستقصاءات .
- وعلى كتاب كلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي - جامعة طنطا الوارد للجهاز في

٢٠٠٦/٥/٧

قـــــــــــــــــرر

مادة ١: تقوم الباحثة سوزان محمد عبده جميل - المعيدة بكلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي جامعة طنطا - بإجراء الدراسة الميدانية المشار إليها بعالية .

مادة ٢: تجري هذه الدراسة الميدانية علي عينة حجمها (٤٠٠) أربعمان مفردة من طلبة الجامعات المصرية موزعة بالتساوي علي الجامعات التالية (جامعة طنطا - جامعة القاهرة - جامعة الإسكندرية - جامعة قناة السويس - جامعة جنوب الوادي) .

وبشروط موافقة السادة رؤساء الجامعات محل الدراسة الميدانية وتحت إشراف السادة / أمناء عموم الجامعات المذكورة - وكذا موافقة مفردات العينة - مع مراعاة أن البيانات الفردية سرية بحكم القانون وعدم استخدام البيانات التي يتم جمعها إلا لأغراض هذه الدراسة الميدانية فقط .

مادة ٣: تجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية طبقاً للاستمارة المعدة لهذا الغرض والمعتمدة من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء وعدد صفحاتها ٥ صفحات (خمسة)

وذلك خلال عام من تاريخ صدور هذا القرار .

مادة ٤: لا يتم البدء في تنفيذ هذه الدراسة ميدانياً إلا بعد صدور هذا القرار .

مادة ٥: يوافق الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء بنسختين من النتائج الأولية لهذه الدراسة ثم يوافق بنسختين من النتائج النهائية كاملة فور الانتهاء من إعدادها .

مادة ٦: يقوم بجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة الميدانية باحثين مصريين فقط .

مادة ٧: ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره .

صدر في: ٢٠٠٦/٥/٩

أبو بكر الجندي

معلومات إضافية: 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 841. 842. 843. 844. 845. 846. 847. 848. 849. 850. 851. 852. 853. 854. 855. 856. 857. 858. 859. 860. 861. 862. 863. 864. 865. 866. 867. 868. 869. 870. 871. 872. 873. 874. 875. 876. 877. 878. 879. 880. 881. 882. 883. 884. 885. 886. 887. 888. 889. 890. 891. 892. 893. 894. 895. 896. 897. 898. 899. 900. 901. 902. 903. 904. 905. 906. 907. 908. 909. 910. 911. 912. 913. 914. 915. 916. 917. 918. 919. 920. 921. 922. 923. 924. 925. 926. 927. 928. 929. 930. 931. 932. 933. 934. 935. 936. 937. 938. 939. 940. 941. 942. 943. 944. 945. 946. 947. 948. 949. 950. 951. 952. 953. 954. 955. 956. 957. 958. 959. 960. 961. 962. 963. 964. 965. 966. 967. 968. 969. 970. 971. 972. 973. 974. 975. 976. 977. 978. 979. 980. 981. 982. 983. 984. 985. 986. 987. 988. 989. 990. 991. 992. 993. 994. 995. 996. 997. 998. 999. 1000.